جمهورية العراق

وزارة الثقافة والاعلام
دائرة الفنون الموسيقية

العود

وطريقة تدريسه

OUD Method
by Jamil Bashir
Volume I

تأليف
جميل بشير
استاذ العود بمعهد الفنون الجميلة - بغداد

إعداد
جنيب طاهر العباسي

الجزء الاول

ـ المقدمة ـ

بعد أن قمت مبتدئاً بأعداد الجزء الثاني لكتاب العود وطريقة تدريسه لمؤلفه الأستاذ جميل بشير ، وجدت من الضروري الالتفات الى الجزء الاول من مؤلفه الذي يعتبر الاساس للجزء الثاني . لذا قمت بأعداده بشكل ينسجم مع محتوياته مع الالتزام بأمانة النقل حفاظاً على مدوناته ، وقد وجدت الاستاذ صلاح المانع قد عالج هذا الجزء وقام بتحويله بجهود مشكورة لكن هذه الجهود لم تعصم الكتاب من الأخطاء التي وردت فيه كما أنه فاته وضع موقع الاصابع على النوطات الموسيقية التي وردت المدونات المشبته في الكتاب في حين أنها تعتبر المحور الاساس لمثل هذا الكتاب الذي هو منهجي وتعليمي ، وسوف اشير الى الأخطاء التي وردت في الكتاب الذي أعده المانع مع بيان الصحيح .... متمنياً التوفيق للجميع في خدمة الحركة الموسيقية في قطرنا الحبيب ،

جبير ظاهر العباس

الأهداء

..... إلى الذين يتعشّقون الفن والجمال

..... إلى محبّي الموسيقى وطلّابها

ارفع هذا الجهد المتواضع

آملاً أن ينال منهم بعض الرضا

(بعض المبادئ المختصرة عن نظريات الموسيقى)

الموسيقى : هي فن تأليف الاصوات المطربة للسمع الملائمة للذوق السليم ذات الأثر الفعّال في تنمية الاخلاق السامية وتكون إما آلية مصدرها الآلات الموسيقية وإما غنائية مصدرها الحنجرة

- (نظريات علم الموسيقى) -

عبارة عن كيفية قراءة وكتابة (النوتة) واشاراتها ورسومها والقواعد التي تربط بين تراكيبها وجملها.

— الاشارات والعلامات المستعملة في كتابة الموسيقى —

العلامات الموسيقية (النوتات) هي اللغة التي تكتب وتقرأ بها الموسيقى وتتألف من سبعة حروف مختلفة الشكل لغرض التمييز بين الدرجات المختلفة الأصوات ، وهذه الحروف هي : كما في شكل -١-

دو . ره . مي . فا . صول . لا . سي

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧

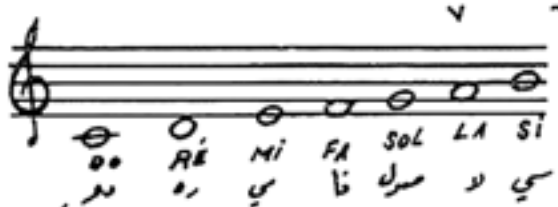

شكل -١-

وقد اكتفي بهذه الاسماء السبعة لأنها هي الاصوات الاساسية وكل ما يأتي بعدها ما هو الا جوابا لها واصواتها الحادة الصياحة (اوكتاف) فاذا سمع الصوت الثامن (اوكتاف) مع الصوت الأول اتضح لنا انه من جنسه وجوهره فهو جواب وصياح له . انظر شكل -٢-

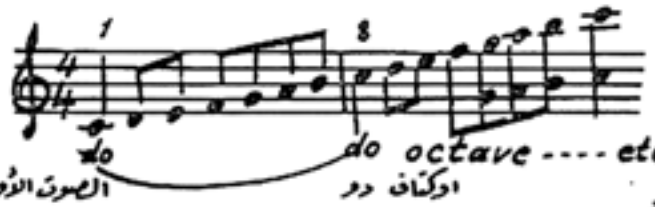

شكل -٢-

للعلامات الموسيقية سبعة اشكال :

١ - المستديرة	رونـد	تساوي زمن كامل
٢ - البيضاء	بلانش	٠ ½ زمن
٣ - السوداء	نوار	٠ ¼ زمن
٤ - ذات السن	كروش	٠ ⅛ زمن
٥ - ذات السنين	دوبل كروش	٠ 1/16 من الزمن
٦ - ذات ٣ أسنان	تريبل كروش	٠ 1/32 من الزمن
٧ - ذات ٤ أسنان	كادريبل كروش	٠ 1/64 من الزمن

انظر شكل -٢-

شكل -٣-

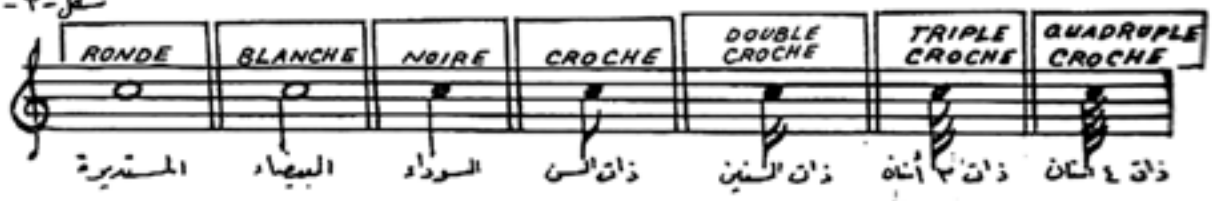

(جدول بالقيم النسبية للعلامات الموسيقية)

شكل ٤

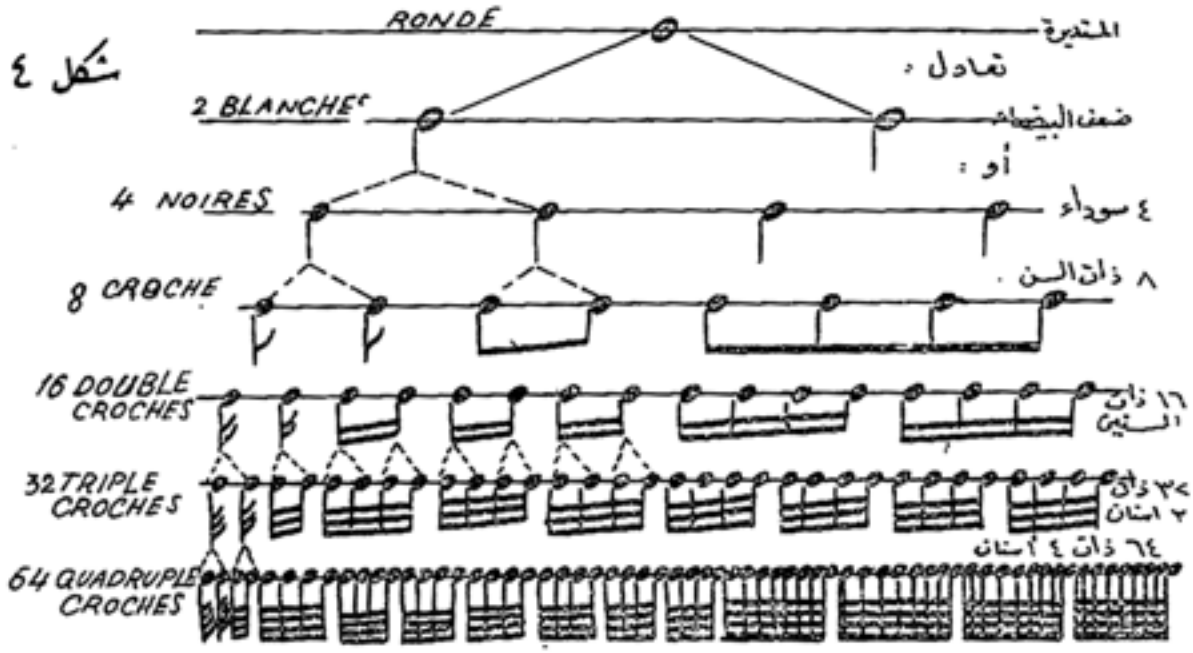

ليست هناك اية اهمية بالنسبة لقيمة الوقت اذا رسمت ذيول (النوتات) الموسيقية الى الاعلى او الى الأسفل .

" المدرج الموسيقي "

هو عبارة عن مجموع خمسة اسطر مستقيمة افقية متوازية واربع فسح متساوية (فراغات) كائنة بين هذه الاسطر و تبدأ درجاته من الاسفل الى الاعلى كما في شكل (٥)

شكل (٥)

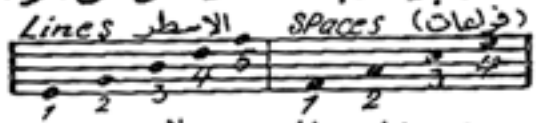

وفائدة المدرج ، تحديد الطبقات الموسيقية المختلفة وبحسب اوضاعها والمراكز التي تأخذها العلامات الموسيقية فوق المدرج تمثل طبقات الصوت المختلفة . ولكل سطر وفراغ اسم خاص من علامات الاصوات الموسيقية حيث لا يتغير مطلقاً الا اذا ابدل المفتاح انظر شكل ٦

شكل (٦)

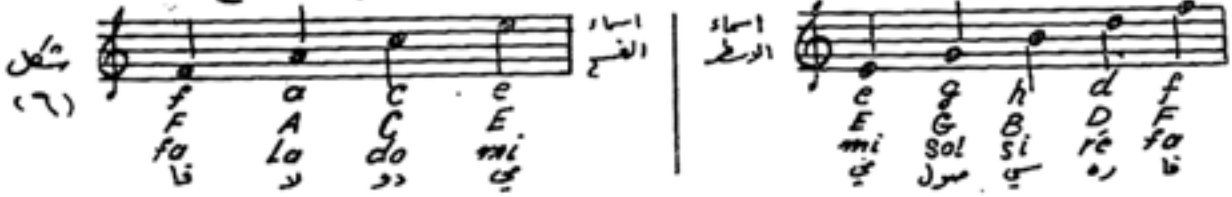

واذا كان الصوت مرتفعاً جداً او منخفضاً ويتعذر علينا كتابة علامته على المدرج استطعنا ان نضيف ونستعمل خطوطاً اضافية صغيرة في اعلى المدرج او اسفله على قدر حاجتنا في الصعود او الهبوط كما في الاشكال ٧ ، ٨

شكل - ٧ - الخطوط الاضافية العليا

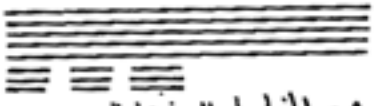

شكل - ٨ - الخطوط الاضافية السفلى

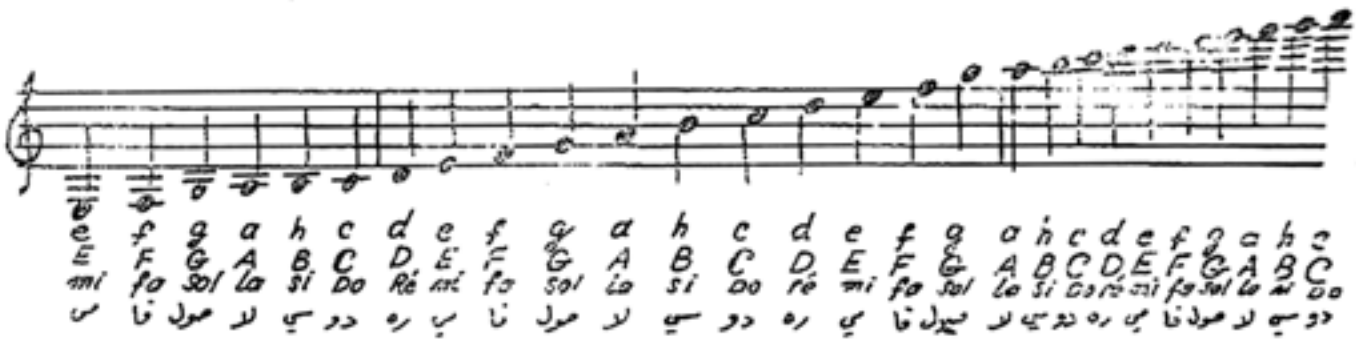

اسماء الخطوط الاضافية العليا — اسماء الخطوط الاضافية السفلى

« المفاتيح » :

المفتاح هو علامة رمزية ترسم في ابتداء الجانب الأيسر من المدرج الموسيقي لتحديد طبقة الصوت وتعيين ما يرسم فيه من العلامات . وللمفاتيح ثلاث صور مختلفة الاشكال .

١- مفتاح الصول (او مفتاح الكمان) ويرسم على السطر الثاني من ابتداء المدرج وتكتب العلامة المرسومة على هذا السطر اسم صول . وهذا المفتاح اكثر المفاتيح استعمالاً وخاصة في دراسة آلة العود والكمان والقيثارة ... الخ .

٢- مفتاح الفا ويرسم على السطر الرابع من ابتداء المدرج .

٣- مفتاح الدو وانواعه . سوپرانو - التو - تينور — انظر شكل (٩)

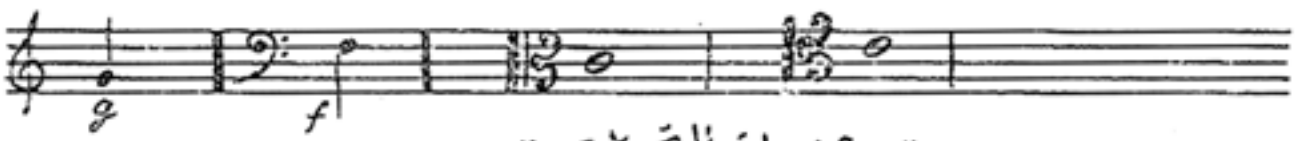

« علامات التحويل »

علامات التحويل هي اشارات لها تأثيرها في رفع طبقة الصوت او خفضه وتكتب قبل العلامة الموسيقية

العلامات التحويل صور خمس :

١- الدييز ♯ علامة لرفع طبقة الصوت نصف درجة .

٢- البيمول ♭ علامة لخفض طبقة الصوت نصف درجة .

٣- البيكار أو الناتوريل ♮ علامة لاعادة الصوت المرفوع بالدييز او المخفض بالبيمول الى طبقته الاصلية .

٤- دييز مزدوجة 𝄪 علامة لرفع الصوت درجة كاملة .

٥- بيمول مزدوجة 𝄫 علامة لخفض طبقة الصوت درجة كاملة .

في الانغام الشرقية توجد ارباع وانصاف وثلاثة ارباع الدرجات الصوتية بخلاف الأنغام الغربية التي لا يوجد فيها سوى انصاف الاصوات . لذلك يستعمل الشرقيون العلامات الآتية اضافة الى علامات التحويل المذكورة سابقاً وهذه العلامات :

١- نصف دييز وتستعمل لرفع طبقة الصوت ربع درجة

٢- ربع دييز وتستعمل لرفع طبقة الصوت نصف ربع درجة

٣- ثلاثة انصاف الدييز وتستعمل لرفع طبقة الصوت ثلاثة ارباع الدرجة .

٤- نصف بيمول وتستعمل لخفض طبقة الصوت ربع درجة .

٥ - ربع بيمول وتستعمل لخفض طبقة الصوت نصف ربع درجة .
٦ - ثلاثة ارباع البيمول وتستعمل لخفض طبقة الصوت ثلاثة ارباع الدرجة .

انظر شكل - ١٠ -

شكل -١٠-

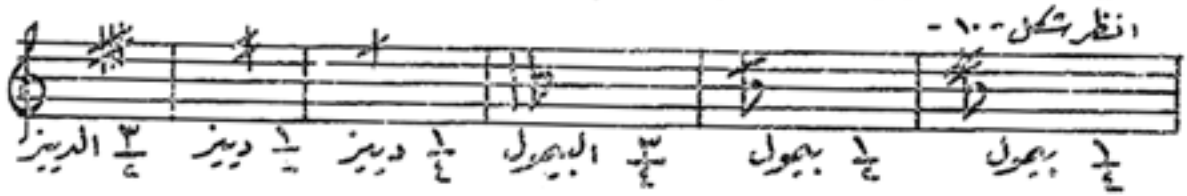

في الانغام العربية لا يوضع على المدرج اكثر من سبع علامات ديز أو بيمول لأن عدد العلامات الموسيقية سبع وتوضع بحسب الترتيب الآتي في شكل - ١١ -

شكل -١١-

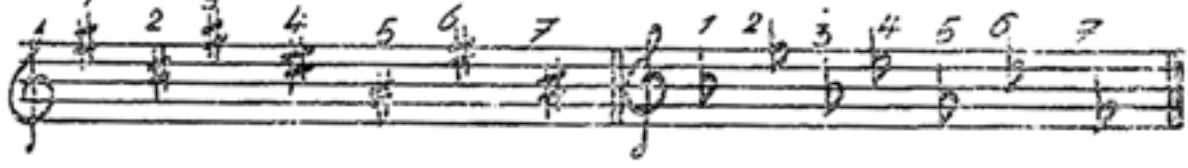

« علامات التحويل المؤقتة » = اذا وجدت احدى علامات التحويل في سياق المقطع الموسيقية او الغنائية يكون تأثيرها موقتاً وتسمى علامات التحويل المؤقتة واذا وجدت علامات التحويل في ابتداء القطعة الموسيقية او الغنائية اي فيما يلي المفتاح وقبل علامة الرقم لوزن القطعة (تدعى علامات التحويل الثابتة) لأنها تمثل الطابع الخاص لذلك النغمة وتسمى كذلك (ارماتور) فالارماتور مجموع علامات الديز او البيمول التي توضع فيما يلي المفتاح ولا تزيد علامات الارماتور سواء كانت تحوي علامات الديز او البيمول على السبع .

علامات السكوت (الصمت)

عندما يراد السكوت قليلاً خلال العزف او الغناء فان هناك علامات خاصة تمثل السكوت وقيمته الزمنية ولكل مقدرة من صور علامات السكوت لها زمن ومدة ما يعادل من عبر العلامات الموسيقية وهي سبعة انواع كما في الشكل - ١٢ -

شكل - ١٢ -

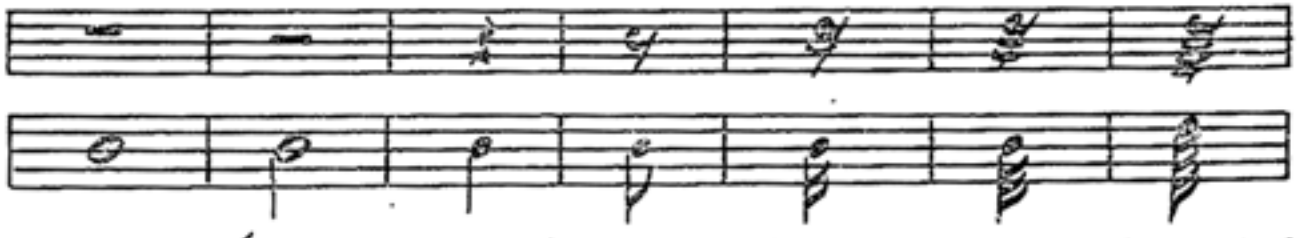

كما تستعمل الاصطلاحات المرسومة في شكل - ١٣ - عند السكوت في مازورة او اكثر .

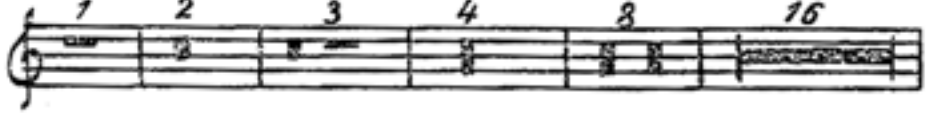

« العلامات المنقوطة »

من المكان الحالة (النوطة) او اكثر فوق مدتها العادية بالطرق التالية :

١ - بوضع نقطة على يمين رأس النوطة الموسيقية وبهذا اضافت الى مقدارها الزمني نصف ذلك المقدار
٢ - بوضع نقطة ثانية على يمين النقطة الاولى وبهذا اضافت الى مقدارها الزمني نصف مدة النقطة الاولى اي ربع زمن الحرف الموسيقي الاصلي .

٣- يوصل اوربط النوتة الى اخرى لها نفس الطبقة الصوتية بواسطة اداة وصل ويمكننا استعمال اداة الوصل في اكثر من (نوتتين) موسيقيتين . ويصلح ايضاً استعمال هذه النقط على علامات السكوت فيكون تأثيرها عين التأثير الذي احدثته في (النوتات) الموسيقية انظر شكل-١٤-

شكل -١٤-

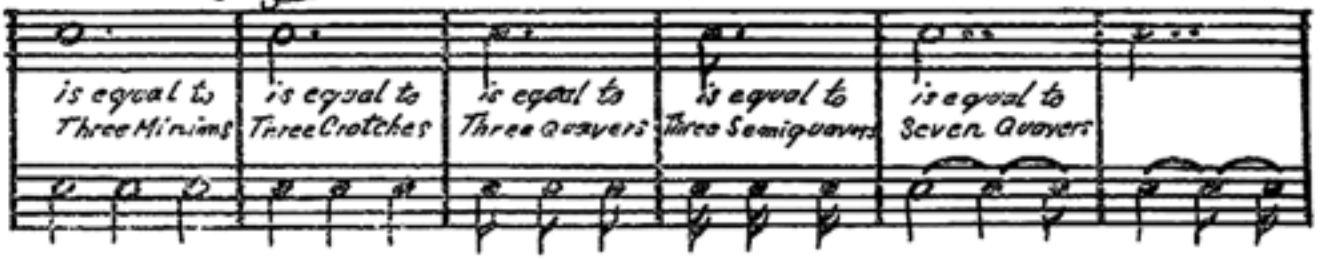

« التريوليه والسكستوليه »

التريوليه هي مجموع ثلاث علامات موسيقية من نوع واحد يوضع عليها إما من الأعلى او من الأسفل رقم ٣ وعندئذ فالعلامات الثلاث تساوي مدة الزمنية مدة علامتين منها فقط أي انها تكون اسرع قليلاً من سرعتها الأصلية لأنها تفقد ثلث مدتها الزمنية . واذا اجتمعت (تريولتان) فيوضع فوقهما رقم ٦ وتسريان معاً (سكستوليه) وتعرف كالتريوليه لأنها تفقد ايضاً ثلث مدتها الزمنية وتساوي مدة العلامات الستة مدة اربعة منها فقط فتصبح اسرع قليلاً من سرعتها الأصلية وهكذا في الخمسيات والسبعيات . انظر شكل-١٥-

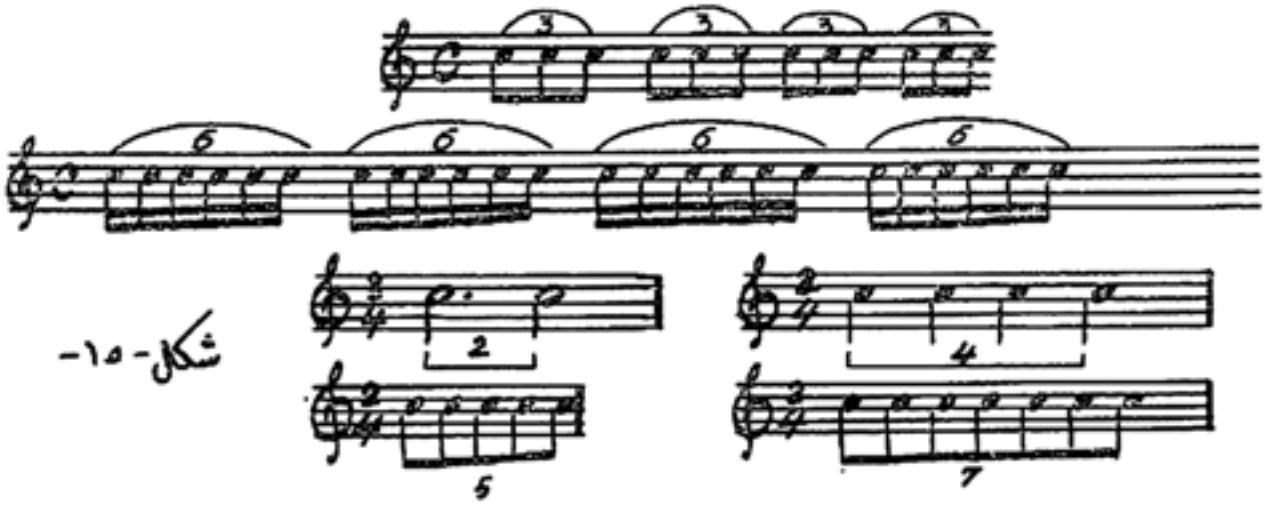

شكل-١٥-

« المقاييس »

لو اخذنا القطع الموسيقية المنظمة والصحيحة نراها مقسمة الى اجزاء متساوية في مدتها الزمنية ، يقال لكل جزء من هذه الأجزاء مقياس « مازورة » كذلك ينقسم المقياس الى اقسام اخرى ذات وحدة معينة يقال لها الزمن وللتفريق المقاييس بعضها عن بعض يوضع بينها خط عمودي يقال له الحاجز « بار » انظر شكل-١٦-

شكل -١٦-

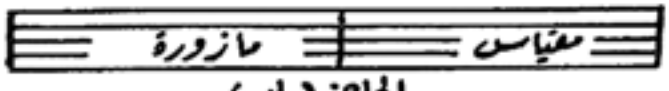

الحاجز (بار)

ويستعمل هذا المقياس ما يحتوي على زمنين او ثلاثة او أربعة ازمنة واكثر . وكل زمن يؤشر عليه بعدد معين يؤشر لزمن القطعة التي يحتوي كل مقياس منها على مجموع البيضاء (بلانش) بالرقم $\frac{2}{2}$ والمقياس الذي يحتوي المستديرة (الرونده) يرمز له $\frac{4}{4}$ او بالحرف C والمقياس الذي يحتوي بيضاء مع سوداء يرمز له $\frac{2}{4}$ وهكذا كما في شكل ١٧٠

شكل-١٧-

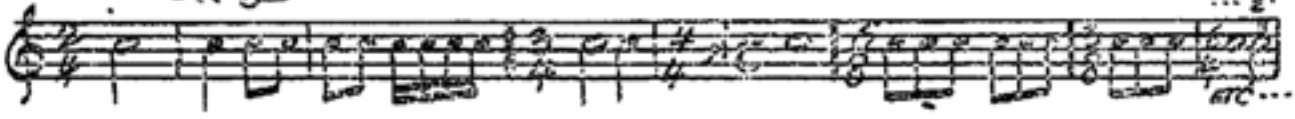

« إشارات قائد الفرقة الموسيقية »

يقوم قائد الفرقة الموسيقية بضربات الموازين المختلفة بإشارات معينة او محددة تتمشى مع الانواع المتباينة للموازين ولهذه الاشارات اتجاهات اربعة وهي : اسفل واعلى وشمال ويمين .

في وزن $\frac{2}{4}$ يشير القائد للفرقة بخفض يده او عصاه من اعلى الى اسفل في الضربة الاولى ورفعها في الضربة الثانية الى اعلى . في وزن $\frac{3}{4}$ يشير القائد بخفض يده او عصاه من اعلى الى اسفل ثم بانتقالها في الضربة الثانية الى اليمين متجهة الى الأعلى ثم بانتقالها في الضربة الثالثة الى اليسار متجهاً الى اعلى لتعود اليد في موضعها الأول وهكذا . يتبع القائد نفس الطريقة بالإشارات السابقة بتحريك العصا او اليد متجهة نحو الارقام بالتسلسل مع المراعاة في الحركات المتساوية في المدة الزمنية (للمازورة) كما في شكل -١٨-

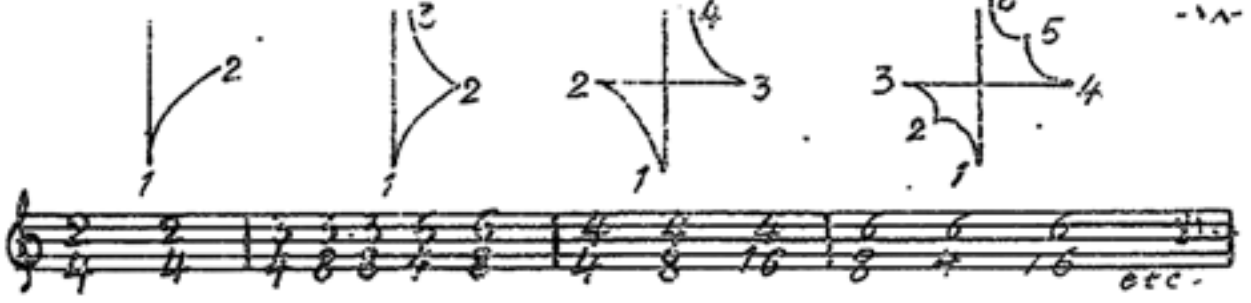

« علامات الترجيع »

- في عدة حالات -

١ - بإعادة كتابة الجزء المطلوب اعادته مرتين .

٢ - بوضع علامة الترجيع التي تتألف من (خطي المقياس يسبقهما من اليسار مباشرة نقطتين) وتدل هذه العلامة على ضرورة اعادة القطعة الموسيقية من بدايتها او من القسم المؤشر عليه بنفس العلامة (خطي المقياس اللذين تسبقهما النقطتان من الجهة اليمنى) انظر شكل -١٩أ-

٣ - بوضع اشارة على شكل قوس او خط مستقيم مرسوم عليه رقم (١) في اعلى (المازورة) التي تسبق علامة الترجيع مباشرة وبوضع اشارة مشابهة للاولى على (المازورة) الثانية التي مرسوم عليها رقم (٢) ومعنى هذا أن تترك المازورة رقم (١) عند الأعادة وعزف او غناء (المازورة) رقم (٢) بدلاً منها كما في شكل (١٩ ب) .

٤ - بوضع علامة (السينيو) 𝄋 عندما يحوي اللحن علامة الترجيع ، توضع (السينيو) في اول اللحن ونهايته . فعند الوصول الى السينيو الثانية يجب الرجوع الى السينيو الاولى والأستمرار في العزف حتى كلمة ختام Fine او بوز (𝄐) وفي الغالب يصطحب السينيو الحرفين D.C. اختصار لفظ ايطالي معناه (عد الى البداية) حتى تصل الى خطي المقياس الموضوع فوقهما Da capo

علامة بوز 𝄐 او FIN كما في شكل (١٩ ج)

٥ - يمكن اعادة مازورة واحدة بالعلامة 𝄎 التي تلي المازورة المطلوب اعادتها او إعادة مازورتين بالعلامة 𝄏𝄏

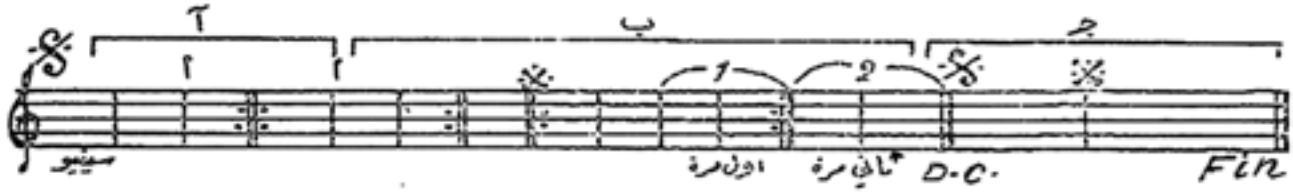

« عَلامَات التَزيين أو الزخرفة »

هي علامات صغيرة توضع فوق النغمات الأصلية دون ان تزيد في مدتها الزمنية ، نذكر فيما يلي بعض هذه العلامات موضحة بالأشكال الآتية : -

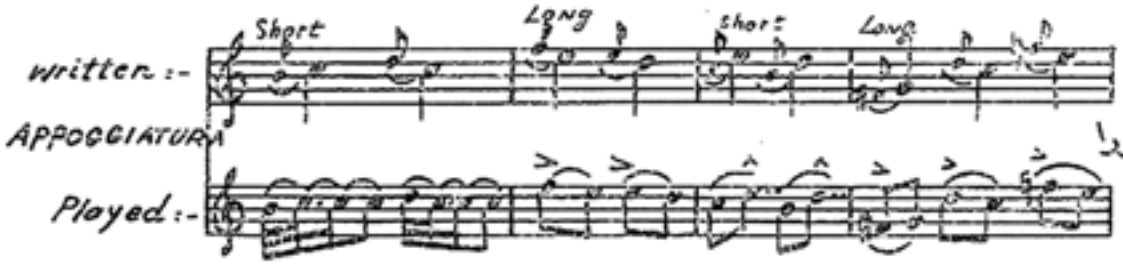

تكتب
ابوجياتورا
تعزف

شكل -٧٠-

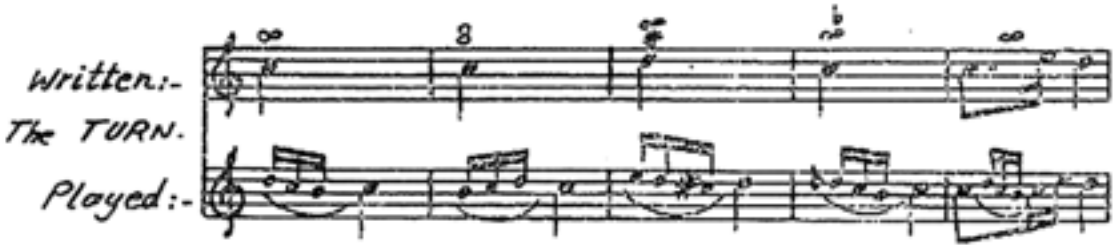

تكتب
تورن
تعزف

شكل -٧١-

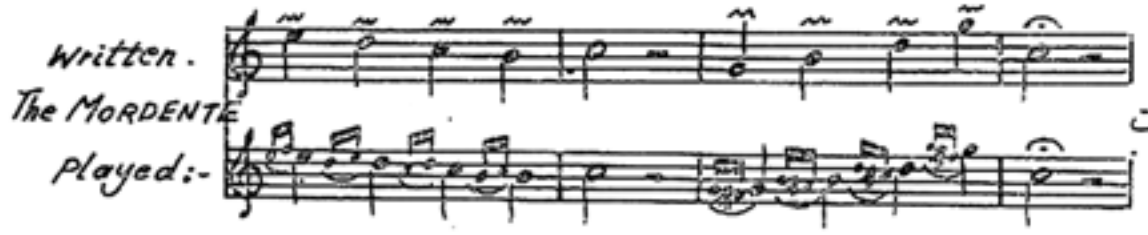

تكتب
موردنت
تعزف

شكل -٧٢-

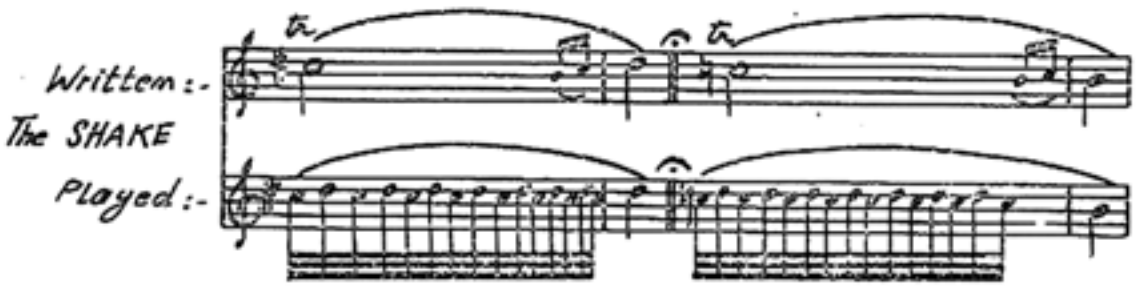

تكتب
شيك
او (التريل)
تعزف

شكل -٧٣-

شيك او (التريل) التي يرمز لها بالحرفين tr وخط متعرج احياناً وتدل على صوتين متقاربين بسرعة كبيرة منتظمة ومستمرة يكون احدهما هو الصوت الاصلي والاخر للصوت الذي يعلوه بدرجة او نصف درجة كما في شكل -٧٣-

« السلالم الموسيقية »

السلم الموسيقي الطبيعي : يتكون من ثمانية اصوات مرتبة بحسب درجات الأصوات الطبيعية ويبدأ من (دو) وينتهي بـ (دو) يتخلل درجاته خمس مسافات ذات صوت كامل ومسافتان ذات نصف صوت بحسب الترتيب الموضح في شكل (٤٥) .

للموسيقى الغربية سلمان فقط :-

١- سلم الكبير (الماجور) ويتألف من ثمانية اصوات متتالية تتخللها خمس مسافات ذات صوت كامل ومسافتان ذات نصف صوت حسب الترتيب الموضح في شكل -٤٥ .

تسري قاعدة ترتيب المسافات في هذا السلم على جميع السلالم الكبيرة التي عددها ١٥ سلماً وهي :-
دو ماجور - دو بيمول ماجور - دو ديز ماجور - ري ماجور - ري بيمول ماجور - مي ماجور
مي بيمول ماجور - فا ماجور - فا ديز ماجور - صول ماجور - صول بيمول ماجور - لا ماجور
لا بيمول ماجور - سي ماجور - سي بيمول ماجور .

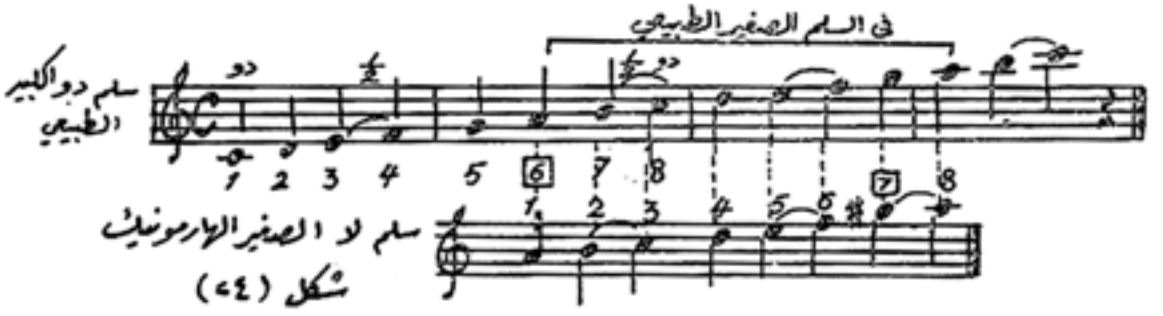

شكل (٤٥)

وينقسم السلم الكبير الى قسمين متساويين يدعى القسم الاول (تتراكورد سفلي) المتكون من اربعة علامات تحوي فواصل صوتين كاملين ونصف صوت. ويدعى القسم الثاني (تتراكورد علوي) المتكون من اربعة علامات تحوي فواصل صوتين كاملين ونصف صوت ايضاً كما في شكل (٥٠ أ)

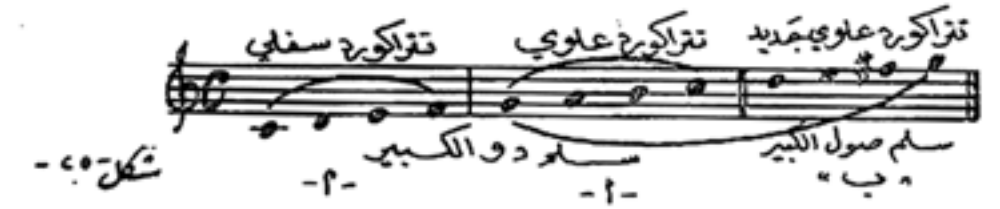

شكل -٥٠-

ويمكننا بناء سلالم كبيرة عديدة بواسطة التتراكوردات العليا لكل سلم كما يأتي :-
فاذا اخذنا التتراكورد العالي لسلم دو (صول - لا - سي - دو) واعتبرناه تتراكورد سفلي لسلم جديد علينا باضافة تتراكورد علوي له فيصبح عندنا سلم صول الكبير كما في شكل (٥٠ ب)
فبهذه العملية يجب ان نراعى قيمة الفواصل للتتراكورد العلوي الجديد حيث يجب ان تكون ابعاده كابعاد التتراكورد السفلي ويلزمنا بهذا ان نرفع صوت فا نصف درجة بوضع علامة ديز قبلها كما في شكل (٥٠) اعلاه :

٢- سلم الصغير (المينور) ويتألف من ثمانية اصوات متتالية تتخللها ثلاث مسافات ذات صوت كامل ومسافة واحدة ذات صوت ونصف وثلاث مسافات ذات نصف صوت بحسب الترتيب الموضح في شكل ٥٦ ، ٥٦ أ ، ٥٦ ب

شكل -٦٦-

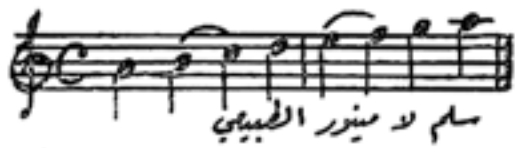

سلم لا مينور الطبيعي

شكل ٦٦ آ

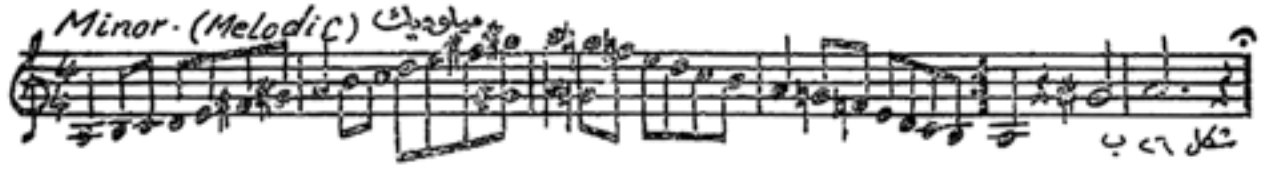

شكل ٦٦ ب

نشاهد في شكل ٦٦ آ. سلم مينور هارمونيك (لا) ان درجة الحاس فيه (صول ديز) وهو سلم صفير طبيعي ترفع درجته السابعة ½ (تون) في الصعود والهبوط .

اما في شكل ٦٦ ب . سلم مينور ميلوديك (لا) الذي تختلف ابعاده عن سلم مينور الهارمونيك في الصعود والهبوط حيث ترفع الدرجتان السادسة والسابعة نصف تون في الصعود وتخفضان في الهبوط .

٣- سلم الديا تونيك : كلمة تطلق على كل سلم تتكون اصواته من اصوات كاملة وانصاف كاملة كسلم الصغير والسلم الكبير .

٤- سلم الكروماتيك : تتألف جميع اصواته من انصاف الأصوات المتتابعة وتتكون من ١٣ علامة موسيقية كما في شكل -٦٧-

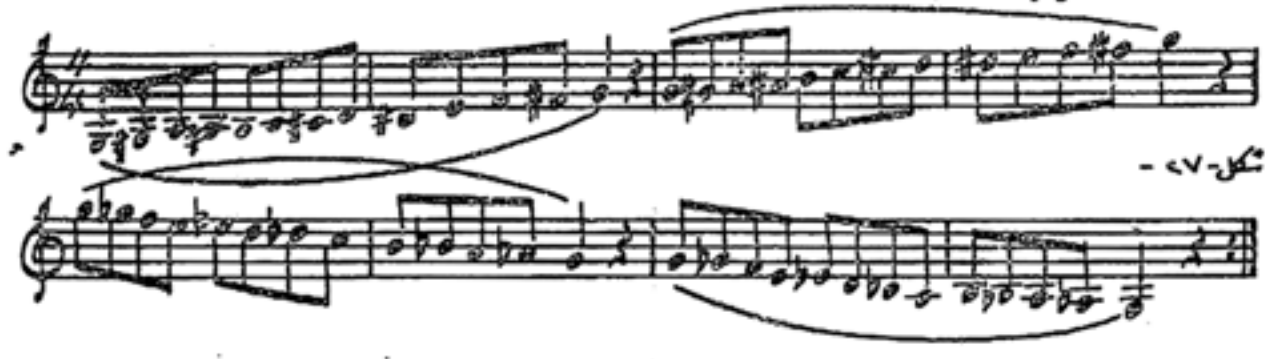

شكل -٦٧-

« الفواصل أو المسافات »

الفاصل : المسافة الكائنة بين صوتين مختلفين وتكون على نوعين :

١- فاصل كامل - مسافته درجة صوتية كاملة .

٢- فاصل ناقص - مسافته نصف درجة صوتية ، فهذه الفواصل اما ان تكون متعاقبة او متباعدة فالفواصل المتعاقبة هي المسافة الموجودة بين صوت وآخر مباشرة والفواصل المتباعدة هي المسافة الموجودة بين مسافتين او اكثر كما في شكل -٦٨-

شكل -٦٨-

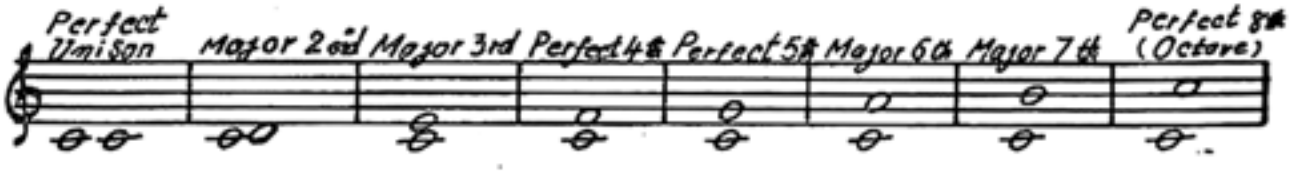

« الديوان الموسيقي واسماء درجاته »

الديوان الموسيقي مجموع الأصوات الثمانية الأساسية التي يتألف منها السلم الموسيقي الديا تونيكي .
اما اسماء درجاته فبحسب الترتيب الطبيعي الآتي :-

الدرجة الأولى	قرار النغمة واساسها	Tonique
الدرجة الثانية	فوق قرار النغمة	Sus Tonique
الدرجة الثالثة	المتوسطة	Mediante
الدرجة الرابعة	تحت المتوسطة	Sous_Dominate
الدرجة الخامسة	المتسلطة	Dominante
الدرجة السادسة	فوق المتسلطة	SOUS DOMINATE
الدرجة السابعة	الحساسة	NOTE-SENSIBLE
الدرجة الثامنة	جواب قرار النغمة	OCTAVE Au TONIQUE

« السُلّم الموسيقي الشرقي »

يتكون من سبعة اصوات :-

١ - الصوت الأول	- يگاه	كلمة فارسية معناها	المقام الأول
٢ - الصوت الثاني	- دوگاه	" " "	" الثاني
٣ - الصوت الثالث	- سيگاه	" " "	" الثالث
٤ - الصوت الرابع	- جهارگاه	" " "	" الرابع
٥ - الصوت الخامس	- پنجگاه	" " "	" الخامس
٦ - الصوت السادس	- ششگاه	" " "	" السادس
٧ - الصوت السابع	- هفتگاه	" " "	" السابع

وما كانت التسمية الا الاستدلال بالأعداد الفارسية على الدرجات الصوتية او النغمات الموسيقية .
ونظراً لوجود بعض الألحان التي هي اولاً من مقام اليگاه القديم (السابقة للدوگاه مباشرة) فقد اضيفت الى الأنغام نغمة ادنى الحلق عليها الفرس (الراست) (ومعناها المستقيم) وقد اضاف العرب نغمتي العشيران والعراق فيما بين اليگاه والراست واستبدل العرب البنجگاه بالنوى والششگاه بالحسيني واطلق البعض على الهفتگاه اسم سيگاه ثاني وسماها العرب فيما بعد بالاوج وكذلك استبدلوا الهشتگاه بالكردان . فاصبحت اسماء السلم الموسيقي الشرقي هذا كما يأتي :

١ - الصوت الاول	يگاه	٧ - الصوت السابع	جهارگاه
٢ - الصوت الثاني	عشيران	٨ - الصوت الثامن	نوا
٣ - الصوت الثالث	عراق	٩ - الصوت التاسع	حسيني
٤ - الصوت الرابع	راست	١٠ - الصوت العاشر	أوج
٥ - الصوت الخامس	دوگاه	١١ - الصوت الحادي عشر	كردان
٦ - الصوت السادس	سيگاه		

- الديوان -

تطلق كلمة ديوان على النغمات الأساسية التي يتألف منها السلم الموسيقي الشرقي .

الديوان الأول : ويبدأ من بكاه - عشيران - عراق - راست - دوكاه سيكاه - جهاركاه - نوا (جواب بكاه)

الديوان الثاني : ويبدأ من نوا - حسيني - أوج - كردان - محير جواب سيكاه - جواب جهاركاه - جواب نوا .

" قيمة الفواصل أو الأبعاد في السلم الموسيقي الشرقي "

للسلم الموسيقي الشرقي نوعان من الأبعاد ، بُعد كبير وبُعد صغير .

١- البعد الكبير - يساوي اربعة ارباع الدرجة (اي درجة صوتية كاملة (تون كامل)

٢- البعد الصغير - يساوي $\frac{3}{4}$ الدرجة انظر شكل (٧٩)

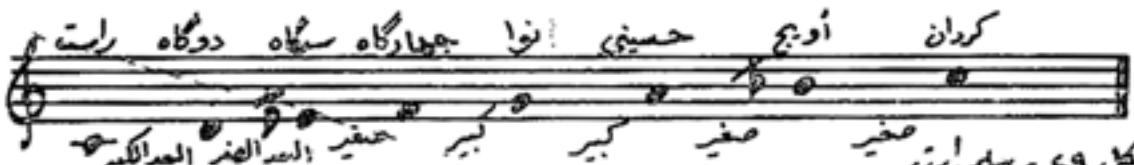

شكل ٧٩ - سلم راست

اتضح مما شاهدناه في شكل ٧٩ (سلم الراست) انه :-

آ - يتكون من ثلاثة ابعاد كبيرة ويكون :-

١- بين الصوت الاول والثاني (الراست والدوكاه) صوت كامل او اربعة ارباع الصوت (بعد طنيني) .

٢- بين الصوت الرابع والخامس (الجهاركاه والنوا) صوت كامل او أربعة ارباع الصوت (بعد طنيني)

٣- بين الصوت الخامس والسادس (النوا والحسيني) صوت كامل او اربعة ارباع الصوت (بعد طنيني)

ب - يتكون من اربعة ابعاد صغيرة ويكون :-

١- بين الصوت الثاني والثالث (الدوكاه والسيكاه) ثلاثة ارباع الصوت .

٢- بين الصوت الثالث والرابع (السيكاه والجهاركاه) ثلاثة ارباع الصوت .

٣- بين الصوت السادس والسابع (الحسيني والأوج) ثلاثة ارباع الصوت .

٤- بين الصوت السابع والثامن (الأوج و الكردان) ثلاثة ارباع الصوت .

جـ - يتألف من ٤٧ ربع صوت الحاصلة من مجموع ارباع الأصوات للابعاد الكبيرة الثلاثة (١٧ ربع صوت) مع مجموع ارباع الأصوات للابعاد الصغيرة الأربعة (١٧ ربع صوت)

د - ان جميع سلالم الموسيقى العربية تتألف من ٤٧ ربع صوت وتتكون من درجات صوتية كاملة او من ثلاثة ارباع الدرجة او من انصاف وارباع الدرجة . وقد سميت **الأبعاد** الصوتية بأنواعها كما يأتي :-

١- بردة - على المسافة الصوتية لقيمة درجة كاملة .

٢- تيك - على المسافة الصوتية لقيمة ثلاثة ارباع الدرجة .

٣- عربة - على المسافة الصوتية لقيمة نصف درجة .

٤- نيم - على المسافة الصوتية لقيمة ربع درجة .

ذكرنا سابقاً ان السلم الموسيقي الشرقي يتكون من ٢٤ درجة صوتية بما فيه من بردات وتيكات وعربات ونيمات وسنذكر الآن اسماء هذه الأرباع للديوانين الأول والثاني :

« أسماء أرباع الأصوات في الديوان الأول »

يمكننا تطبيقها في اصابعنا على زند آلة العود بعد دراسة العود مدة مناسبة

الوتر الخامس — اليگاه

١- يگاه
٢- نيم قبا حصار
٣- عربة قبا حصار
٤- تيك قبا حصار

الوتر الرابع — العشيران

٥- عشيران
٦- نيم عجم عشيران
٧- عربة عجم عشيران
٨- عراق
٩- نيم كوشت
١٠- عربة كوشت (نهفت)
١١- راست
١٢- نيم زيرگوله
١٣- عربة زيرگوله
١٤- تيك زيرگوله

الوتر الثالث — الدوگاه

١٥- دوگاه
١٦- نيم كردي
١٧- عربة كردي
١٨- سيگاه
١٩- نيم بوسلك
٢٠- عربة بوسلك
٢١- جهارگاه
٢٢- نيم حجاز
٢٣- عربة حجاز
٢٤- تيك حجاز

١- نوا - ابتداء الديوان الثاني

« أسماء أرباع الأصوات في الديوان الثاني »

الوتر الثاني « النوا »

١- نوا
٢- نيم حصار
٣- عربة حصار
٤- تيك حصار
٥- حسيني
٦- نيم عجم
٧- عربة عجم
٨- أويج
٩- نيم ماهور
١٠- عربة ماهور

الوتر الاول « الكردان »

١١- كردان
١٢- نيم شهناز
١٣- عربة شهناز
١٤- تيك شهناز
١٥- محير
١٦- نيم سنبلة
١٧- عربة سنبلة
١٨- جواب سيگاه (بزرك)
١٩- جواب نيم بوسلك
٢٠- جواب عربة بوسلك
٢١- جواب جهارگاه
٢٢- جواب نيم حجاز
٢٣- جواب عربة حجاز
٢٤- جواب تيك حجاز

١ - جواب نوا (رمل توتي)

" الأنغام الشرقية "

للموسيقى الشرقية انغام عديدة اساسية وفرعية وسنبين فيما يأتي اهم الأنغام واقربها تناولا للتفاهم :-

١- مقام الراست - ويعتبر قاعدة المقامات في الموسيقى الشرقية إذ يتألف من تتابع الدرجات الأساسية للسلم الشرقي وهو عبارة عن سلم ماجور تنقص درجاته الثالثة والسابعة ربع صوت .

٢- مقام الماهور - هو سلم راست تزيد درجته السابعة ربع صوت لتكون حساسا .

٣- السوزناك - هو سلم راست تنقص درجته السادسة نصف صوت وتزيد سابقته ربع صوت ويمكننا اعتباره ايضا سلم مينور هارمونيك بحساسة تزيد درجته الثالثة ربع صوت.

٤- البياه - هو سلم راست يبدأ من قرار درجته الخامسة .

٥- نيشابورك - هو سلم راست على الدوكاه ويمكننا اعتباره تصدير مقام البياه على درجة الدوكاه في حالة الصعود .

٦- النهاوند - هو سلم مينور هارمونيك بحساسة .

٧- نوائر - هو سلم نهاوند ترفع درجته الرابعة نصف صوت .

٨- حصار - هو تصوير مقام النوائر على درجة الدوكاه .

٩- فرحفزا - هو سلم مينور هارمونيك بدون حساس (وقد يستعمل الحساس في بعض حركاته التلحينية فيرفع اثناء سير اللحن) .

١٠- بوسليك - هو سلم مينور هارمونيك بدون حساس ، فهو تصوير لمقام الفرحفزا على الدوكاه .

١١- النهاوند الكبير - هو سلم مينور ميلوديك بدون حساس (اي ترفع درجته السادسة نصف صوت ويراعى عدم رفع السابقة) .

١٢- النهاوند المرصع - ويسمى ايضا (سنبلة نهاوند) هو سلم النهاوند الكبير تنقص خامسته نصف صوت ويمكننا ان نعتبره سلم مينور ميلوديك بدون حساس تنقص درجته الخامسة نصف صوت .

١٣- الكلريز - هو سلم مينور ميلوديك بدون حساس تزيد درجته الرابعة ½ صوت .

١٤- الكرد - سلم يبدأ من الدرجة الخامسة لسلم مينور هارمونيك بدون حساس كما يعتبر سلم يبدأ من الدرجة الثالثة لسلم ماجور ، درجة ركوزه الاصلية الدوكاه .

١٥- مجاز كاركرد - هو تصوير لمقام الكرد فهو سلم يبدأ من الدرجة الخامسة لسلم مينور هارمونيك بدون حساس درجة ركوزه الاصلية الراست .

١٦- الحجاز - هو سلم يبدأ من الدرجة الخامسة لسلم مينور هارمونيك بحساسة ورفع درجته السادسة ½ صوت درجة ركوزه الاصلية الدوكاه .

١٧- الحجاز العجمي - هو مقام الحجاز بدون رفع السادسة ½ صوت درجة ركوزه الدوكاه .

الحجازكار - هو مقام الحجاز رفعت سابعته ½ صوت ولم ترفع سادسته ½ صوت (يعتبر سلم يبدأ من الدرجة الخامسة لسلم مينور هارمونيك بحاسة ترفع درجته السابعة ½ صوت. درجة ركوزه الراست .

شابهات مقام الحجازكار التي تعتبر جميعاً في الواقع تصوير لمقام الحجازكار ولا تختلف عنه إلا من حيث درجات الركوز . وهي :-

مقام الشتي عربان درجة ركوزه الاصلية السيكاه .
مقام السوزدل درجة ركوزه الاصلية العشيران .
مقام أوبج آرا درجة ركوزه الأصلية العراق .
مقام شالغاز درجة ركوزه الأصلية الدوكاه .
مقام الجارگاه التركي درجة ركوزه الاصلية الجارگاه .

زنكران - هو سلم يبدأ من الدرجة الخامسة لسلم مينور هارمونيك بحاسة وترفع درجته السادسة (من سلم الزنكران) ½ صوت . درجة ركوزه الاصلية (راست).

العجم عشيران - هو سلم كبير (ماجور) بجميع قوانينه .

شوق أفزا - هو سلم كبير تنقص درجته السادسة ½ صوت. درجة ركوزه الاصلية عجم عشيران.

عجم مرصع - هو سلم ماجور تزيد درجته الرابعة ½ صوت. درجة ركوزه الاصلية عجم عشيران.

البياتي - هو سلم مينور هارمونيك بدون حساس تنقص درجته الثانية ½ صوت بذلك يمكننا ان نجعل اي سلم مينور سلم بياتي وذلك بأن تخفض درجته الثانية ½ صوت وعدم رفع حساس لهذا السلم . درجة ركوزه الاصلية الدوكاه .

الحسيني - هو سلم بياتي تزيد درجته السادسة ½ صوت كما انه يمكن اعتباره مقاماً يبدأ من الدرجة الثانية لمقام الراست دون اي تغيير في درجاته الصوتية .

قارجغار (شوري) - هو سلم بياتي تنقص درجته الخامسة نصف صوت وتزيد سادسته نصف صوت. درجة ركوزه الاصلية الدوكاه .

محير - عرضبار - طاهر - حسيني كلعذار : مقامات من شابهات مقام الحسيني عدا مقام الطاهر إذ تنقص درجته السادسة ½ صوت في حالة الهبوط .

الصبا - هو سلم بياتي تنقص درجته الرابعة نصف صوت (وقد تنقص الدرجة الثامنة في منطقة الجوابات بشكل عارض ½ صوت . درجة ركوزه الاصلية الدوكاه .

صبا زمزمه - هو سلم صبا تنقص درجته الثانية ربع صوت (قد تنقص ثامنته نصف صوت اذا لزم الحال) .

صبا بوسلك - هو سلم صبا تزيد درجته الثانية ½ صوت .

السيكاه - هو سلم راست يبدأ من الدرجة الثالثة .

الهزام - هو سلم سيكاه تنقص درجته الرابعة ½ صوت وتزيد درجته الخامسة ½ صوت .

الشعار - هو سلم سيكاه تنقص درجته الخامسة ½ صوت .

المستعار - هو سلم شعار تزيد درجته الثانية ½ صوت .

الجهاركاه - يعتبر من فصيلة (الماجور) اصلاً وقد نقصت درجته السابعة ½ صوت.
العراق - هو سلم يبدأ من الدرجة السابعة لسلم الراست.
الأوج - هو سلم عراق ترفع درجته الرابعة ½ درجة ويعتبر تصوير لمقام شمار.
بسته نكار - من مشتقات مقام العراق. فهو سلم العراق تنقص درجته السادسة ½ صوت.
راحة الارواح - هو سلم عراق تنقص درجته الرابعة ½ صوت وتزيد درجته الخامسة ½ صوت ويعتبر ايضاً سلم الزام مصور على درجة العراق.
فرحناك - هو سلم عراق تزيد درجته الرابعة ½ صوت والخامسة ½ صوت ويعتبر كمقام السيكاه المصور على درجة العراق.
توجد انغام عديدة اخرى وسوف نذكرها في الجزء الثاني من هذا الكتاب.

- الأوزان -

وتسمى ايضاً بالأصول او الضروب او الأيقاع وهي ضرورية لربط الأنغام الموسيقية بعضها ببعض من حيث الوزن. وقد وضعت لها اصطلاحات خاصة تستعمل في جميع اوزان القطع الموسيقية والغنائية وهذه الاصطلاحات عبارة عن ما يأتي :-

١- دُم وهي ذات حركة خاصة قوية.
٢- تك وهي ذات حركة خاصة ضعيفة.
٣- المسافة وهي السكوت الكائن بين دُم وتك او بين دُم ودُم ... الخ.

فعند مرافقة عازف الطبلة او الرق (الدف) للآلات الموسيقية اثناء العزف او الغناء في الألحان ذات الأيقاع نشاهد أن عازف الطبلة او الرق ينقر على آلته بحسب اصول وزن القطعة الموسيقية او الغنائية مقادير معينة من الدُم والتك. فتُنقر الدُم في وسط آلة النقر بنقرة أقوى من نقرة التك التي تُنقر على حافة آلة النقر بصورة مناسبة.

وللألحان الشرقية اوزان عديدة نكتفي بذكر اكثرها ذيوعاً موضحة بالنوتة الموسيقية كما في شكل ٣٠.

ويلاحظ في الشكل ان ذيول النوتات المتجهة الى الأعلى تعني دُم وذيول النوتات المتجهة الى الأسفل تعني تك.

« بعض الأوزان الشرقية »

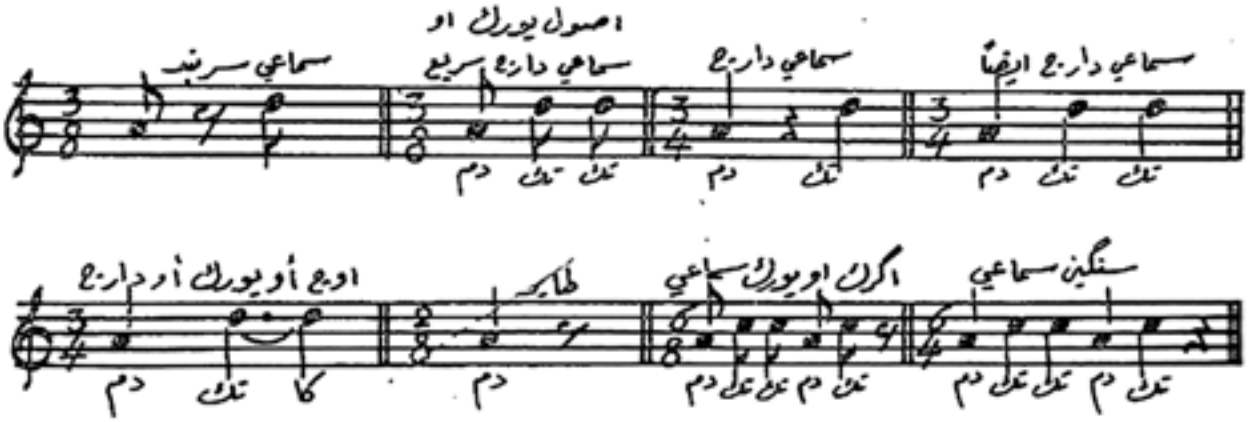

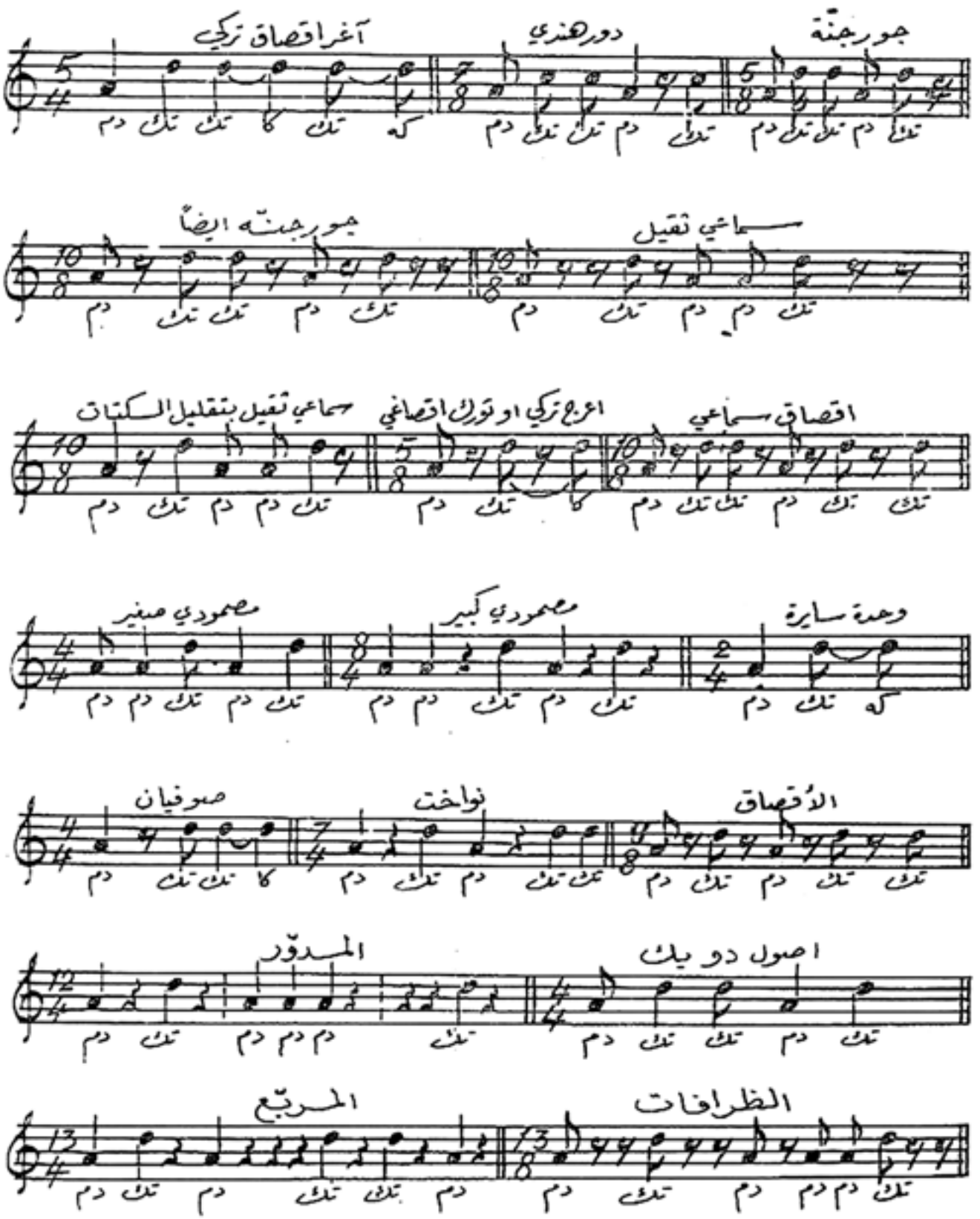

- شكل ٢٠ -

تفسير بعض كلمات وأسماء مستعملة في الموسيقى العربية والتركية والغربية :

بيشرو - لفظ فارسي بمعنى الذهاب أماماً وفي اصطلاح الموسيقى التركية يطلق هذا الأسم على القطعة الموسيقية التي يصدر بها اول الفصل ويقال نظير ذلك عند العرب (بشرف) تحريف كلمة بيشرو وهو لحن ذو خمسة اجزاء غالباً تسمى اربعة اجزاء منها (الخانة)

يسمى الخامس (الذي يتكرر بعد كل خانة من الخانات الأربع) بالتسليم .
شرقي كلمة تركية تطلق على كل نغم من الأنغام .
اصول - كلمة عربية وتركية تطلق على كل وزن من اوزان الألحان الموسيقية ، كما يقال نظير ذلك في الموسيقى الغربية (تمبو) .
دوزان - كلمة تركية تطلق على تصليح مقامات الآلات الموسيقية وفي الموسيقى الغربية (الورد) .
التصوير - هو نقل اللحن من طبقته الأصلية الى طبقة اخرى ترتفع او تنخفض عنه بمسافة موسيقية معلومة شرقية كانت او غربية .
بسته - كلمة فارسية معناها رابط ومصطلح عليه في الموسيقى التركية بمعنى موشح اي المربوط .
قبا - لفظة تركية معناها غليظ .
ماهور - اسم فارسي معناه الهلال .
كردان - اسم تركي معناه العقد
بوسليك - اسم تركي معناه لثمة خفيفة او مسة او دوسة صغيرة .
فرحفزا - اسم فارسي معناه مزيد الفرح .
سوزدل - اسم فارسي معناه محرق القلب .
شوق افزا - اسم فارسي معناه مزيد الشوق .
بسته نگار - اسم فارسي معناه رابط المحبوب .
اوج آرا - اسم فارسي معناه مزيد العلا
راحة الارواح - اسم عربي معناه استراحة الروح
نو أثر - اسم فارسي معناه الأثر الجديد .
نهاوند - اسم مدينة ببلاد العجم .
طرز نوين - اسم فارسي معناه الطرز الجديد .
حجاز كار - اسم فارسي معناه عمل الحجاز .
دلكشا - اسم فارسي معناه محرق القلب .
سوزناك - اسم فارسي معناه الحرق .
ساز كار - اسم فارسي معناه عمل الآلات .
سوزدلارا - اسم فارسي معناه نار المحبوب .
رهاوي - اسم مدينة الرها اي اورفه على الفرات .
اوبرا - لفظ ايطالي يطلق على كل رواية شعرية مرحية ملحنة .
النغمة - هي الصوت الموسيقي الذي ترتاح لسماعه النفس .
الفنون الجميلة - اسم كل ما يفعله الأنسان لأرضاء حاجياته ورغباته (او حبا) منه في الجمال .
الدرجة - مرتبة من مرتبات النغم تميزها الأذن من ناحيتي الحدة والغلظ .

المقام او السلم - مجموعة نغمات مرتبة بعضها فوق بعض .
اللیگاتو - هو خط منحني فائدته ربط او وصل عدة علامات زمنية او عدة نغمات .
العمود المزدوج - أو خط المقياس : عبارة عن خطين متجاورين من خطوط (المازورة) ويستعمل في الحالات التالية :

١- قبل تغيير المازورة .
٢- قبل تغيير علامات التحويل .
٣- في نظرية اللحن مع كتابة لفظة الختام .
٤- للفصل بين جزئين في اللحن .

منيويت - رقص قديم يتألف عادة من جملتين موسيقيتين ميزانه ٣/٤
بريليود - لفظ فرنسي معناه مقدمة وهو لحن قائم بذاته ينتهي بأساس المقام المؤلف منه القطعة .
روندو - نوع من التأليف الموسيقي ويتألف من جملة موسيقية اساسية تتكرر في اللحن عدة مرات .
السينفوني - تأليف آلي راقي يشترك فيه عدة آلات في اصوات مختلفة يقوم بتأديته فرقة كاملة تربو على المائة آلة (تسمى سينفوني اوركسترا) .

"العـــود"
طريقـة نصبه والضرب عليه

العود : آلة موسيقية شرقية يشد عليها ستة اوتار مختلفة الغلظ والدقة، وتكون الأوتار الخمسة الأولى مزدوجة والوتر السادس منفرداً .

يوضع العود عند العزف على الفخذ الأيمن بحيث يكون ظهره ملصقاً من الجهة اليمنى بالقسم السفلي من صدر العازف ويرتكز الذراع الأيمن على بعد مناسب من مؤخرة آلة العود من الجهة العليا بحيث تكون مقابلة لجسر العود تقريباً وبهذه الحالة تكون الأصابع بطبيعة الحال قريبة من الأوتار للضرب بها بالمضراب الذي سنشرح كيفية استعماله بعد ذلك .. انظر شكل -٣١-

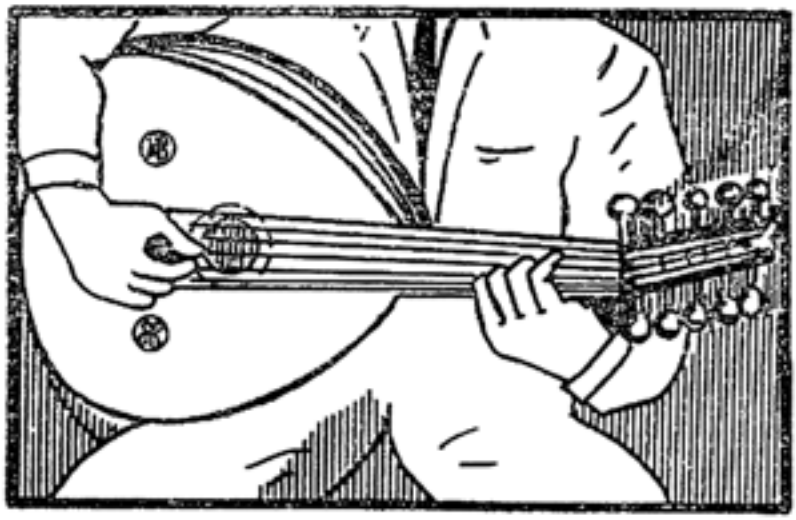

شكل - ٣١ - صورة واضحة عن كيفية مسك العود والمضراب بصورة عامة .

اما اليد اليسرى فتوضع في اول (زند) العود من الجهة اليسرى بلاصقة صندوق مفاتيح الأوتار بحيث يكون زند العود بين الأبهام والقسم الأول من السبابة مع ملاحظة عدم لمس زند العود للتجويف الكائن بين الأبهام والسبابة وعدم لصق راحة الكف بزند العود على ان يكون شكل الكف والأصابع مستديراً كمن يقبض بكفه برتقالة . ولا تشد الأبهام على زند العود لتكون الأصابع طليقة في حركاتها عند العزف وفي حالة تغيير المراكز كما في الاشكال ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٤ .

شكل ٣٠

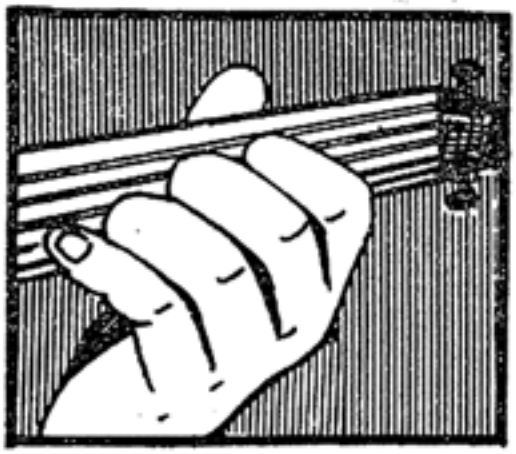

شكل ٣٢

صورة واضحة عن كيفية مسك زند العود (باليد اليسرى) .

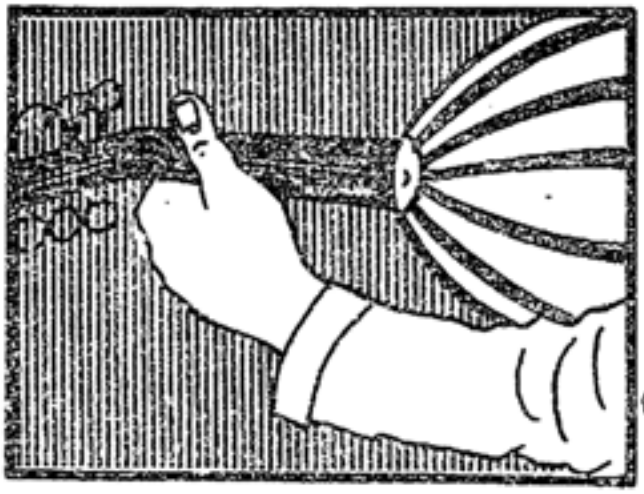

شكل ٣٤

المضراب - تستعمل في العزف على العود ريشة نسر مخففة او ما يشابهها في الرقة والكثافة، تسمى المضراب.

يقبض على المضراب بجميع اصابع اليد اليمنى بعد ترك مسافة منه (يتراوح طوله بين ٢½ سم) خارجاً منه بين الأبهام والسبابة (انظر شكل ٣٦ - للضرب به على الأوتار لا على وجه العود) وللمضراب قواعد واشارات ترسم فوق النوتات الموسيقية التي يراد عزفها من قبل التلميذ المبتدئ تعلمه طريقة او كيفية الضرب على الاوتار صعوداً او نزولاً. كما يجب ان تكون الضربات منتظمة بدون تقديم او تأخير في المسافات الزمنية.

فالأشارة (٨) تعني ضرب المضراب على الوتر مرة واحدة من الأعلى الى الاسفل (نازلة) والأشارة (٧) تعني ضرب المضراب على الوتر مرة واحدة من الأسفل الى الأعلى (صاعدة) ويستغنى عن رسم هذه الاشارات (الصاعدة والنازلة) بعد تمرين التلميذ وافهامه عدد ضربات المضراب بالنسبة لقيم العلامات الموسيقية.

شكل ٣٧

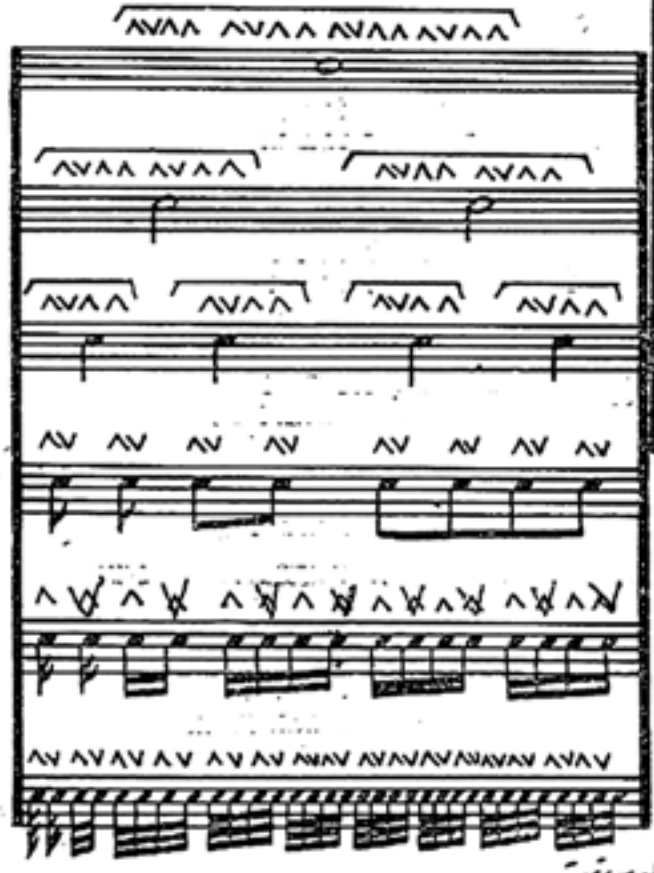

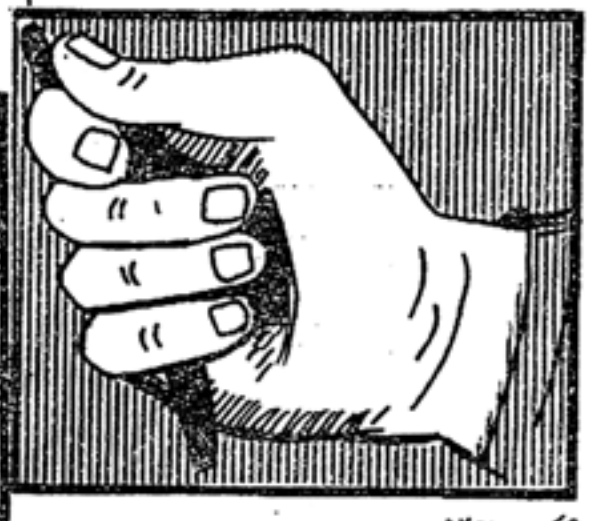

شكل ٣٦

شكل ٣٥

يوضح شكل ٣٧ كيفية استعمال المضراب وعدد الاشارات الصاعدة والنازلة بالنسبة لقيم العلامات الموسيقية.

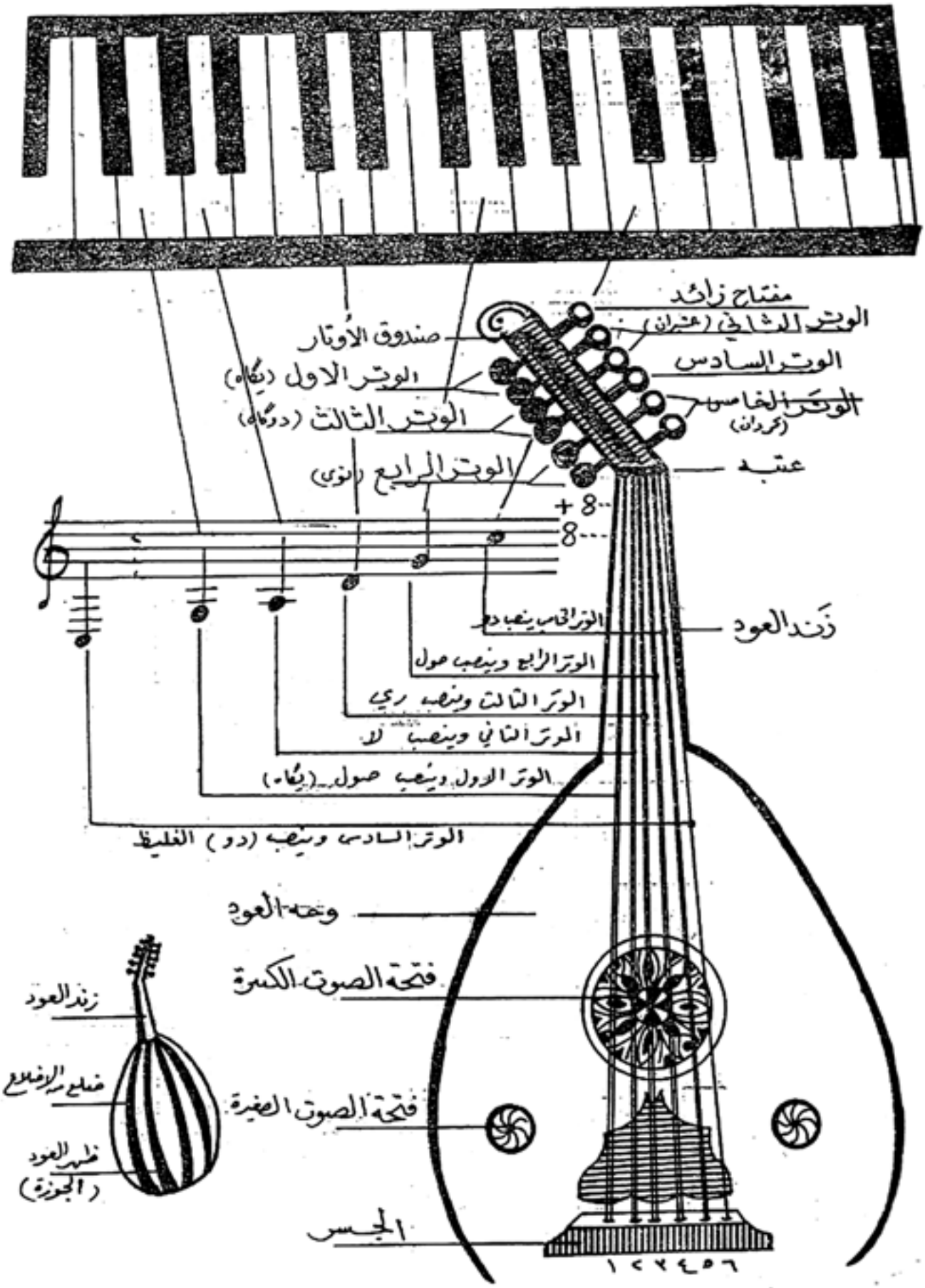
مفتاح زائد
الوتر الثاني (عشيران)
الوتر السادس
الوتر الخامس (بمردان)
عتبه
صندوق الأوتار
الوتر الاول (يكاه)
الوتر الثالث (دوكاه)
الوتر الرابع (نوى)
+8
8
زند العود
الوتر الخامس وينضبط دو
الوتر الرابع وينضبط صول
الوتر الثالث وينضبط ري
الوتر الثاني وينضبط لا
الوتر الاول وينضبط صول (يكاه)
الوتر السادس وينضبط (دو) الغليظ
وجه العود
فتحة الصوت الكبيرة
فتحة الصوت الصغيرة
الجسر
زند العود
ضلع الاضلاع
ظهر العود (الجوزة)
١٢٢٤٥٦

تمارين السنة الأولى ومقطوعاتها الموسيقية

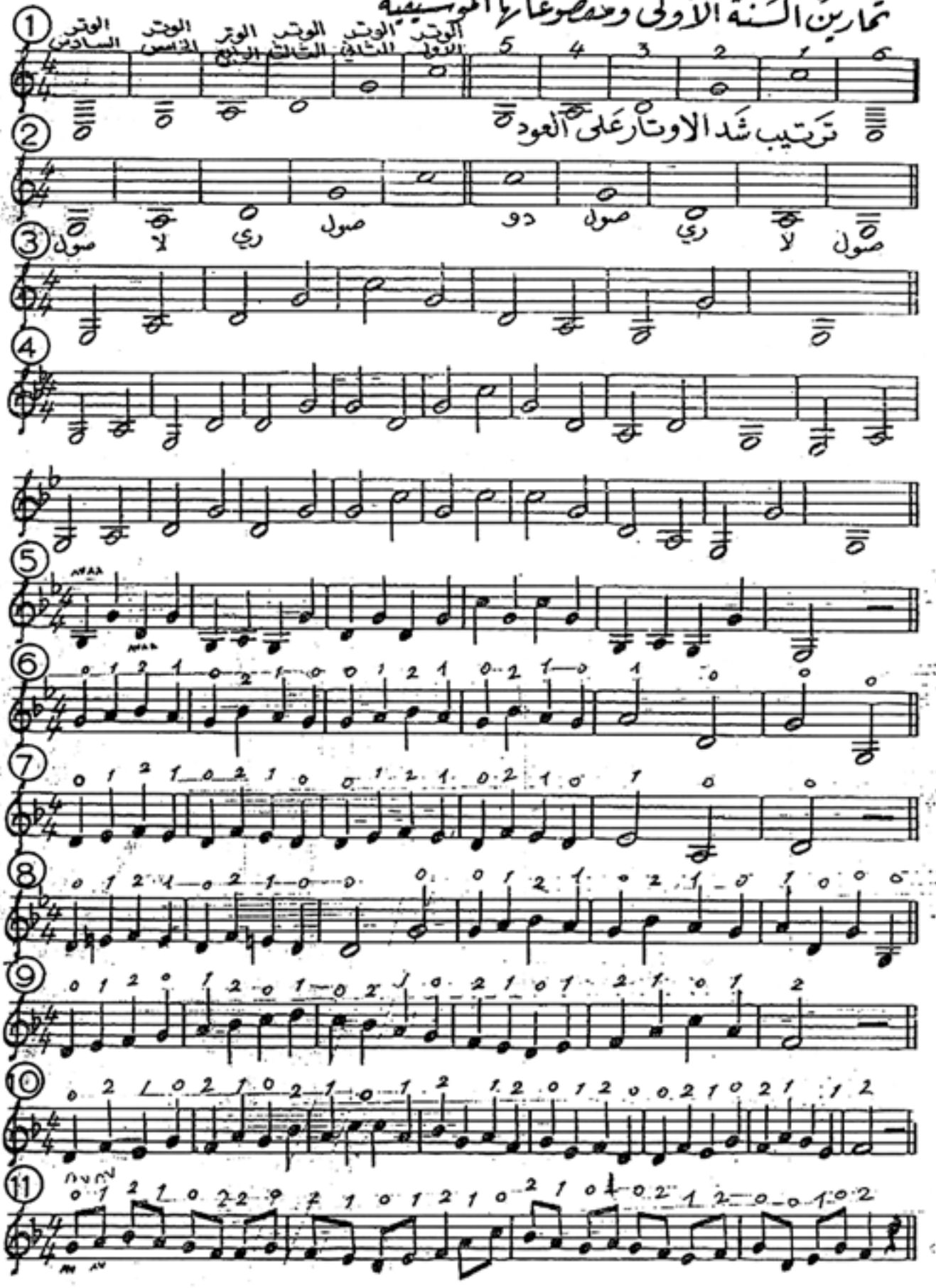

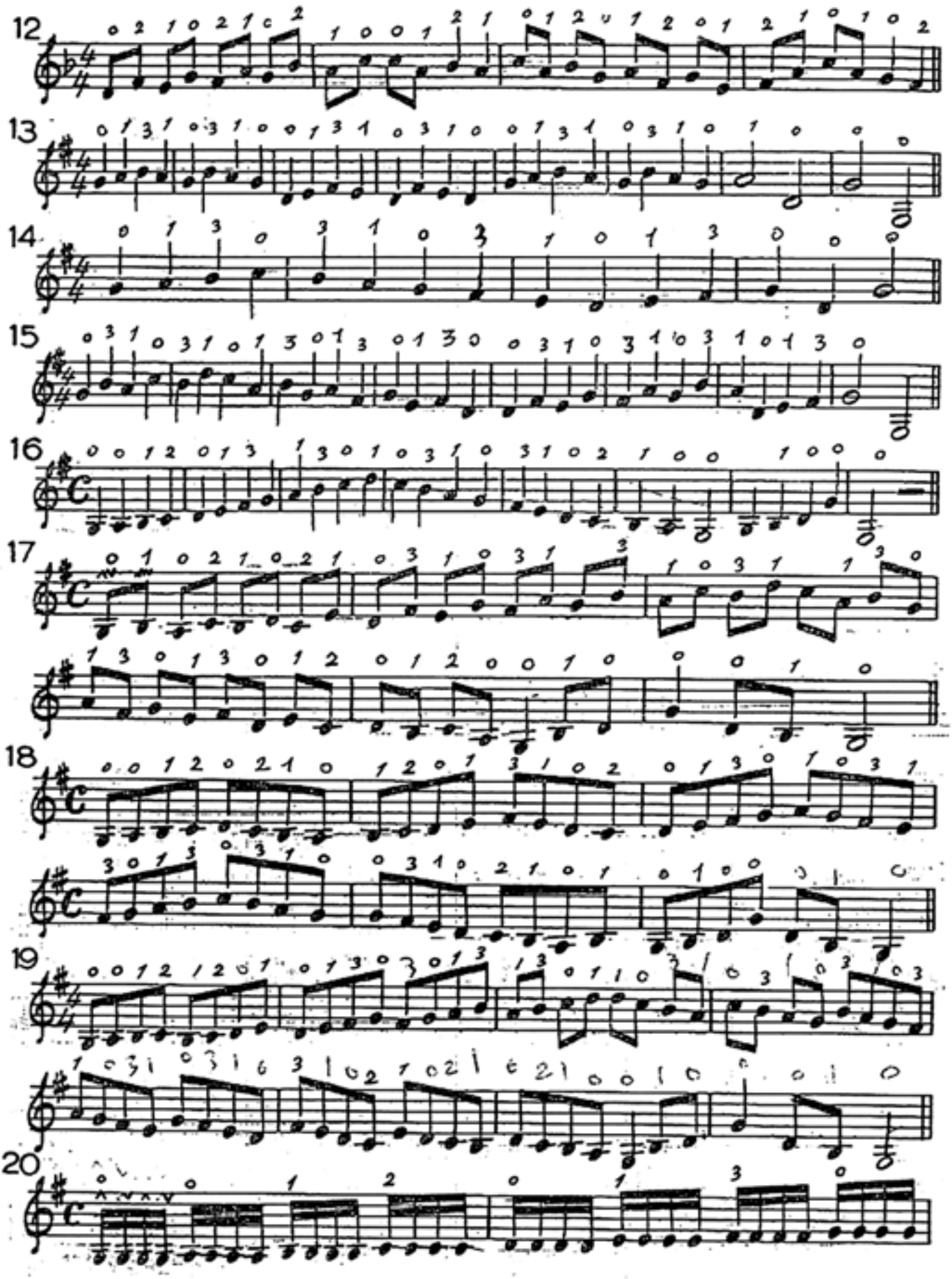
12
13
14
15
16
17
18
19
20

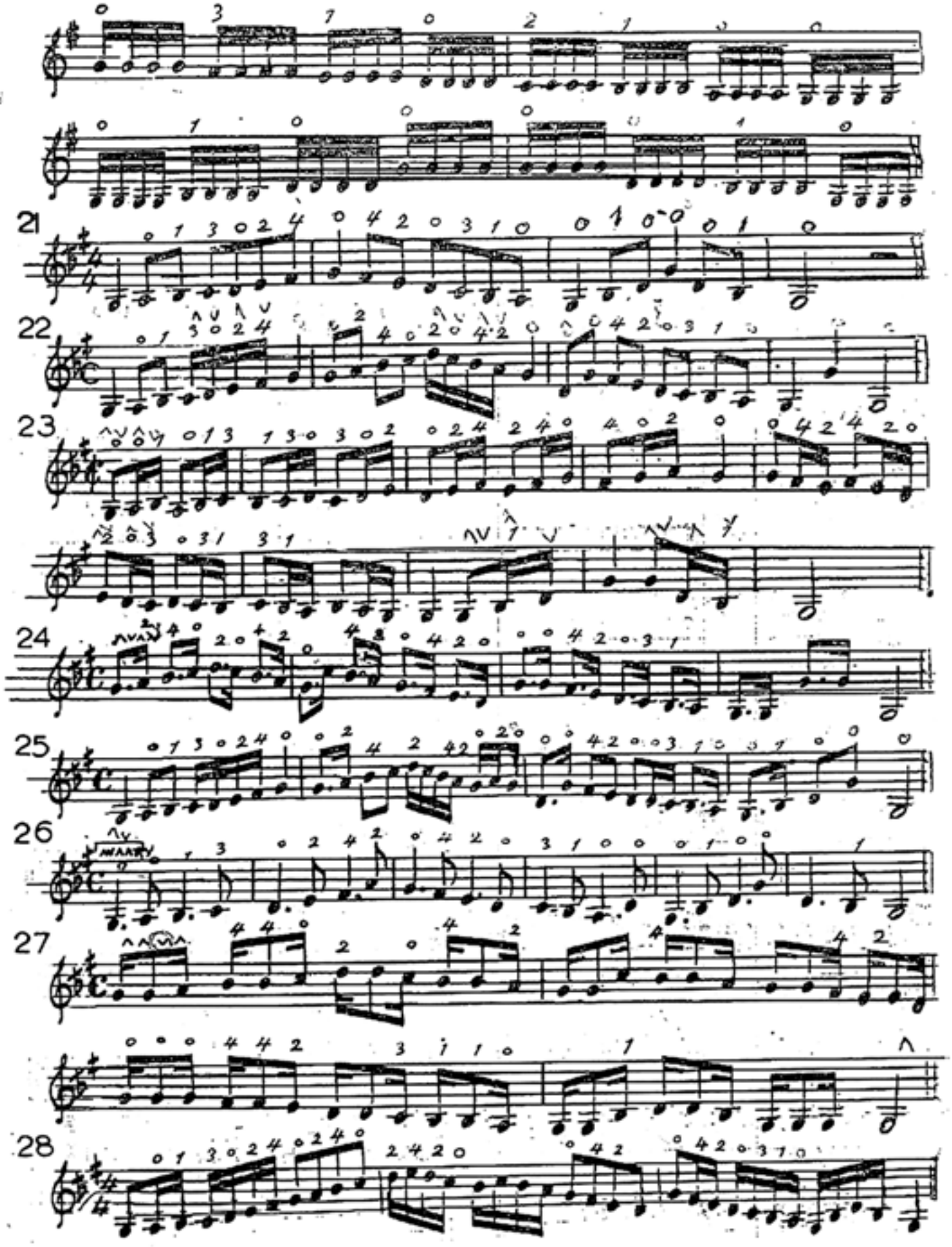
21
22
23
24
25
26
27
28

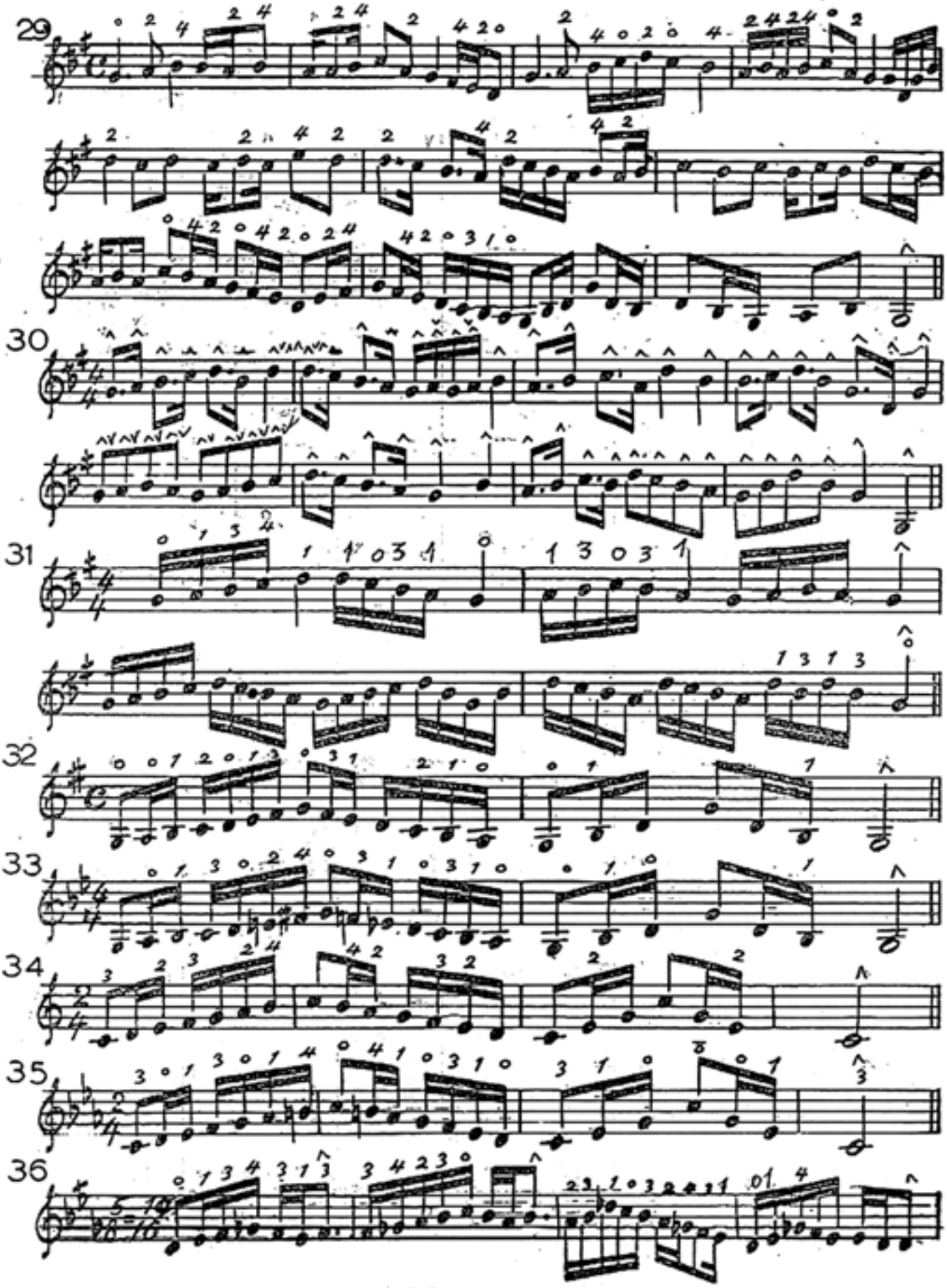
29
30
31
32
33
34
35
36

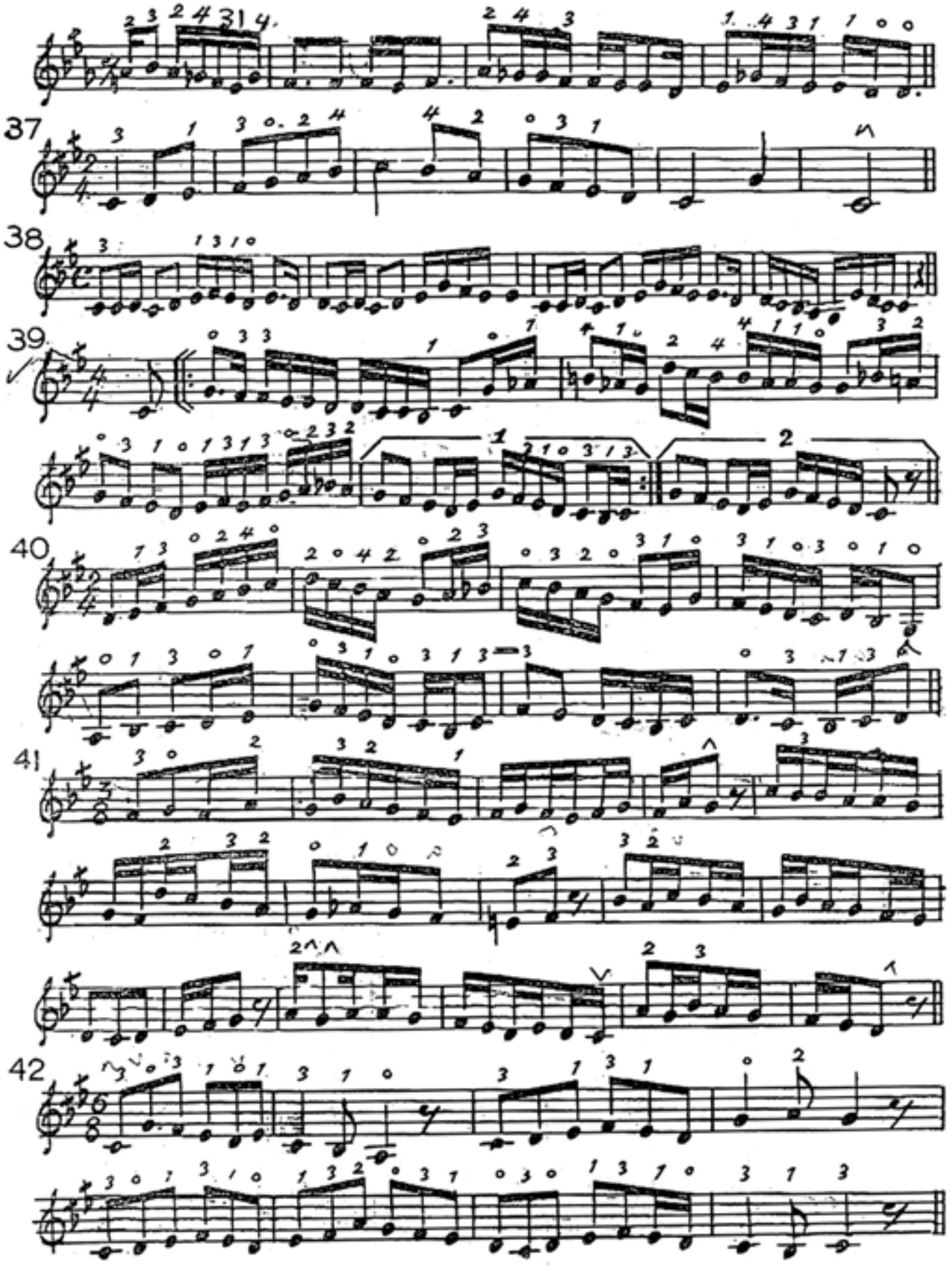
37
38
39
40
41
42

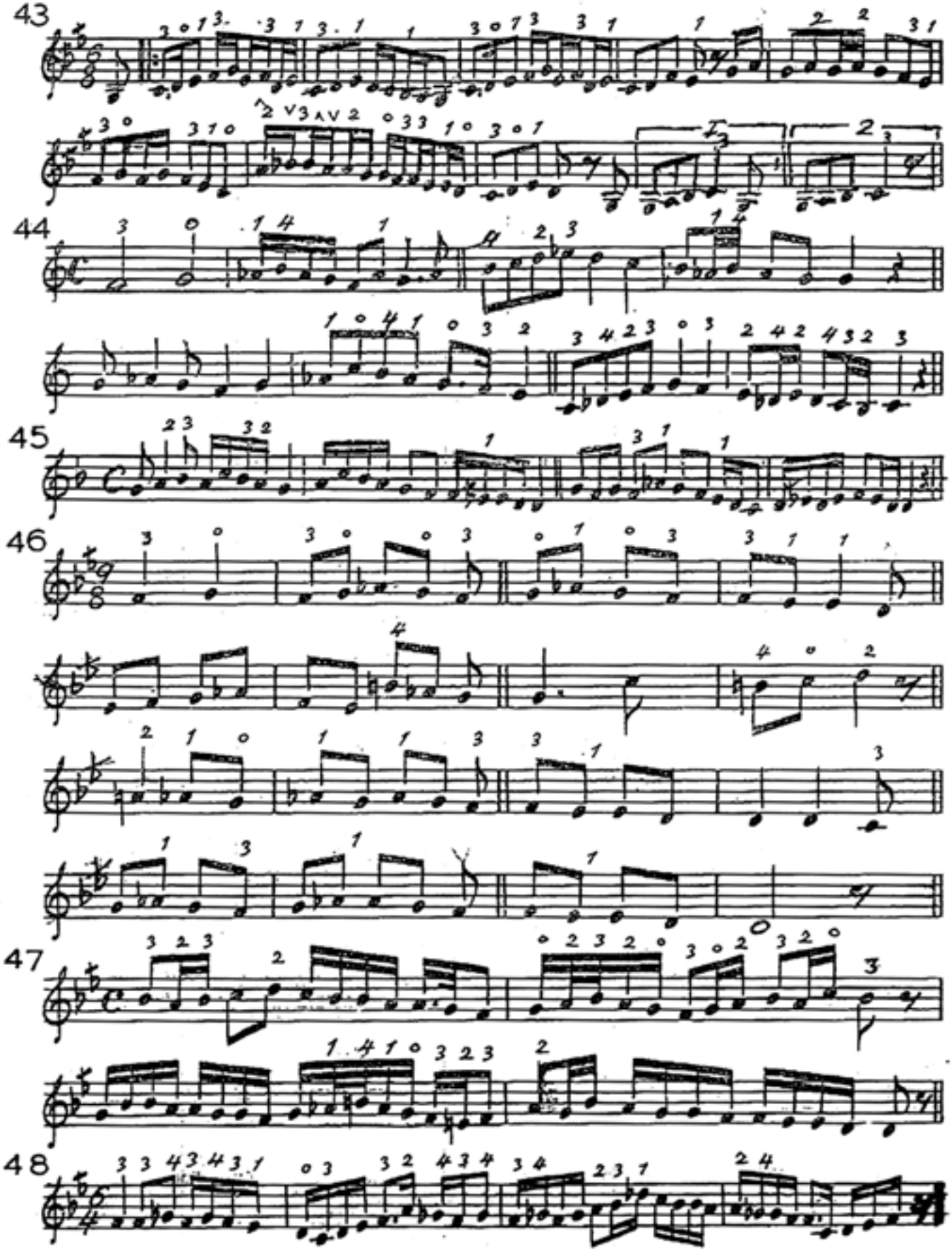
43
44
45
46
47
48

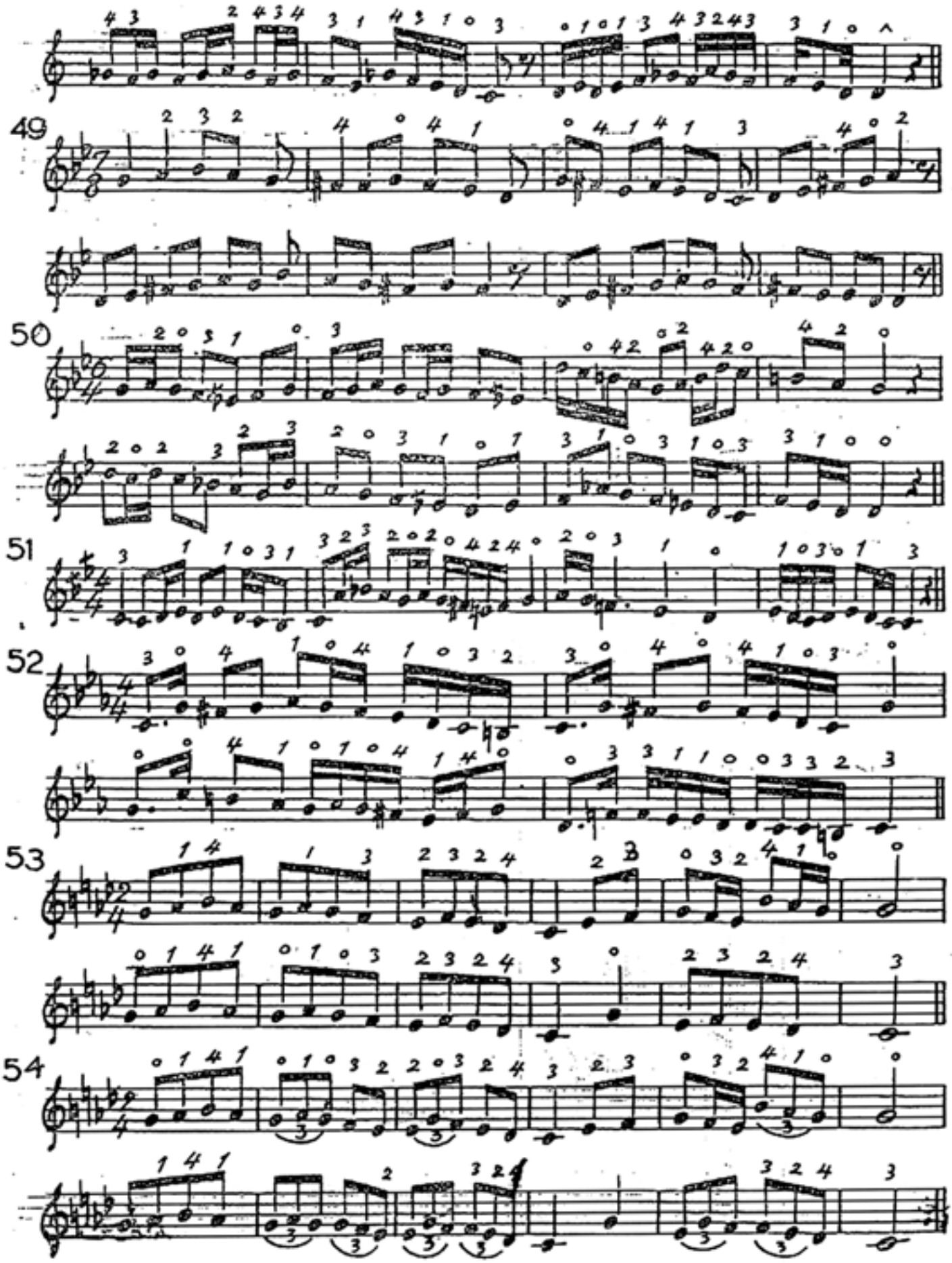
49
50
51
52
53
54

55

56

يمكن عزف الدبل كروشات بالتسلسل (٨٧٨٧٨٧) نازلة صاعدة-نازلة صاعدة ...الخ

اذا رسم عليها الرابط (اللیگوتو) كالشكل ٤٠

شكل ٤٠

7

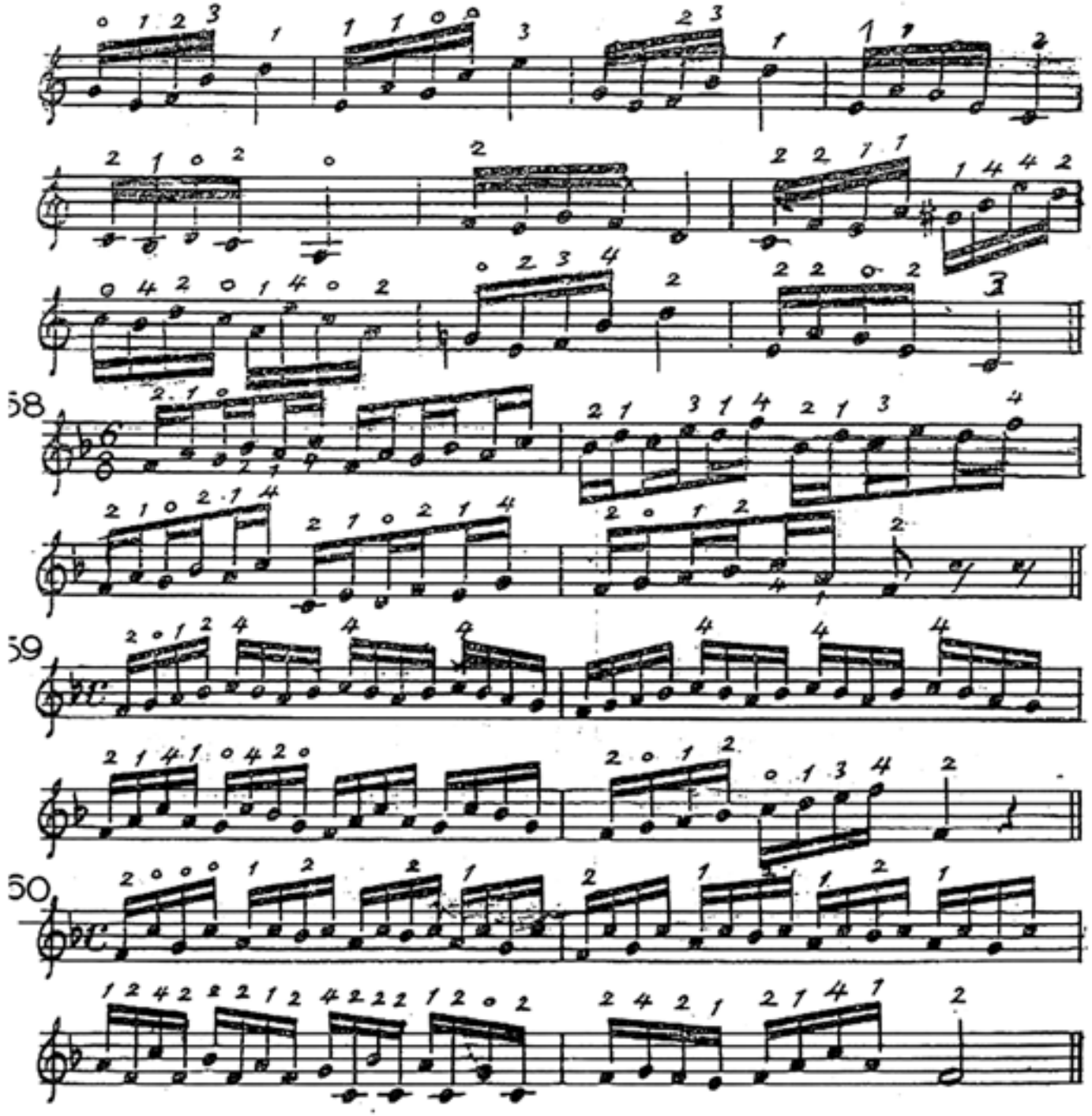

ملاحظة :

ويمكن التصرف وعدم التقيد بالصاعدة والنازلة أثناء العزف في بعض القطع الموسيقية .

Bashraf Rast **Assem Bek**

بشرف راست عاصم بك

1 الخانة الأولى

الختام taslim

2 الخانة الثانية

3 الخانة الثالثة

Bashraf Rast part2 **Assem Bek**

عاصم بك

يتبع لبشرف راست

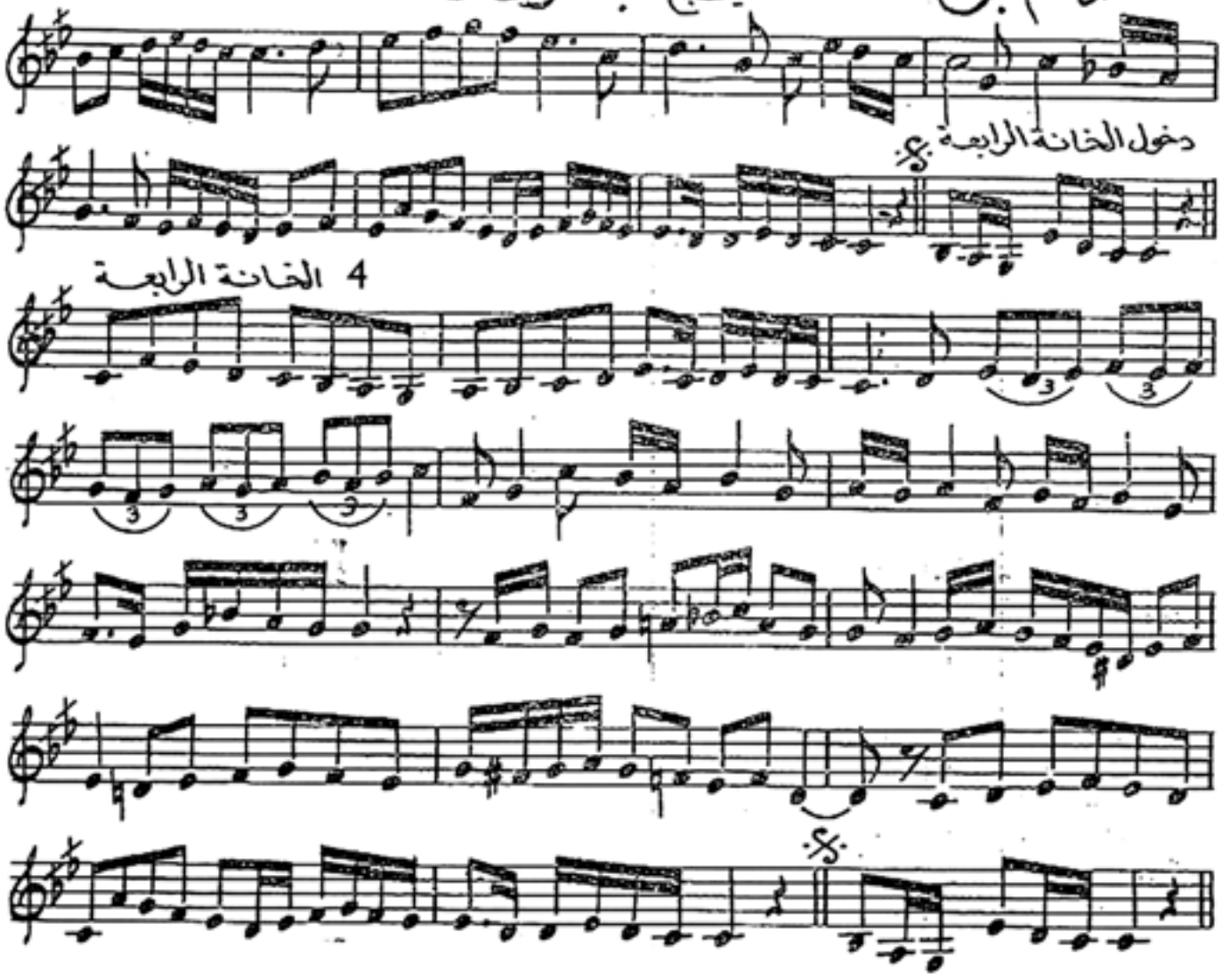

Sama'i Rast — Tatyos Afandi

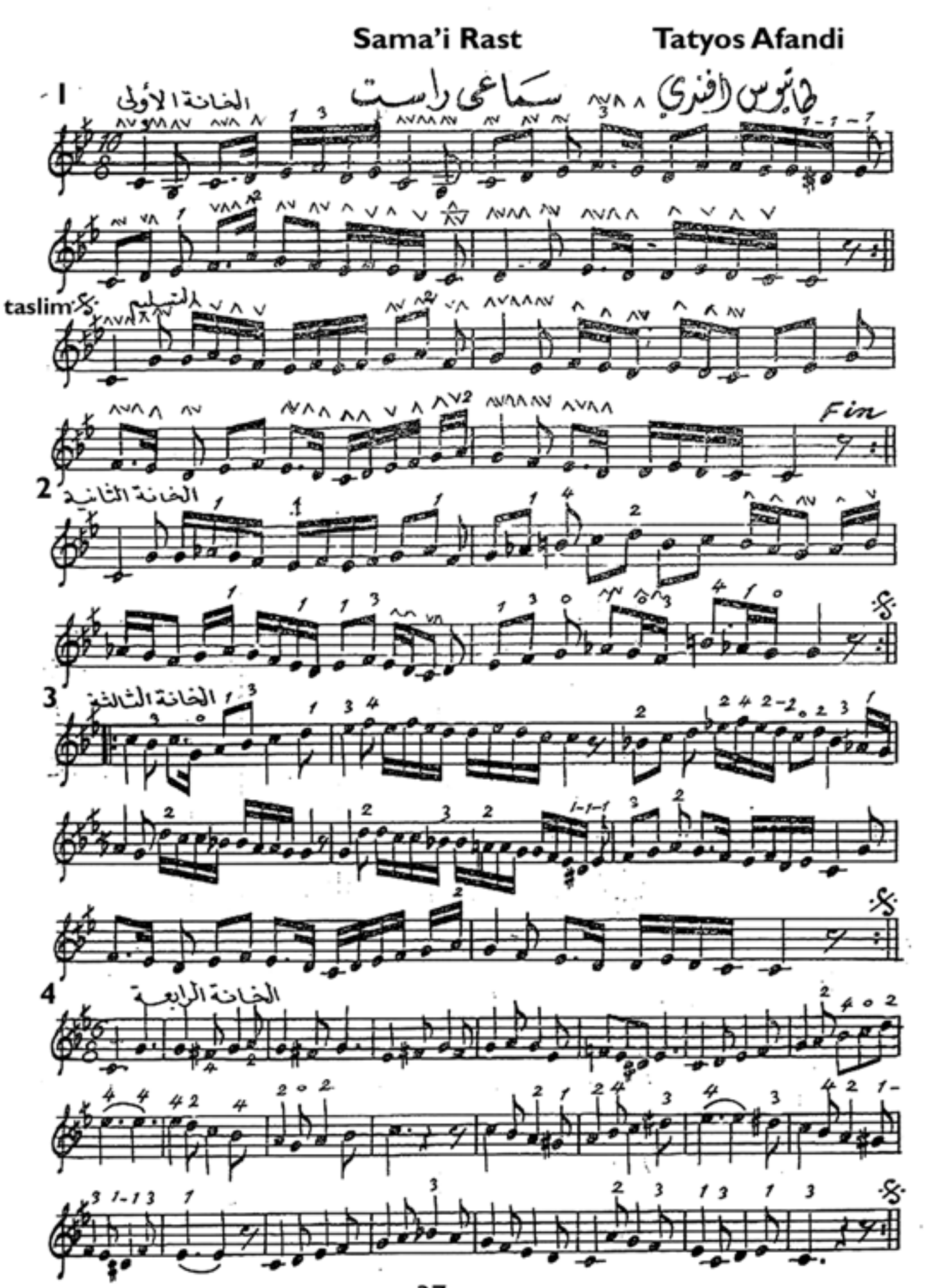

Sama'i Oshak — Aziz Dada

سماعي عشاق — عزيز دده

1 الخانة الأولى

taslim التسليم

2 الخانة الثانية

3 الخانة الثالثة

4 الخانة الرابعة

تمارين السنة الثانية ومقطوعاتها الموسيقية

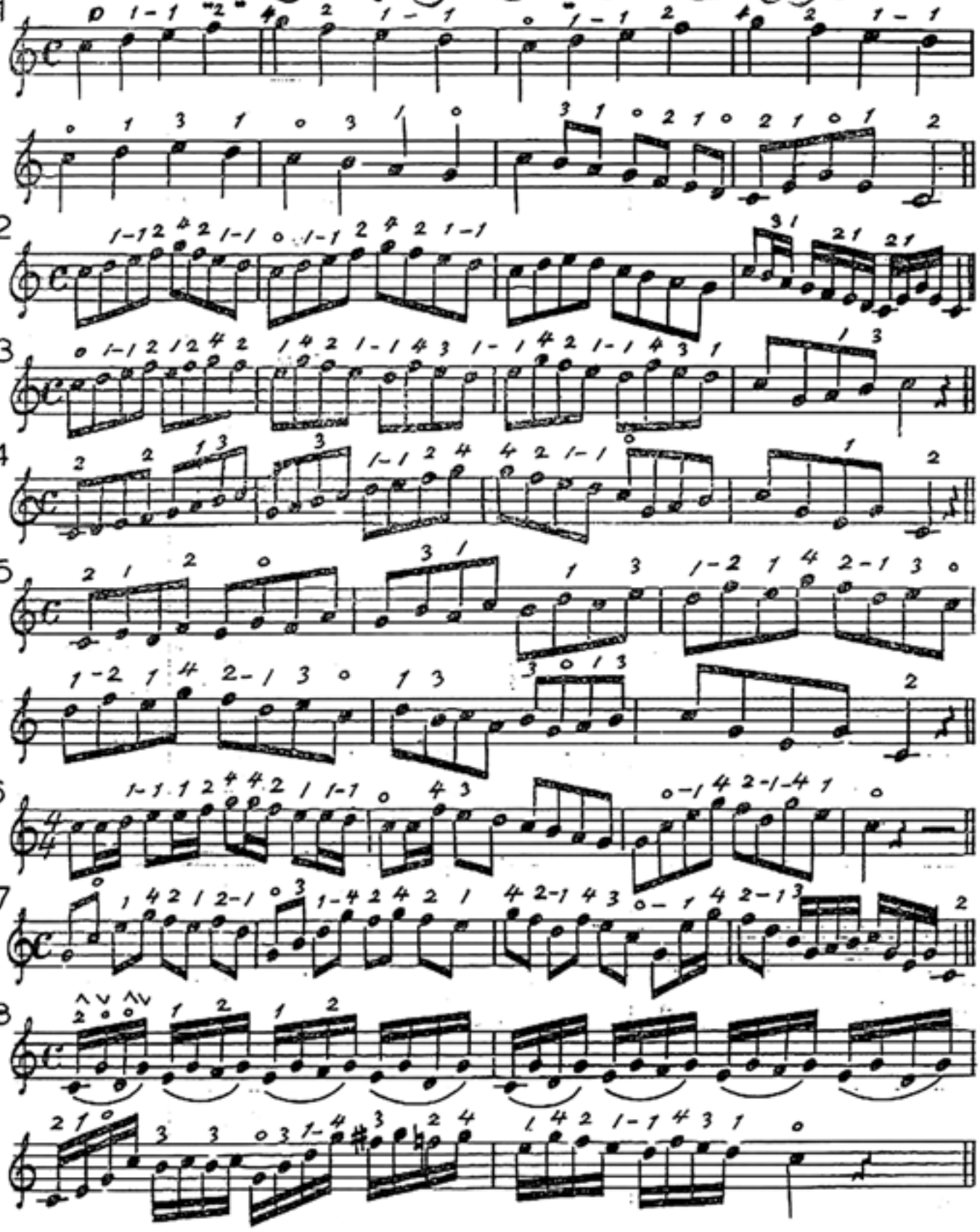

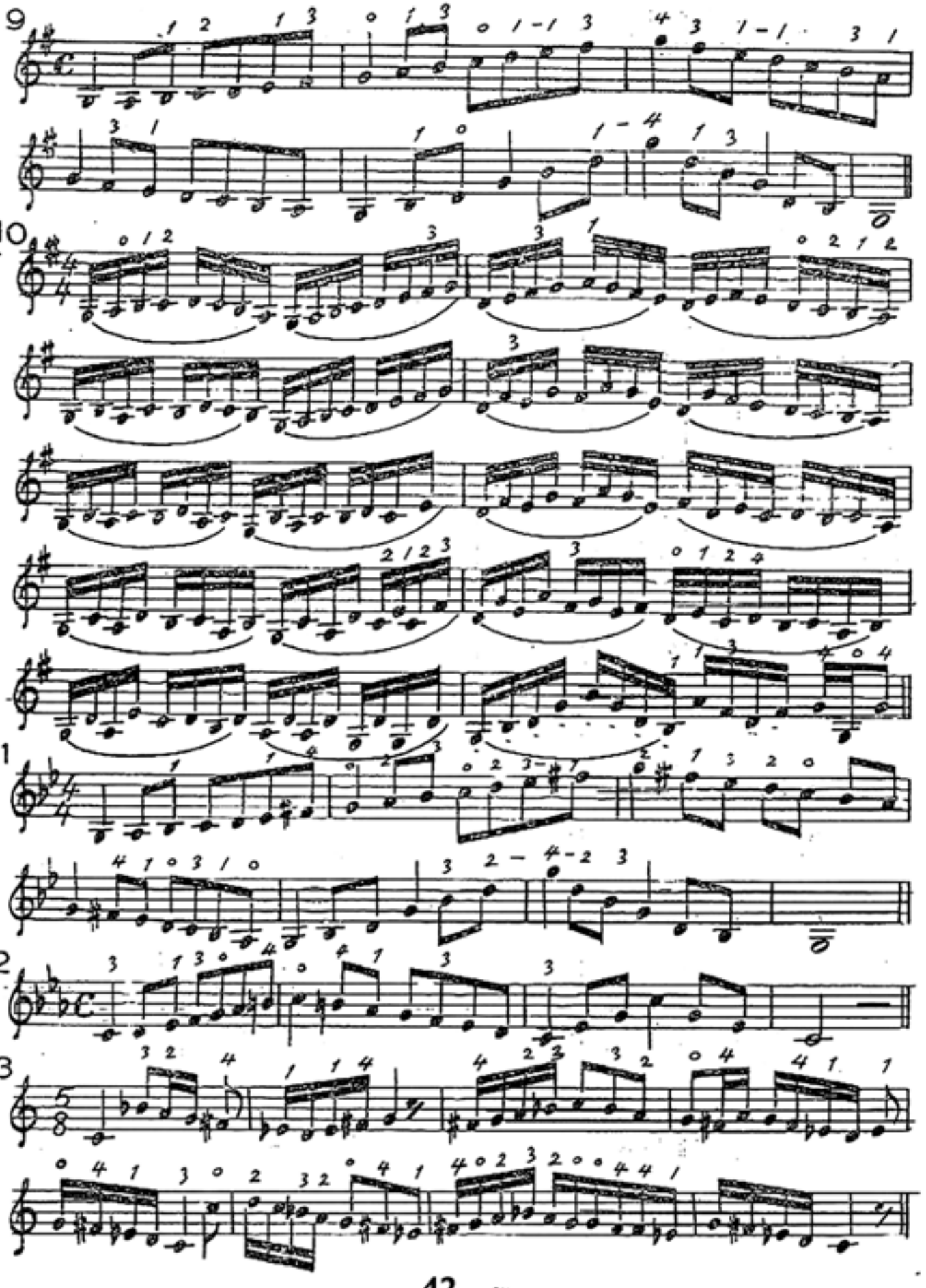
9
10
11
12
13

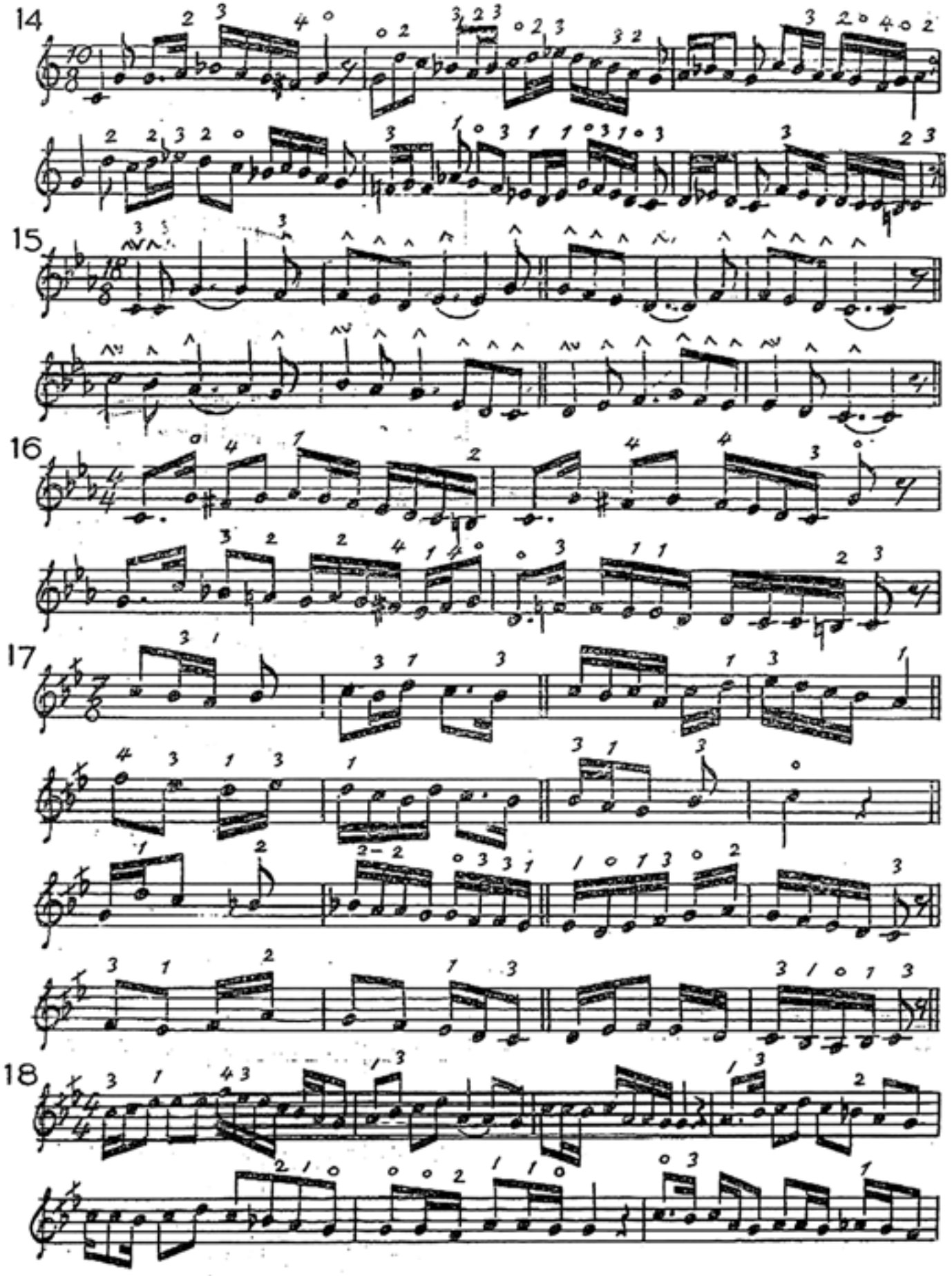
14
15
16
17
18

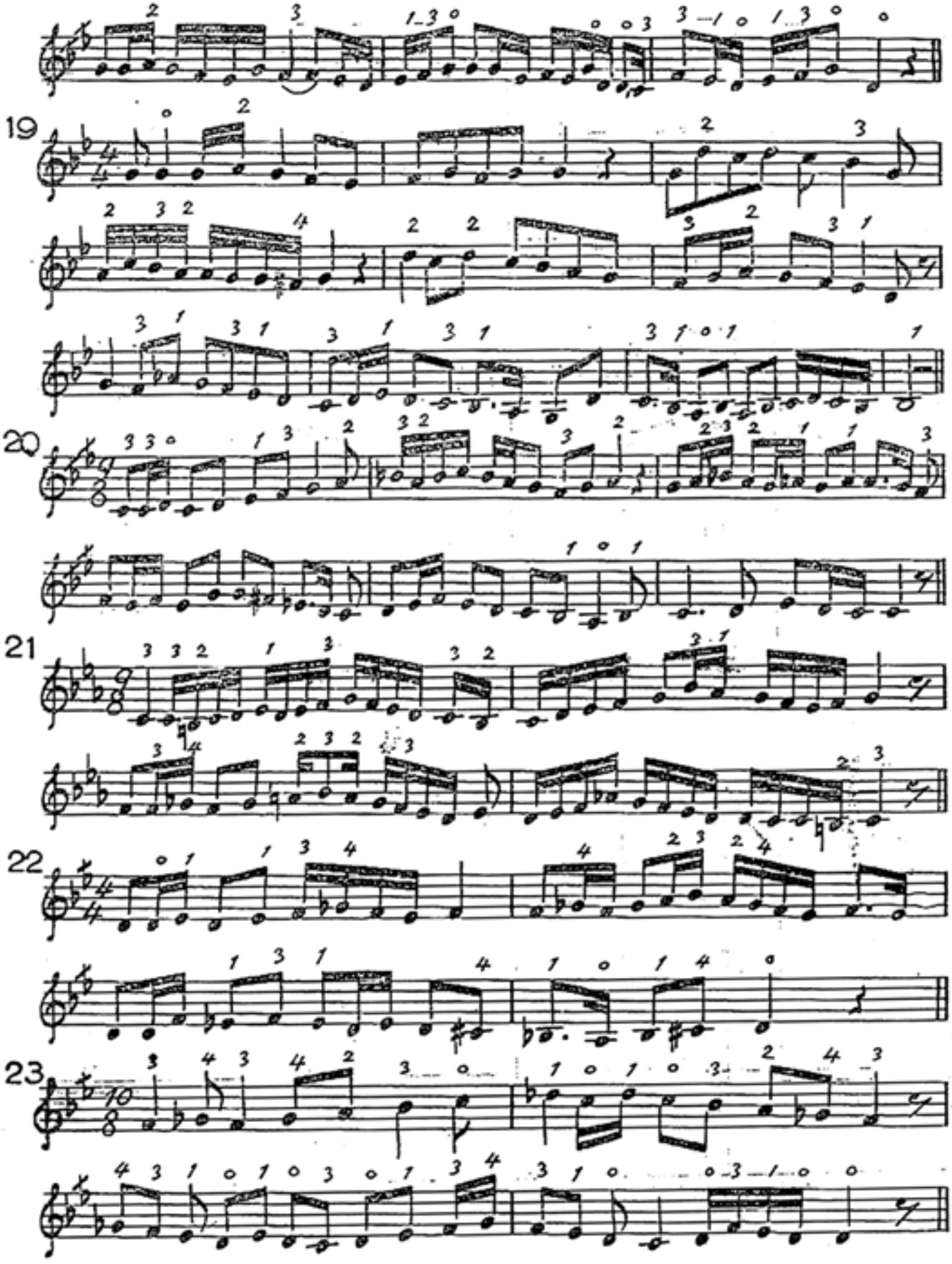
19
20
21
22
23

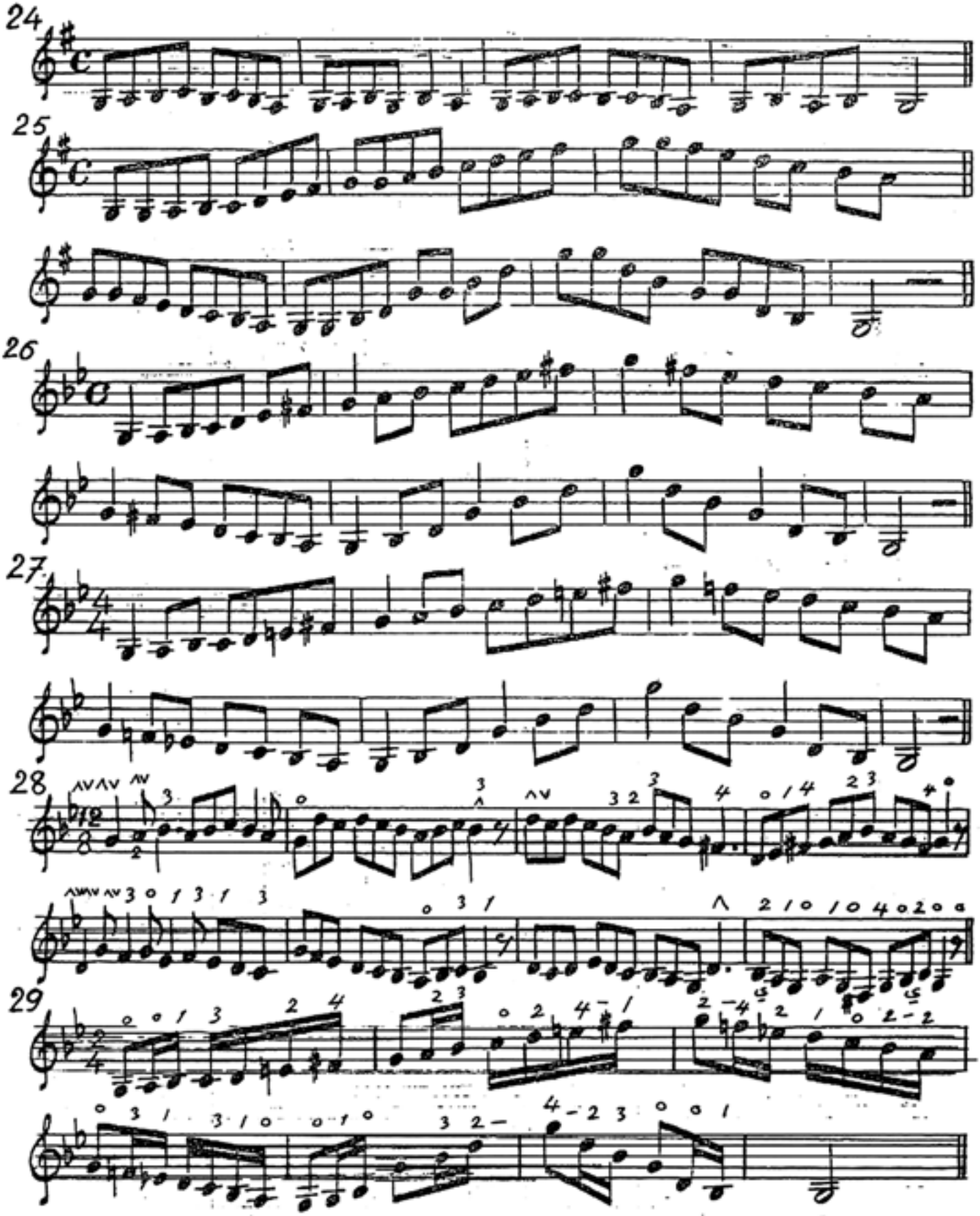
24
25
26
27
28
29

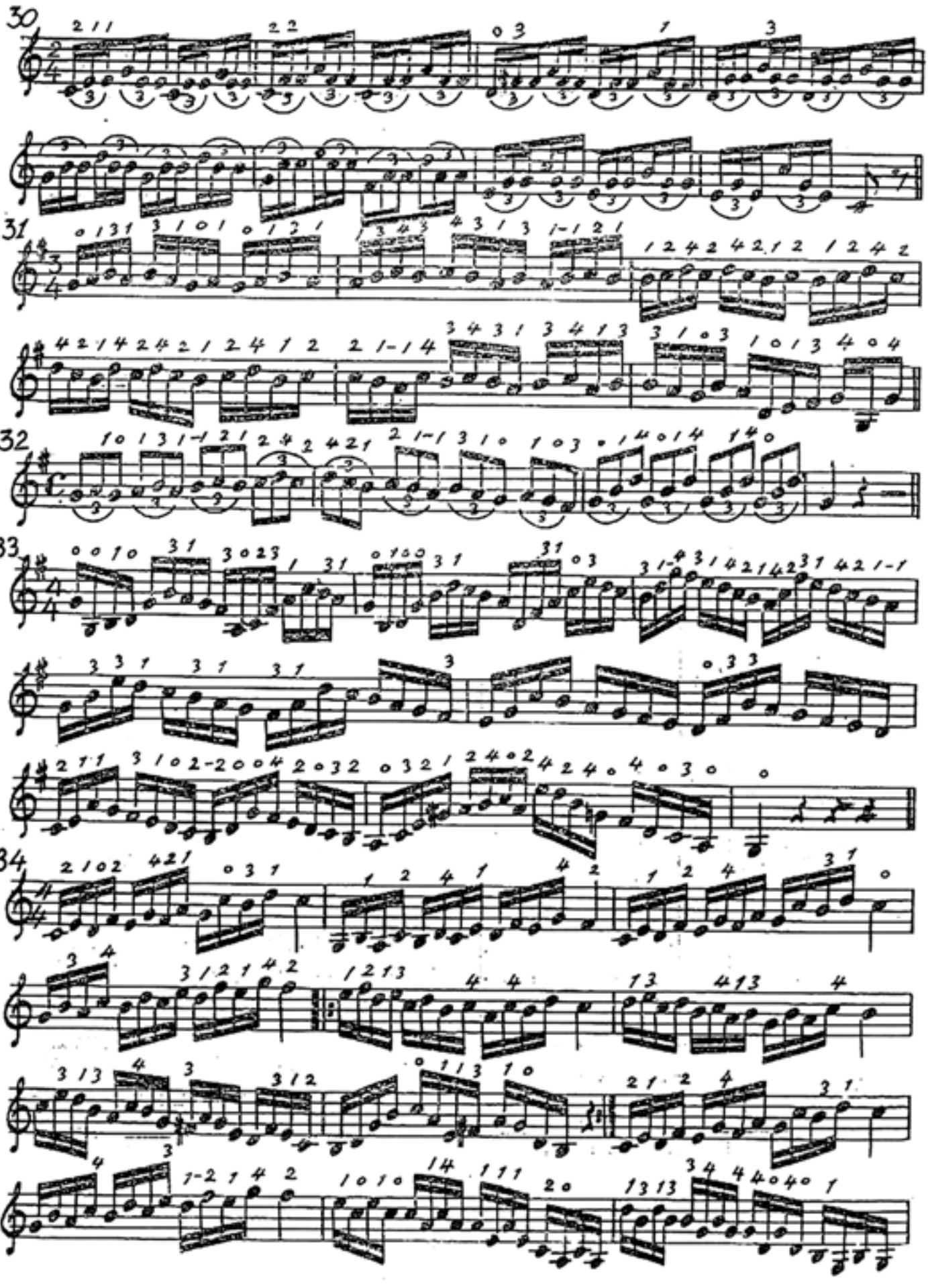

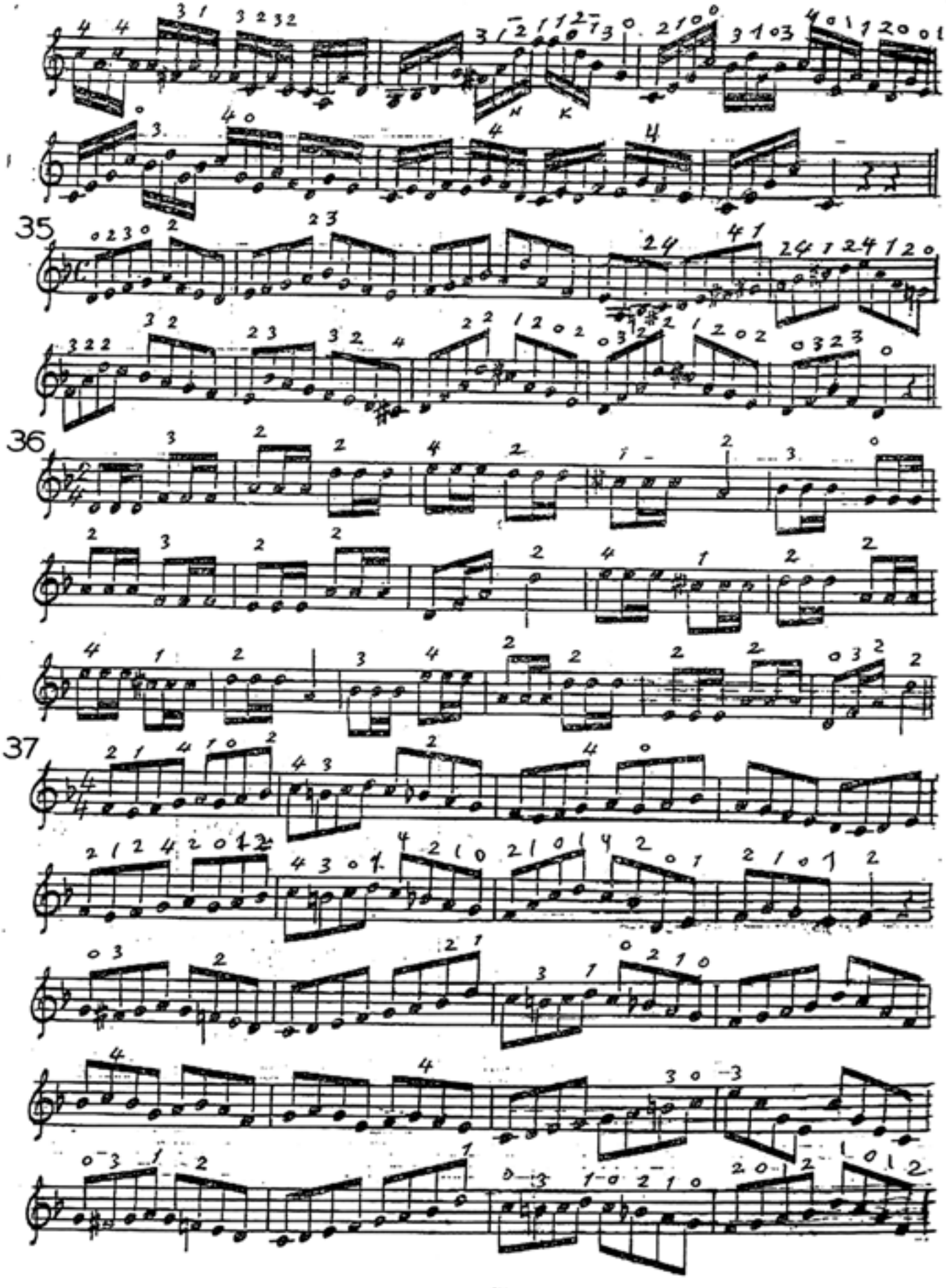
35
36
37

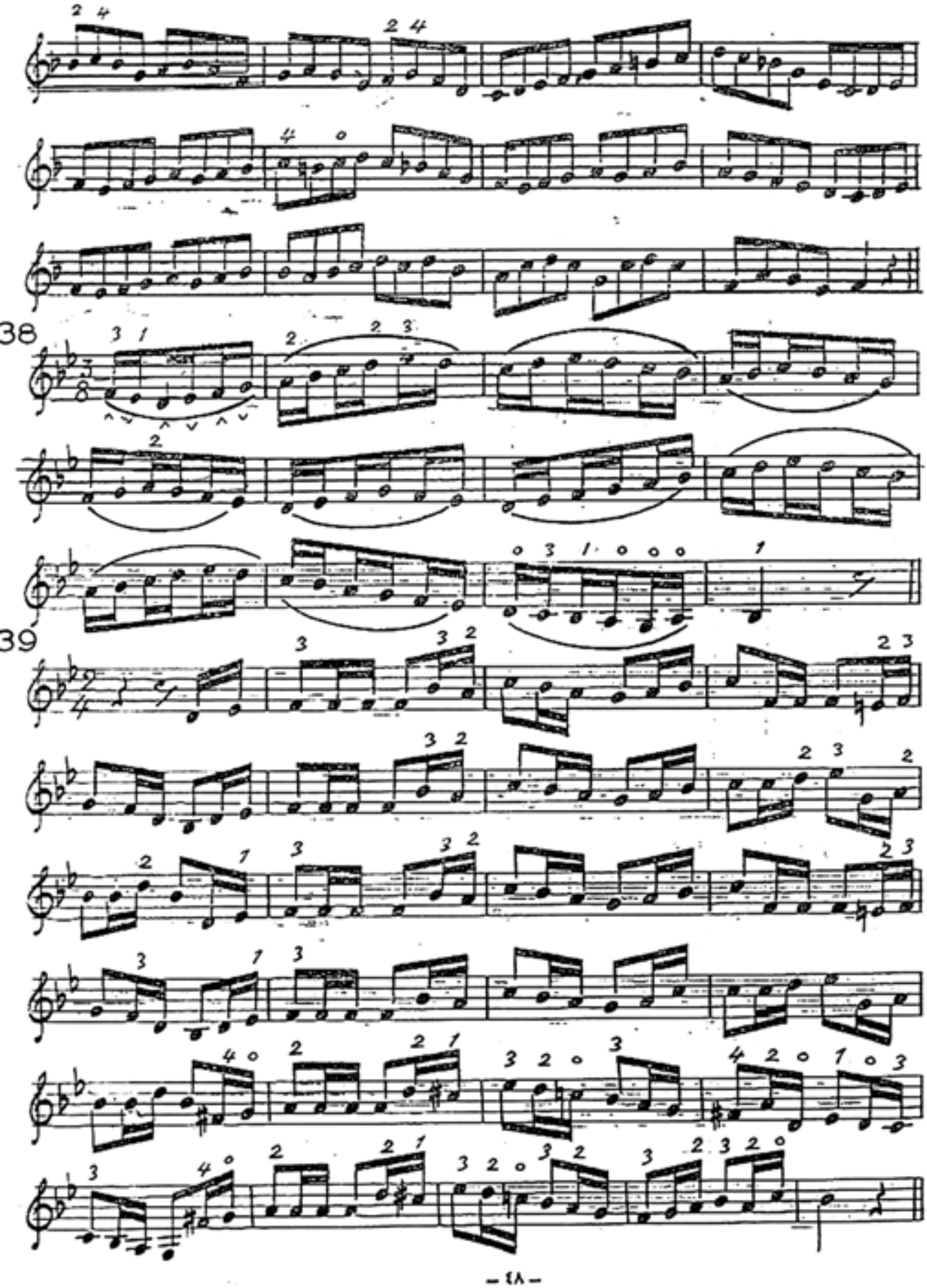
38
39

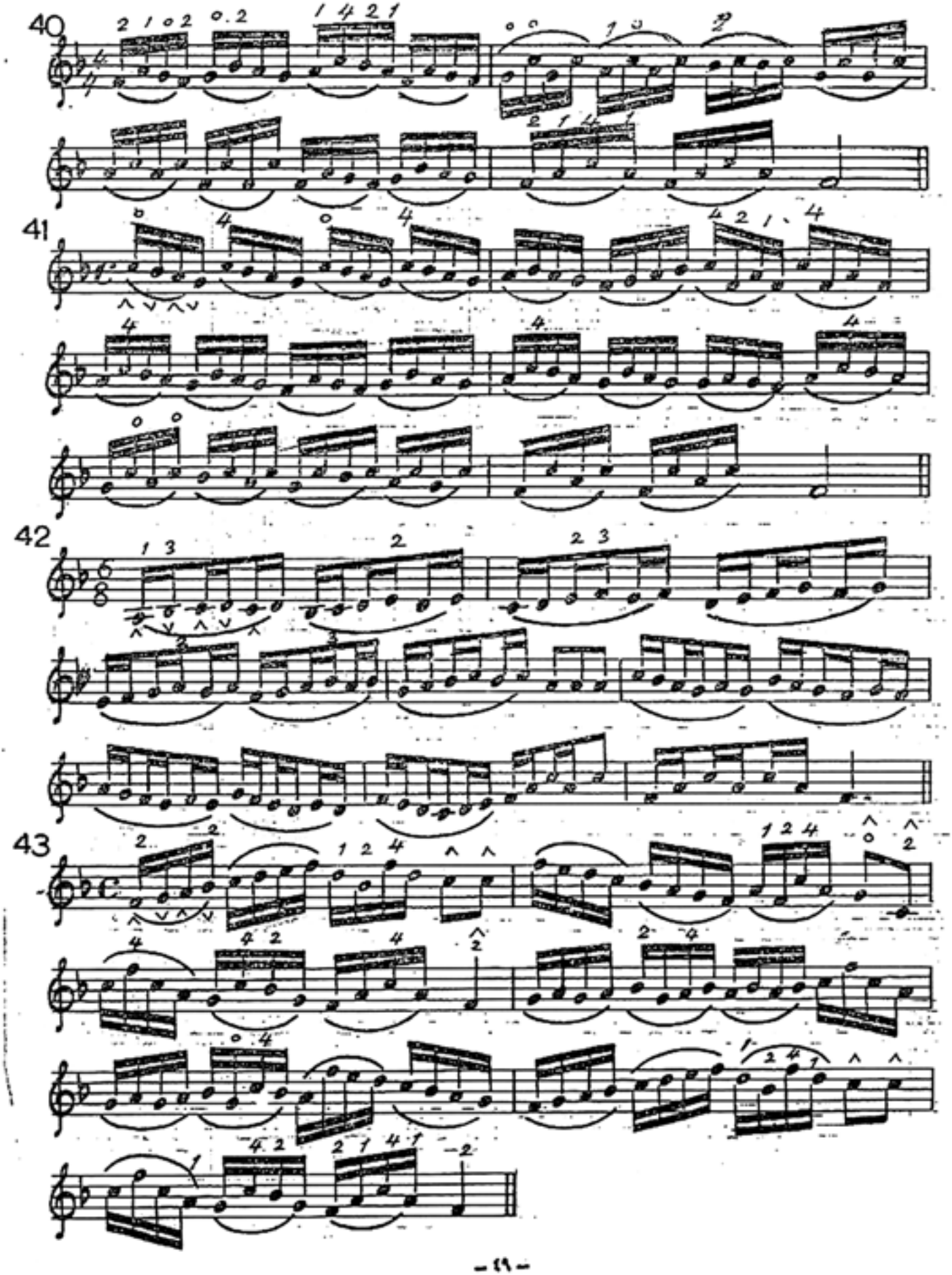
40
41
42
43

Sama'i Yagah Aziz dadah

سماعي يكاه عزيز دده

الخانة الأولى

التسليم

الخانة الثانية

الخانة الثالثة

الخانة الرابعة

التسليم

Sama'i Rast Mahour Nicolaki

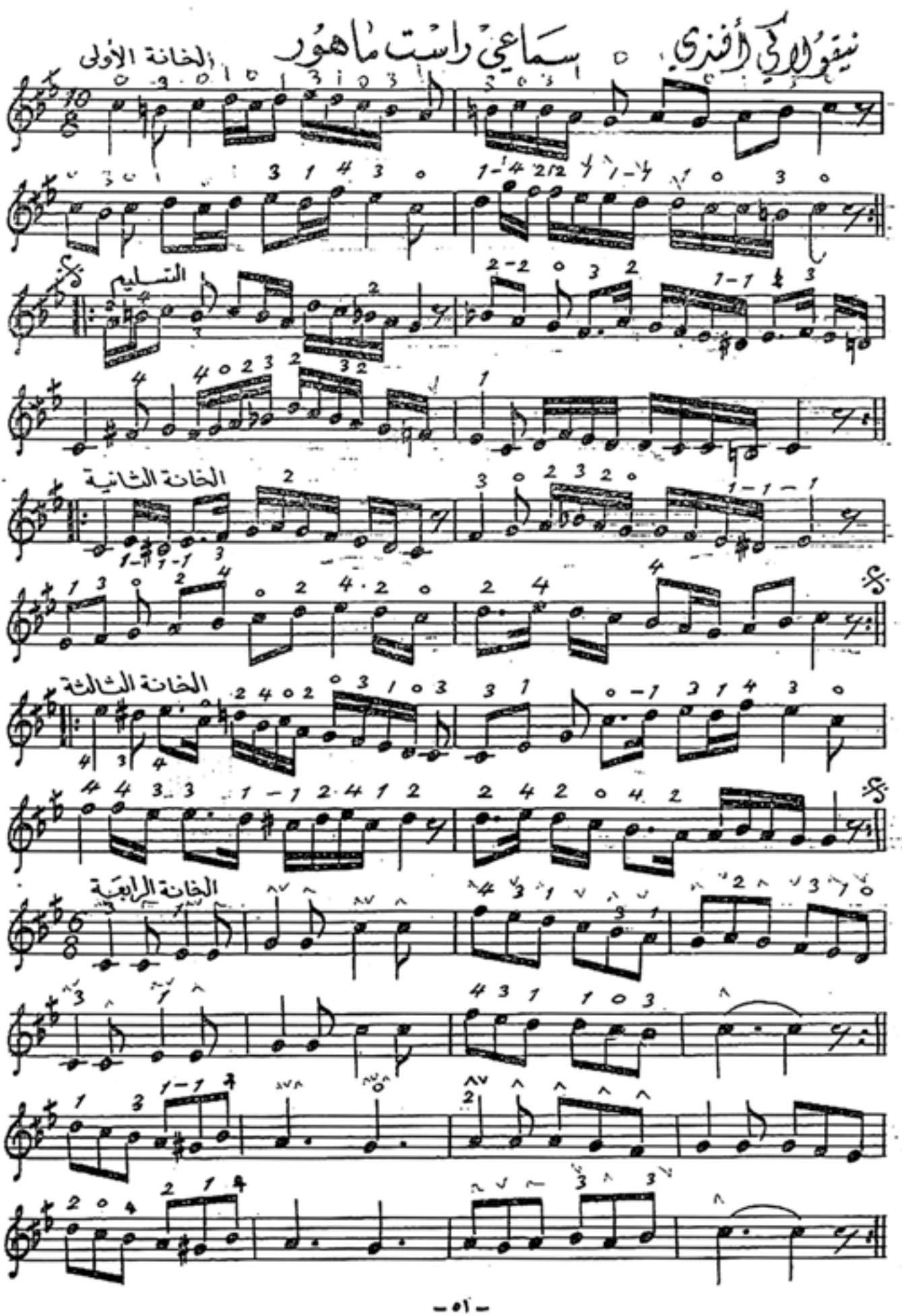

Sama'i Kargaghar

سماعي قارجغار

Tatyos Afandi

تاتيوس افندي

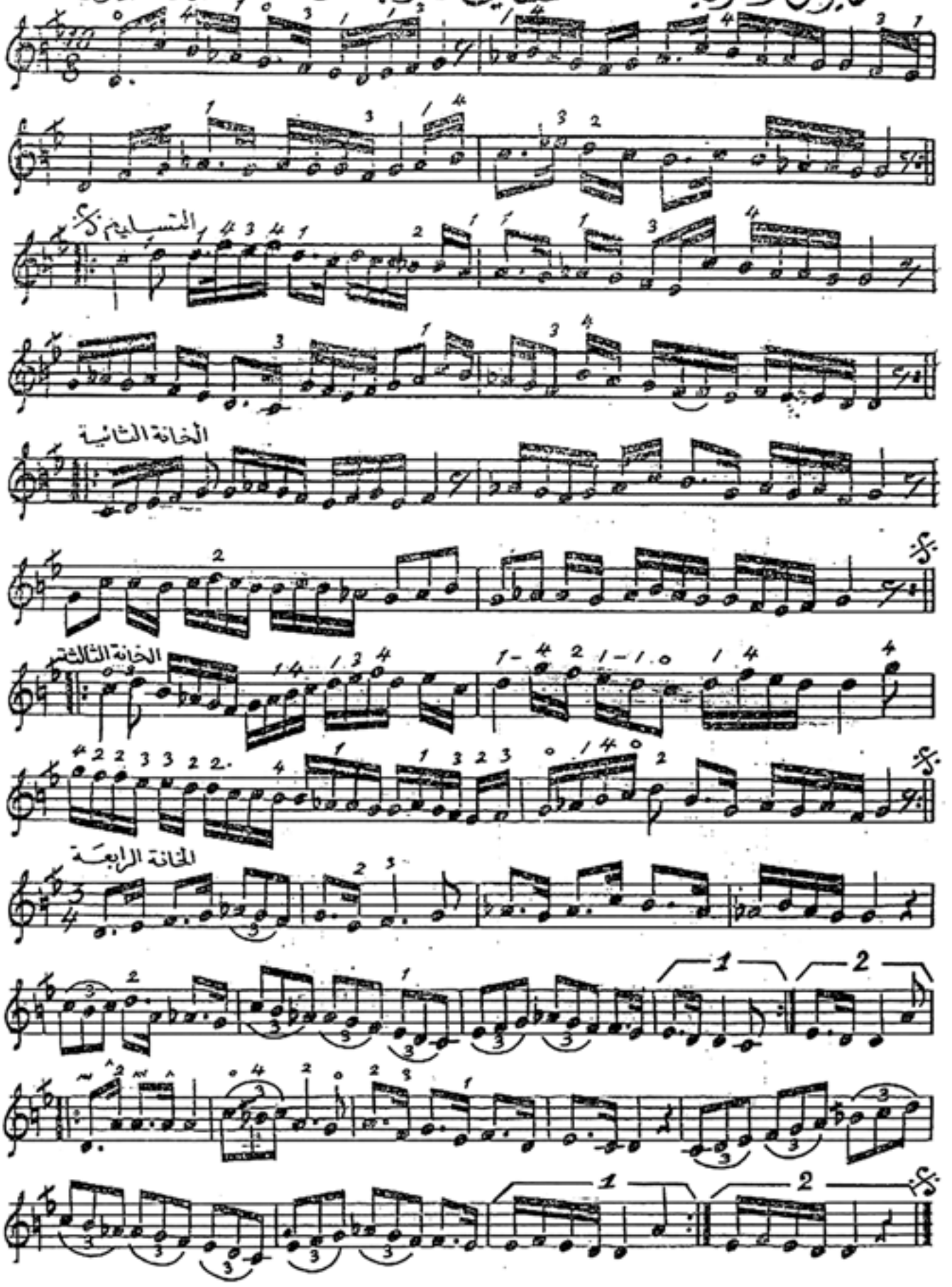

Sama'i Mohayyar — Jamil Bek

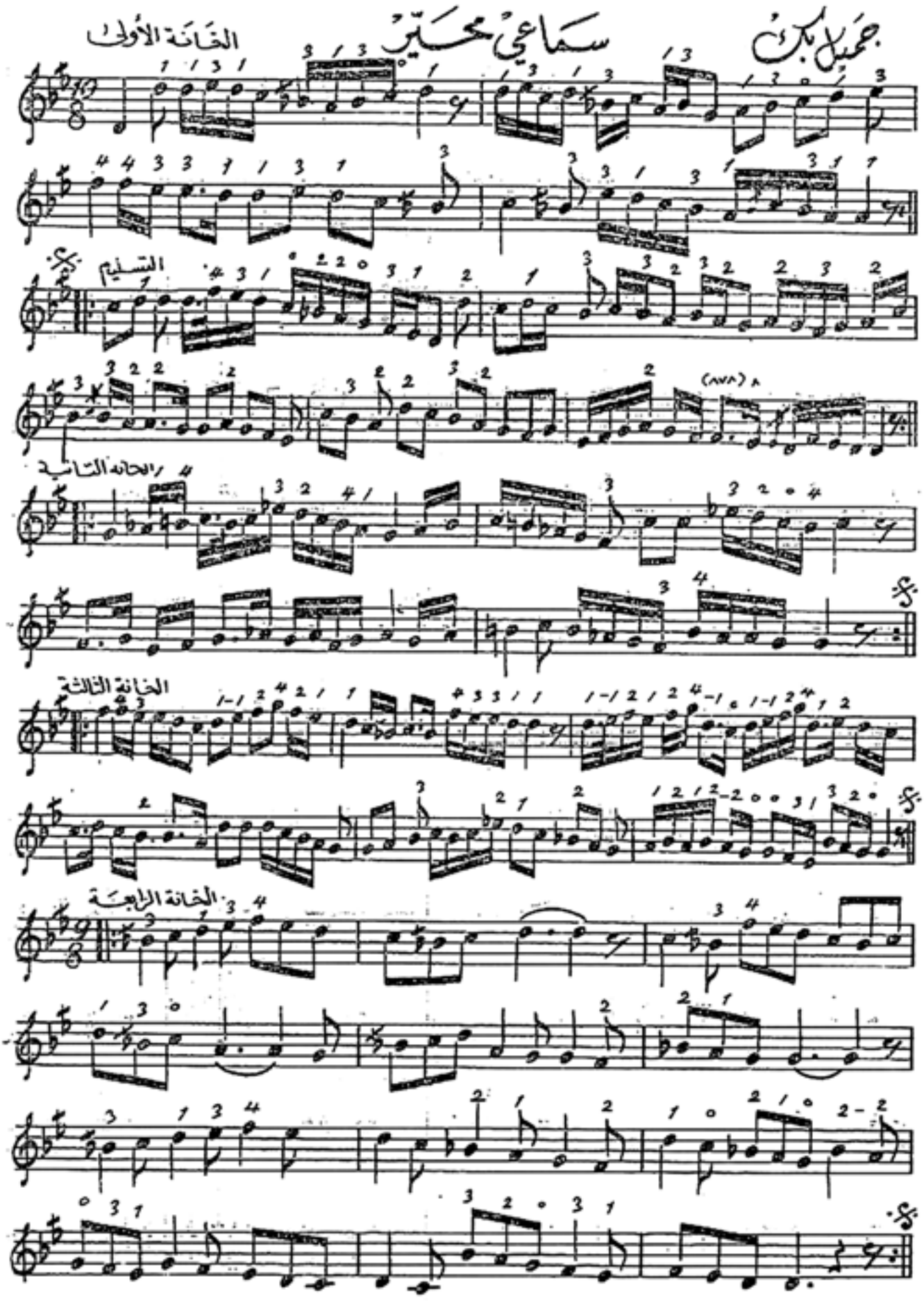

Sama'i Oshak Mehyeddine Haydar

سماعي عشاق محي الدين حيدر

الخانة الأولى

التسليم

I

الخانة الثانية

الخانة الثالثة

الخانة الرابعة

Sama'i Suktani Yagah — Hadji Aref Bek

سماعي سلطاني يكاه — حاجي عارف بك

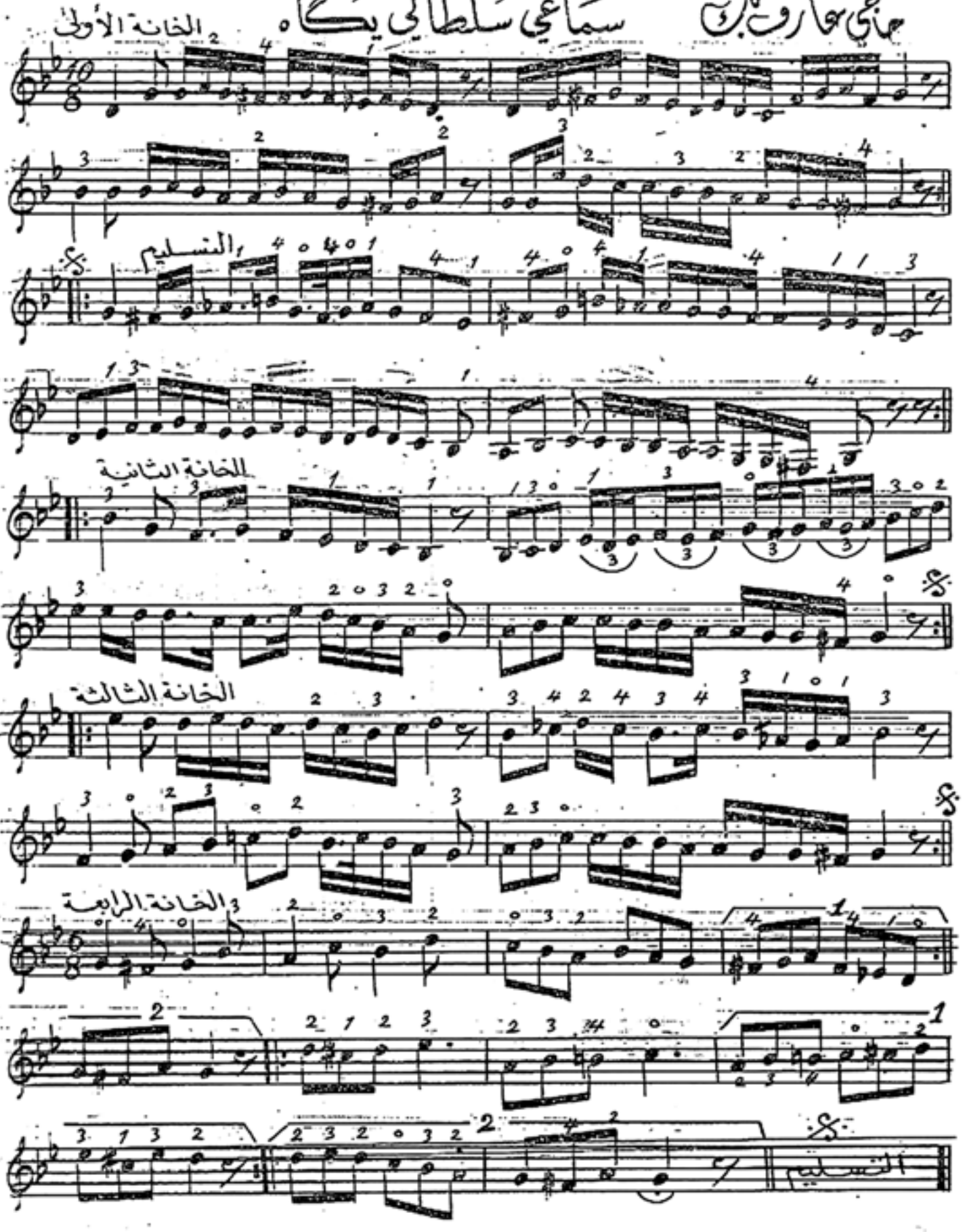

Third year

تمارين السنة الثالثة ومقطوعاتها الموسيقية

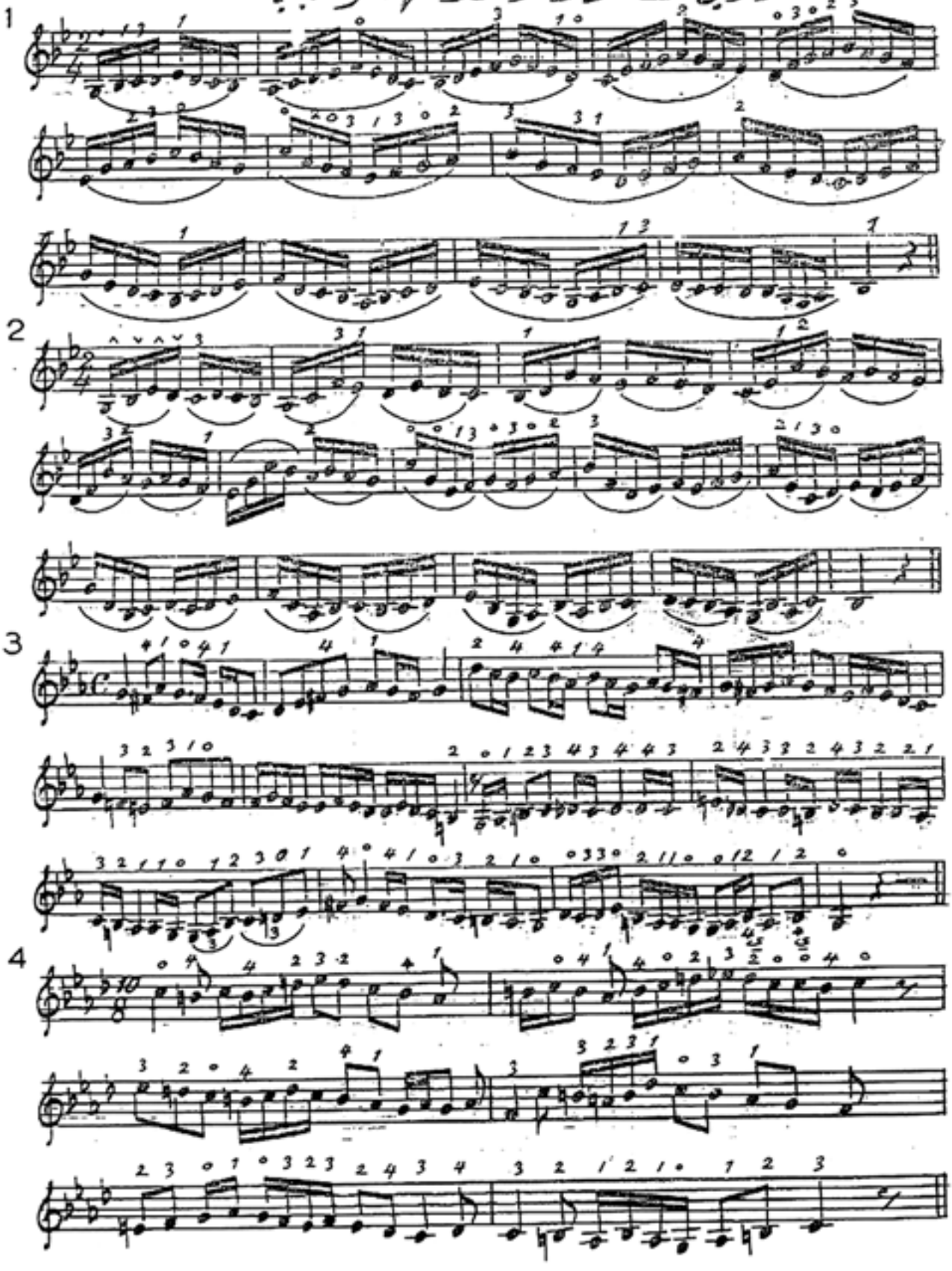

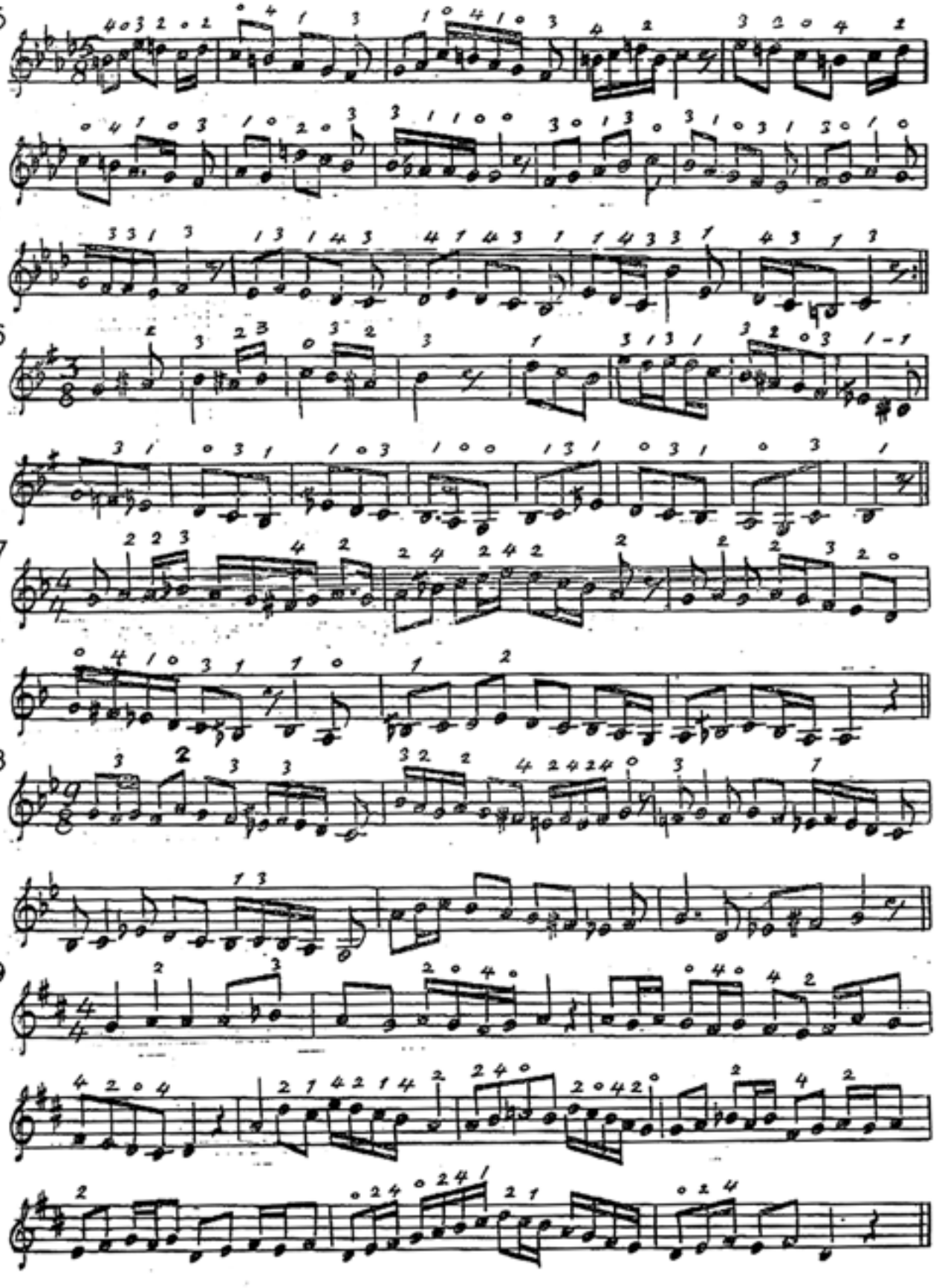

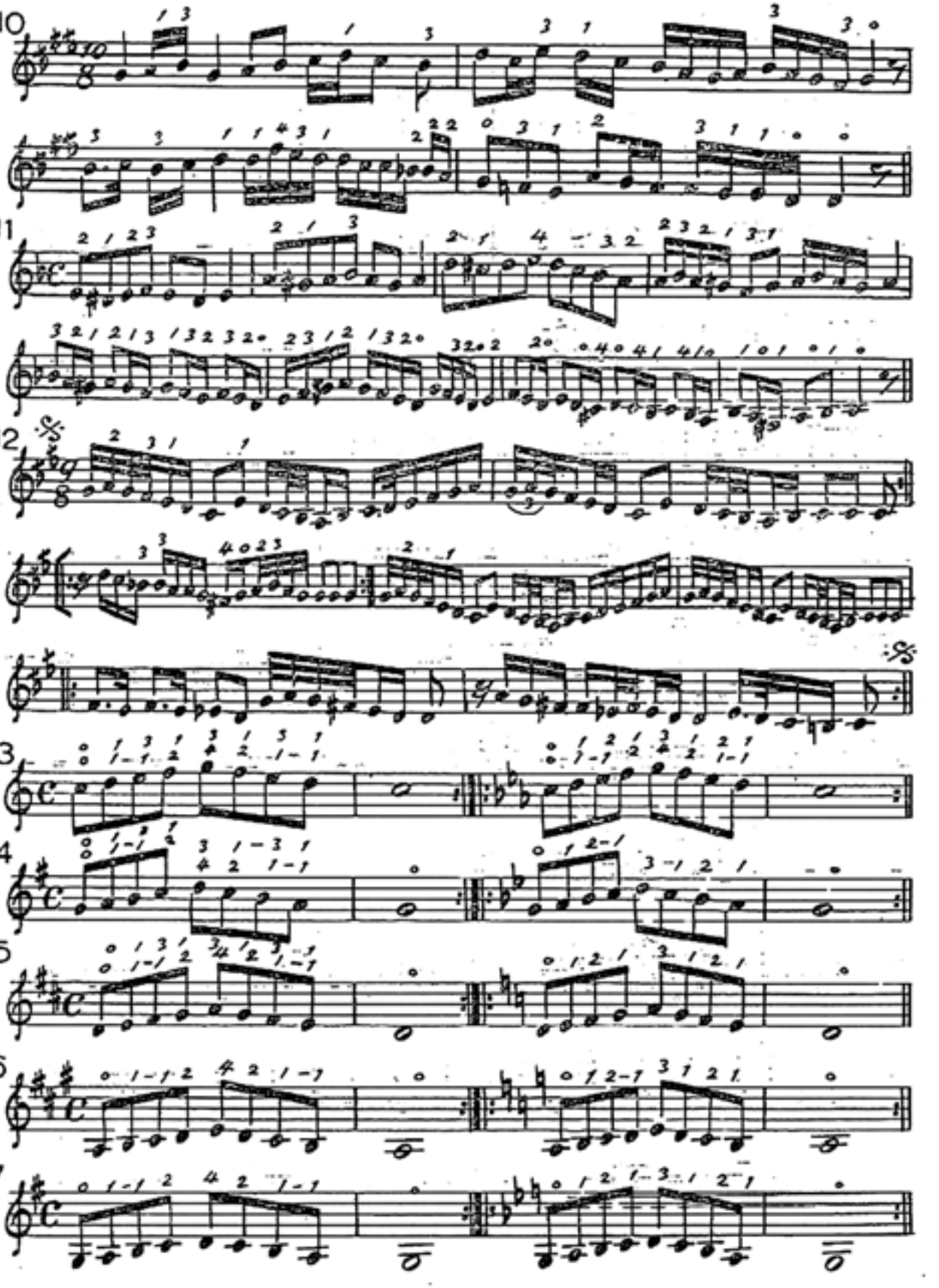
10
11
12
13
14
15
16
17

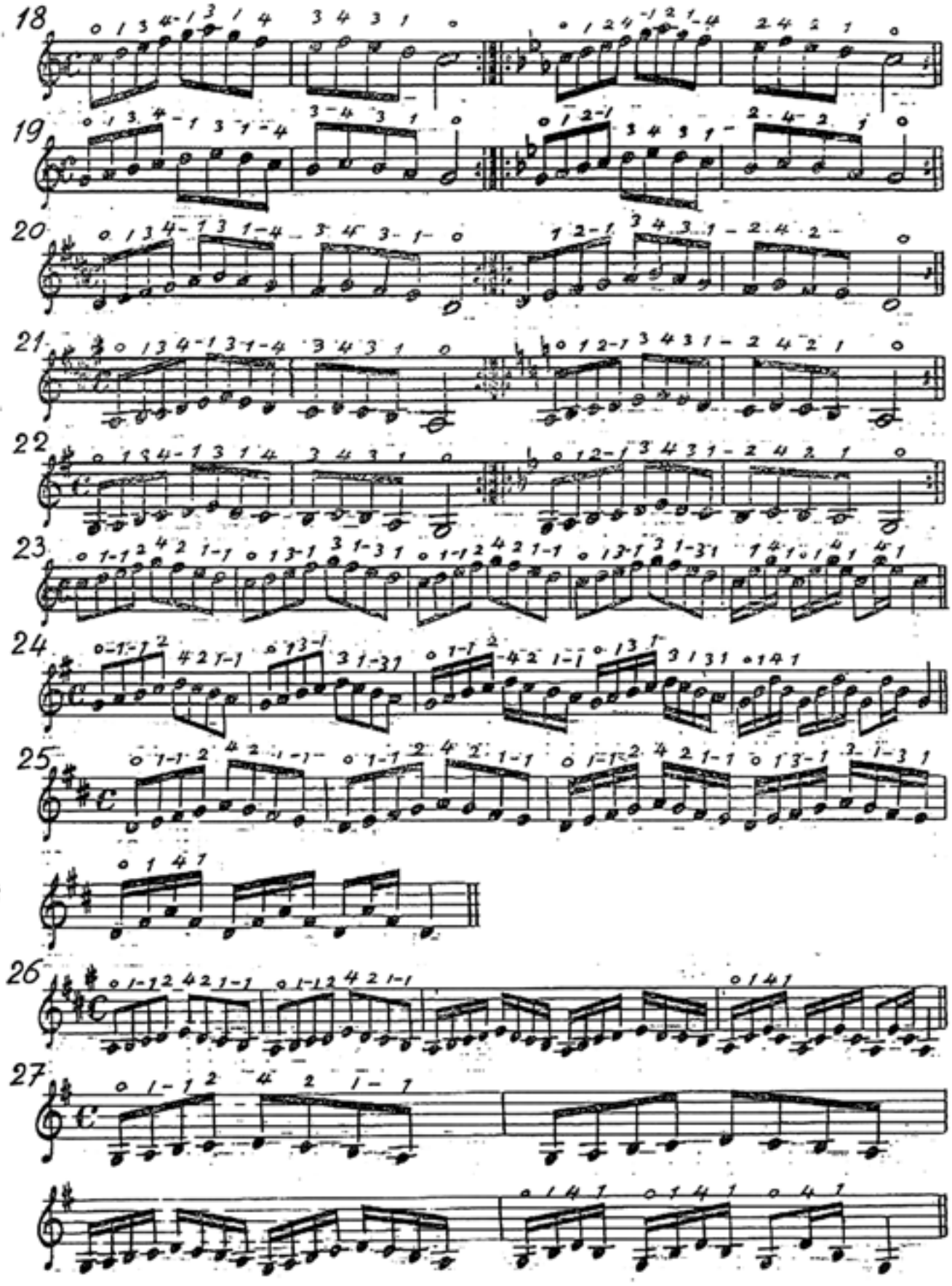
18
19
20
21
22
23
24
25
26
27

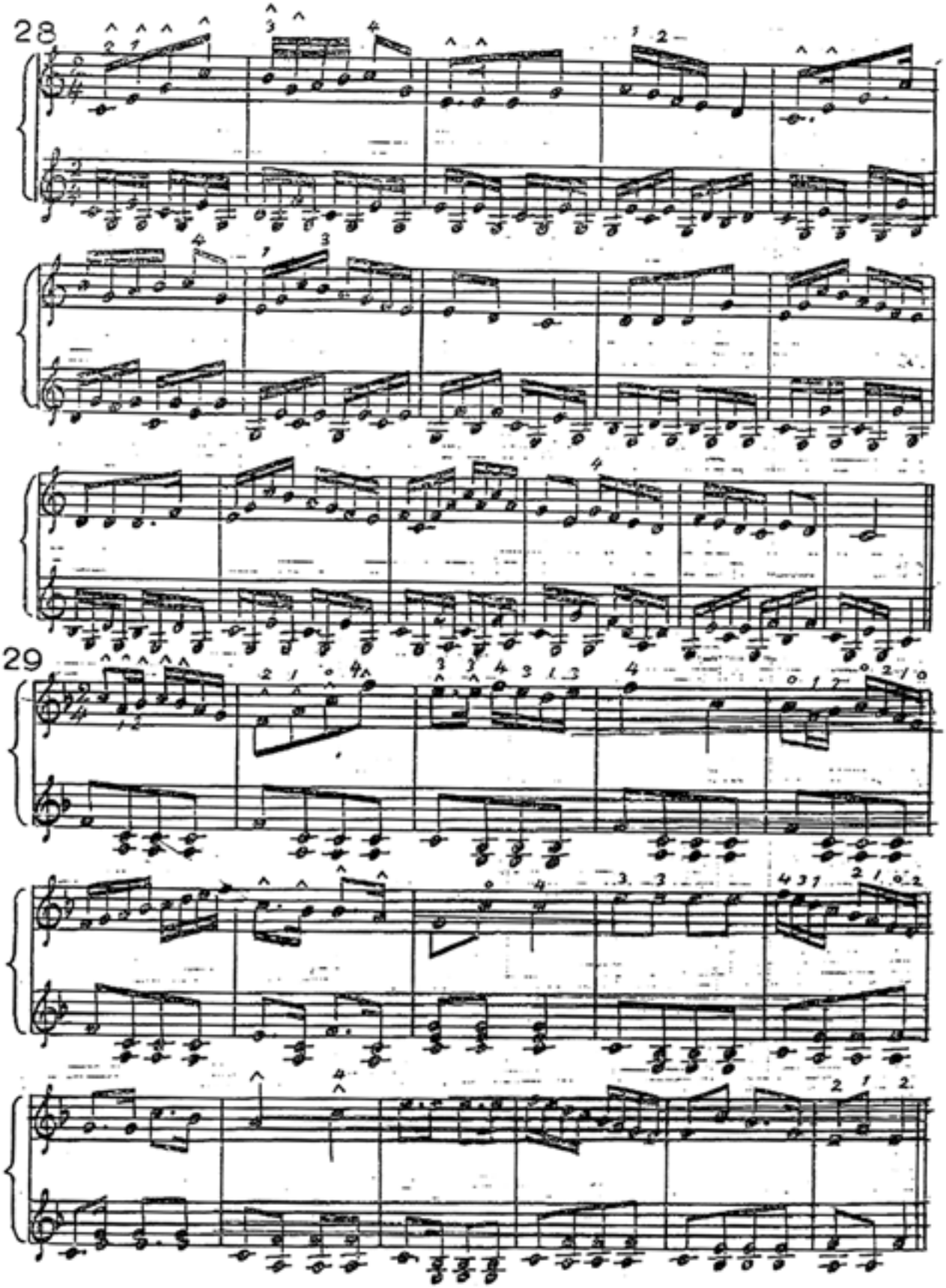
28
29

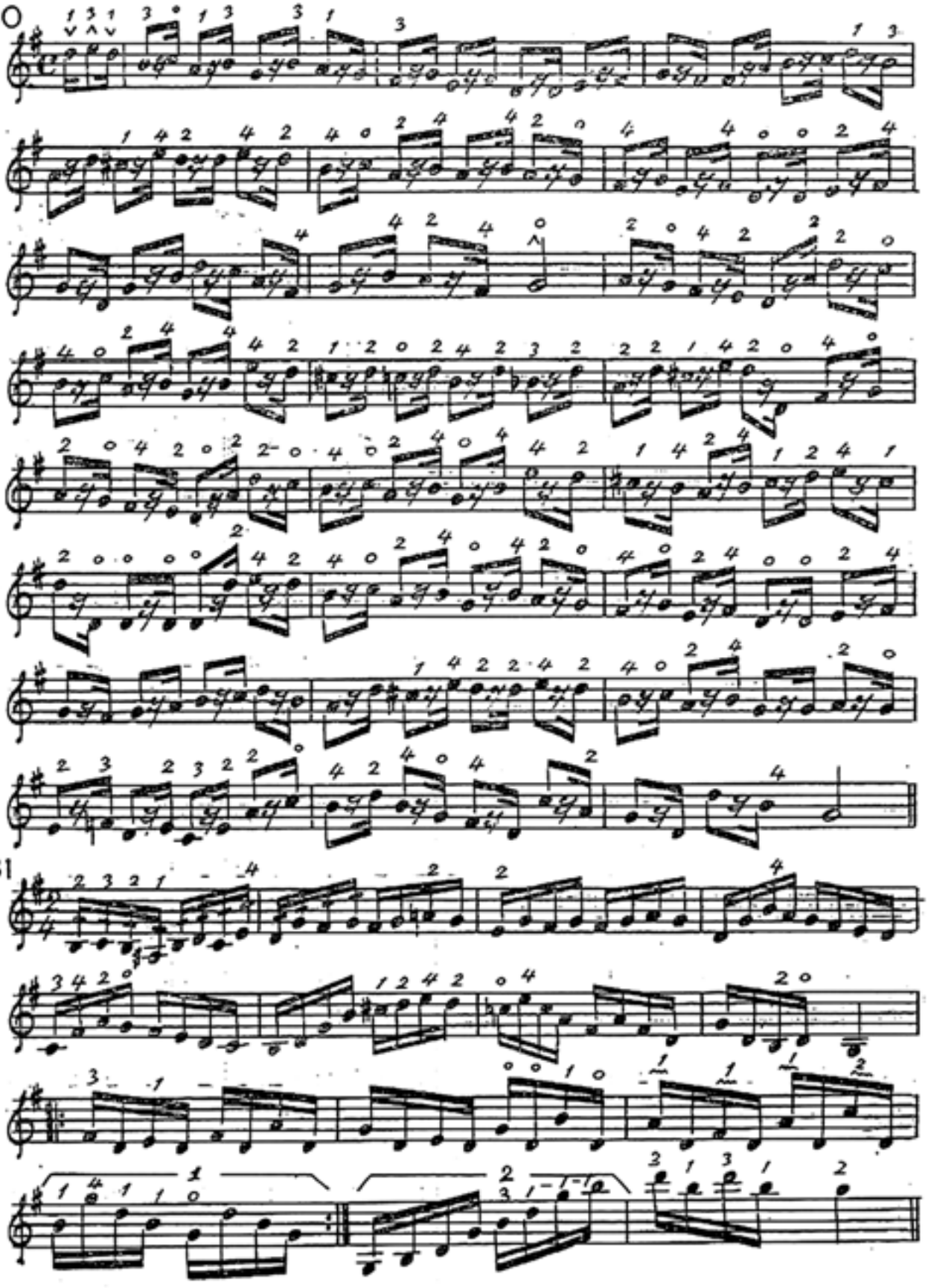
30
31

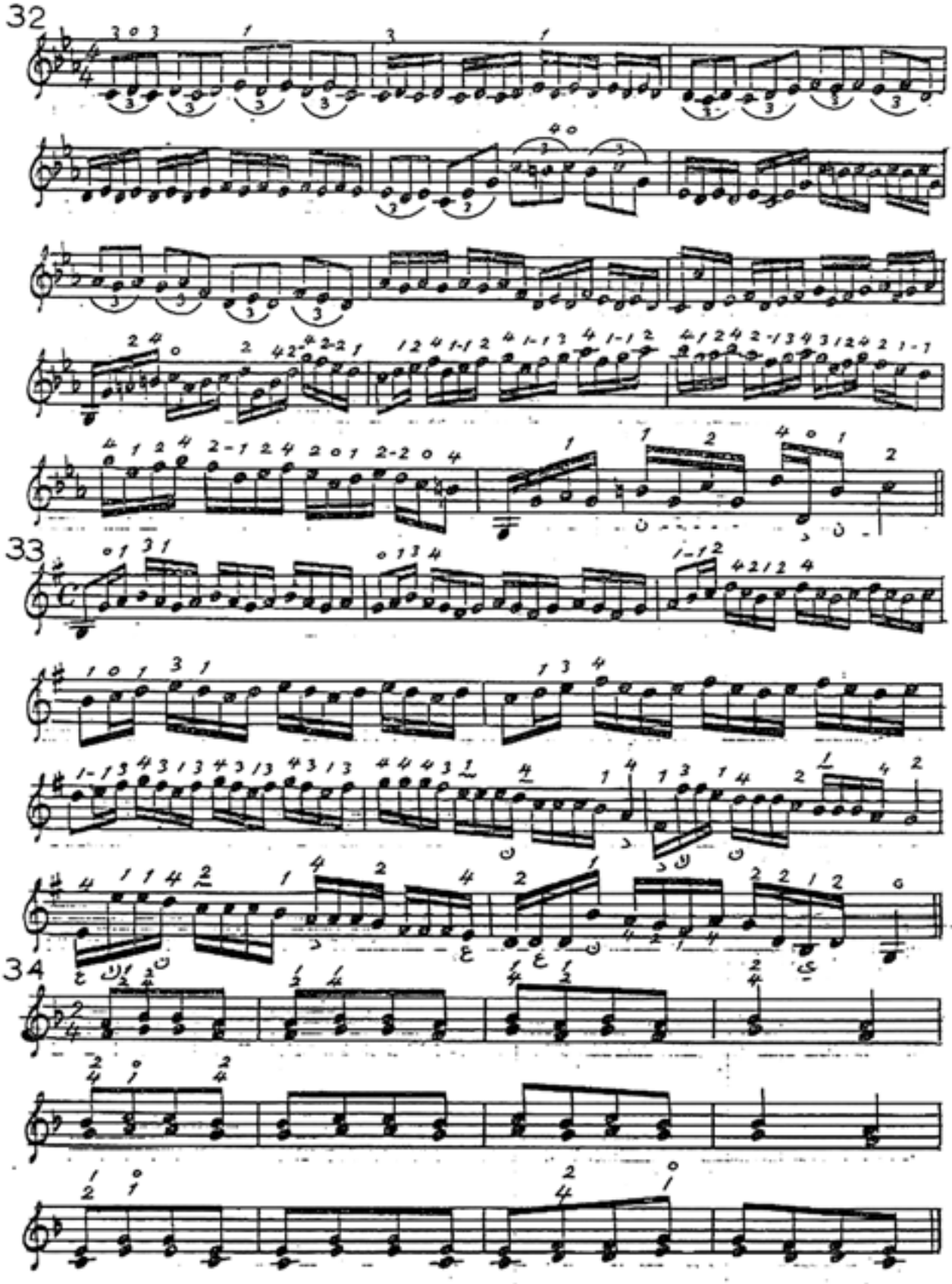
32
33
34

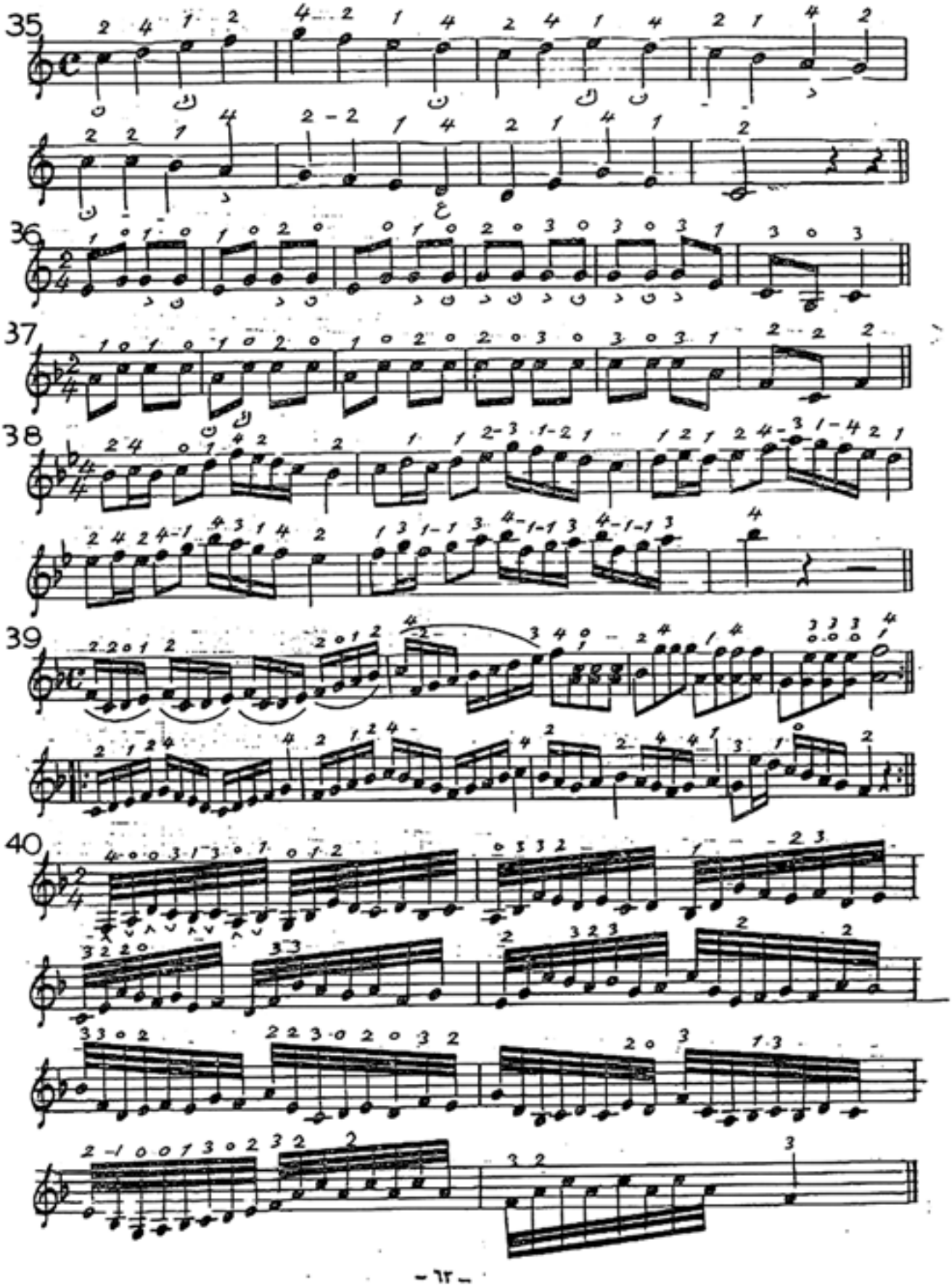
35
36
37
38
39
40

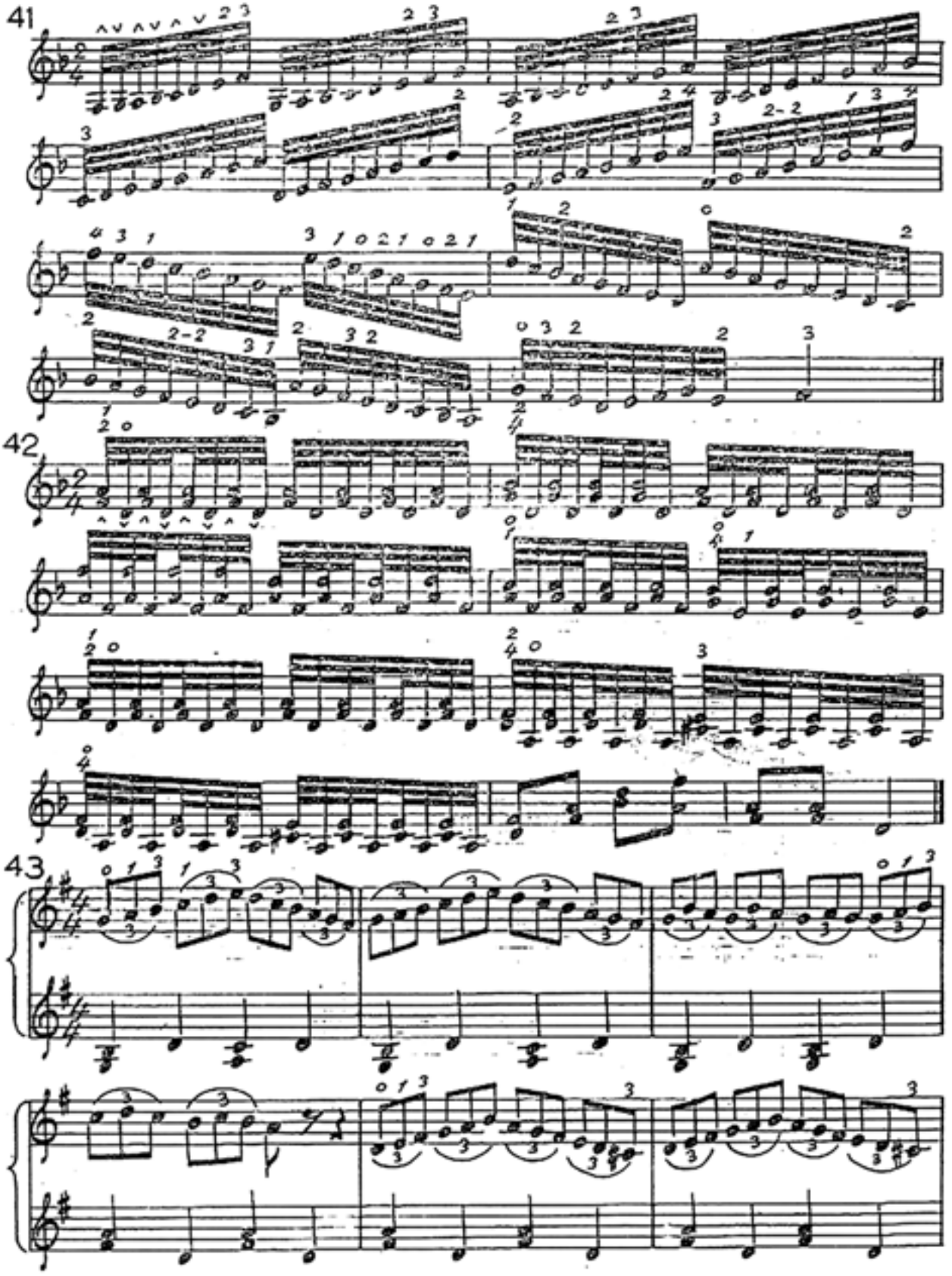
41
42
43

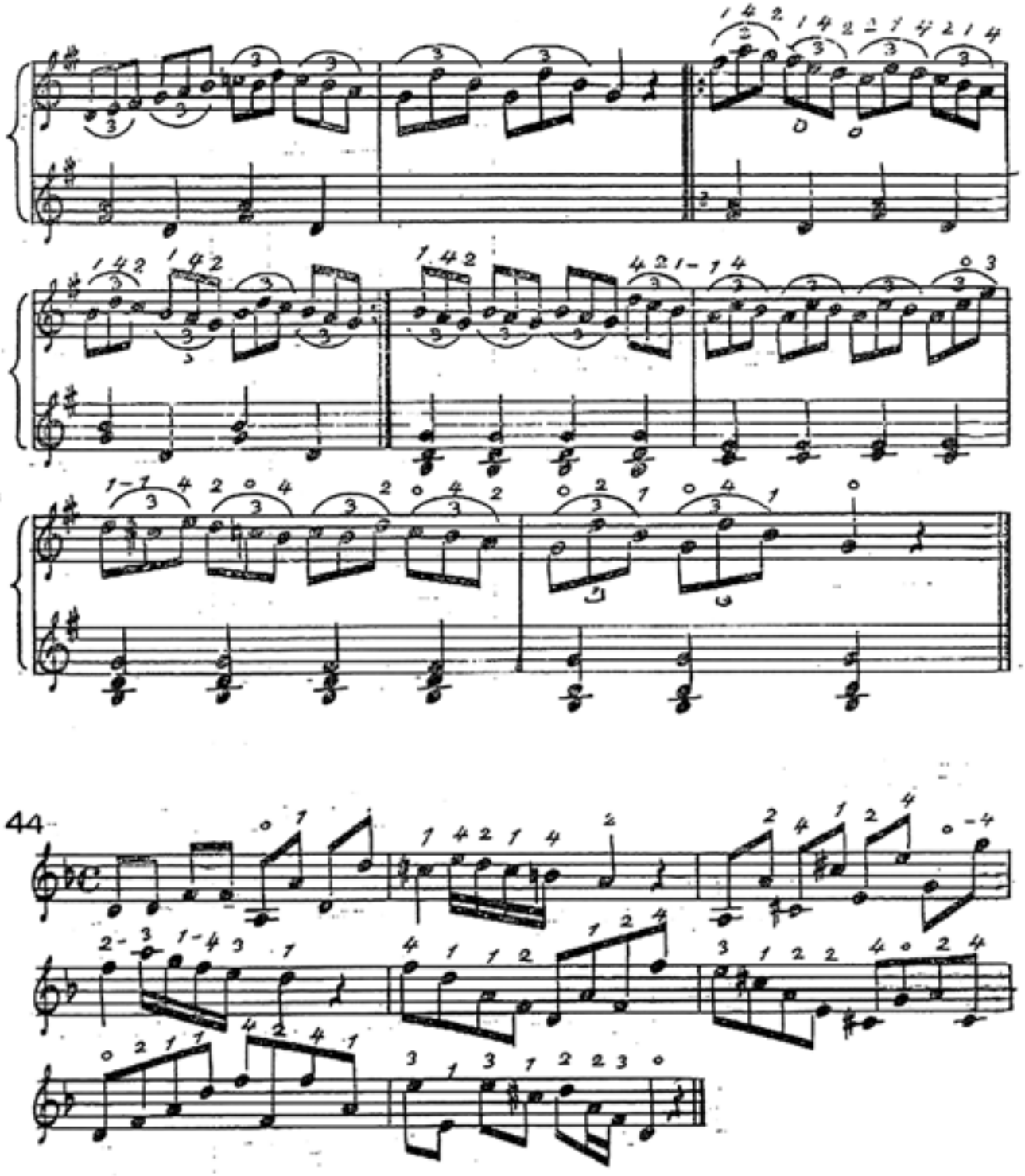

Sama'i Rast — Jamil Bashir

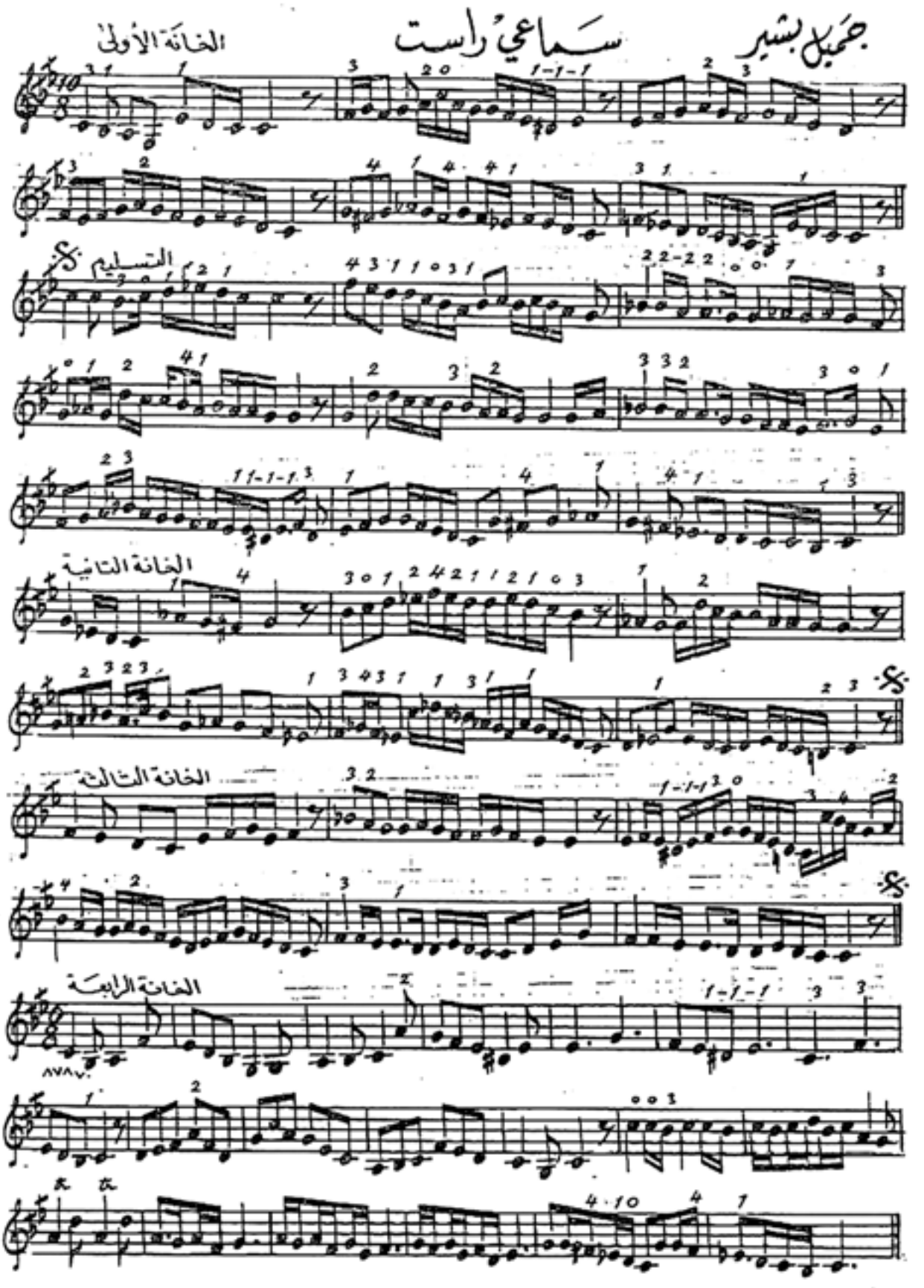

Sama'i Suznak Tatyos Afandi

سماعي سوزناك تاتيوس افندي

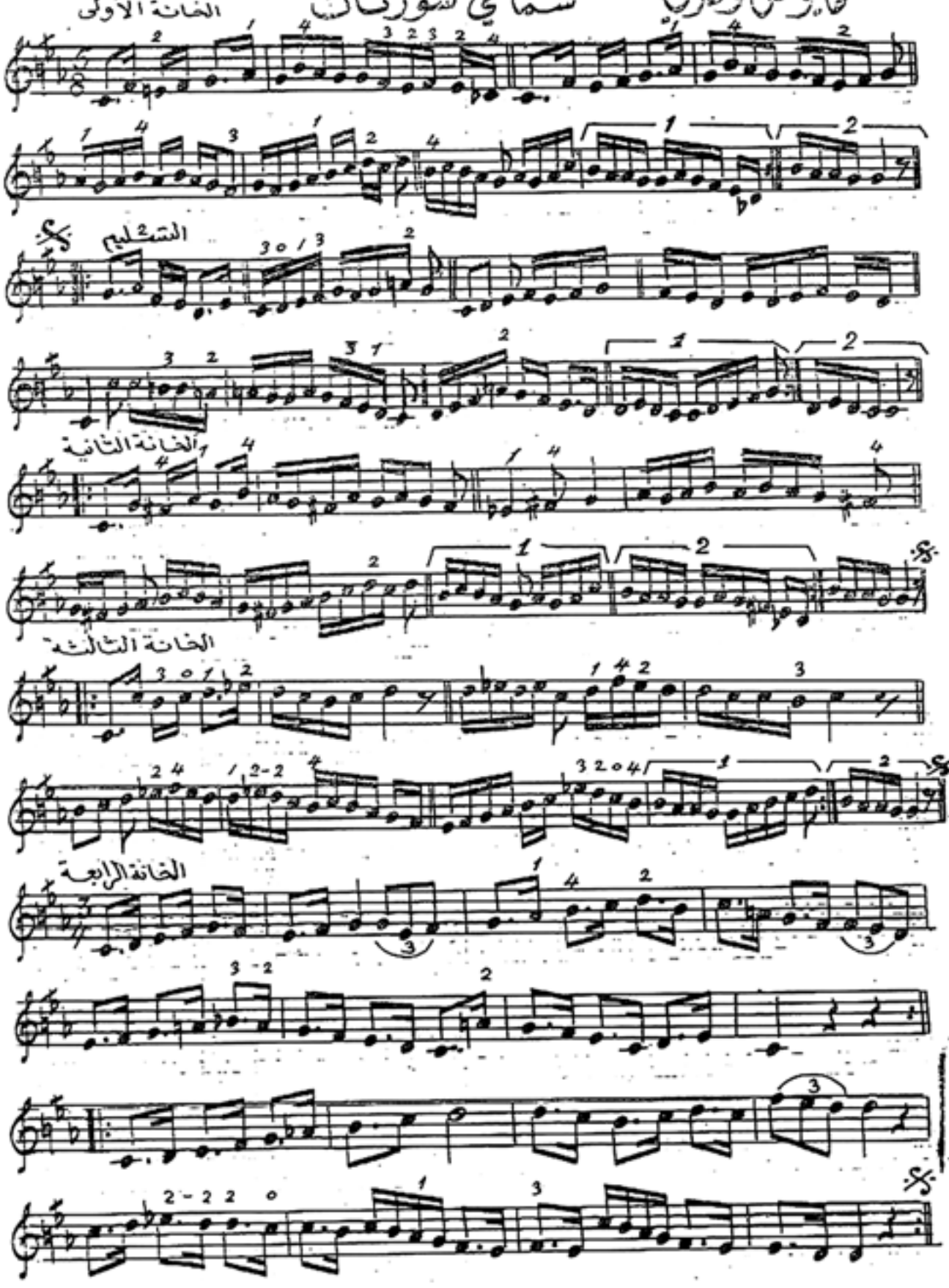

Sama'i Hijaz Kar Kerdi Tatyos Afandi

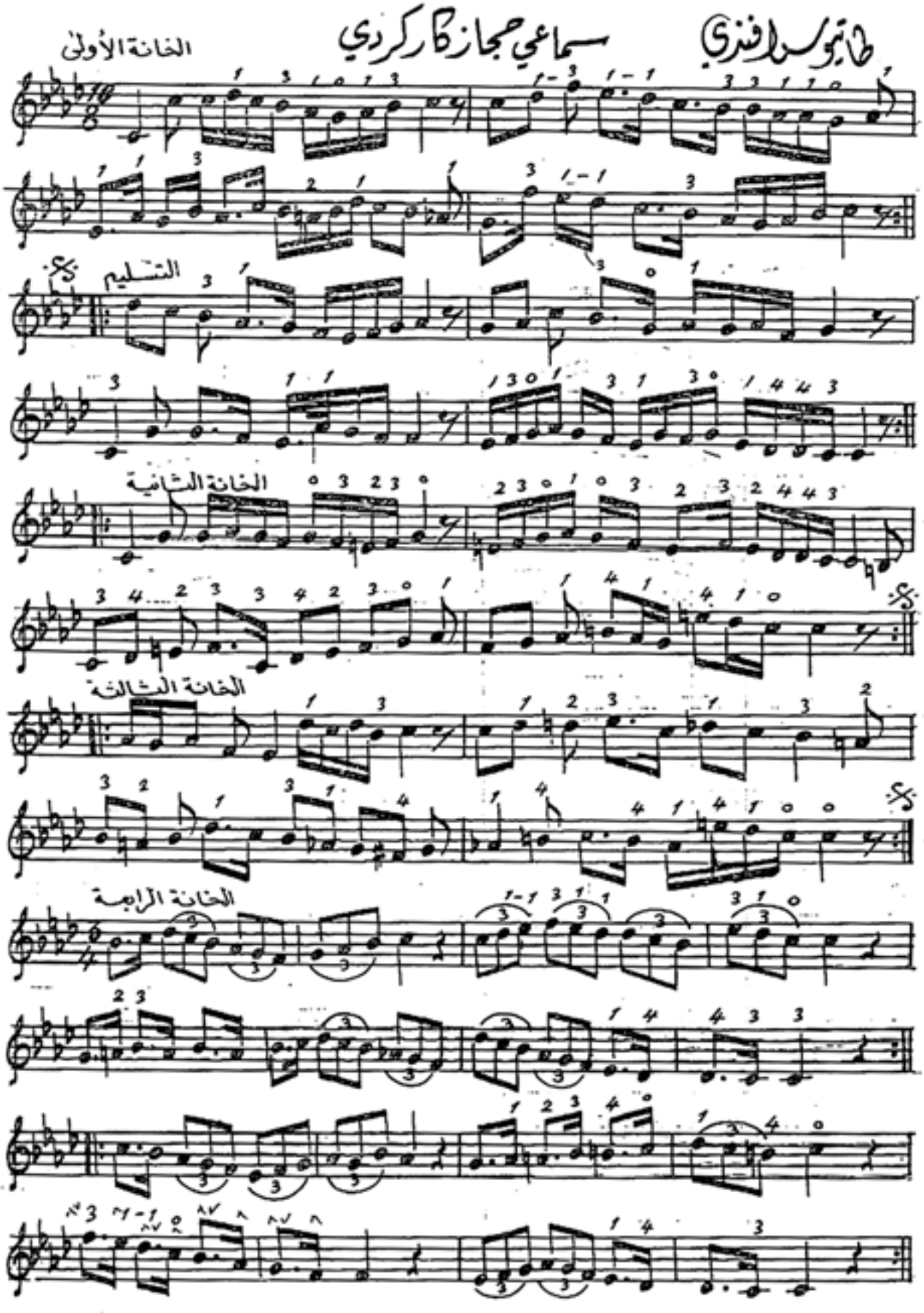

Sama'i Nahawand — Munir Bashir

سماعي نهاوند — منير بشير

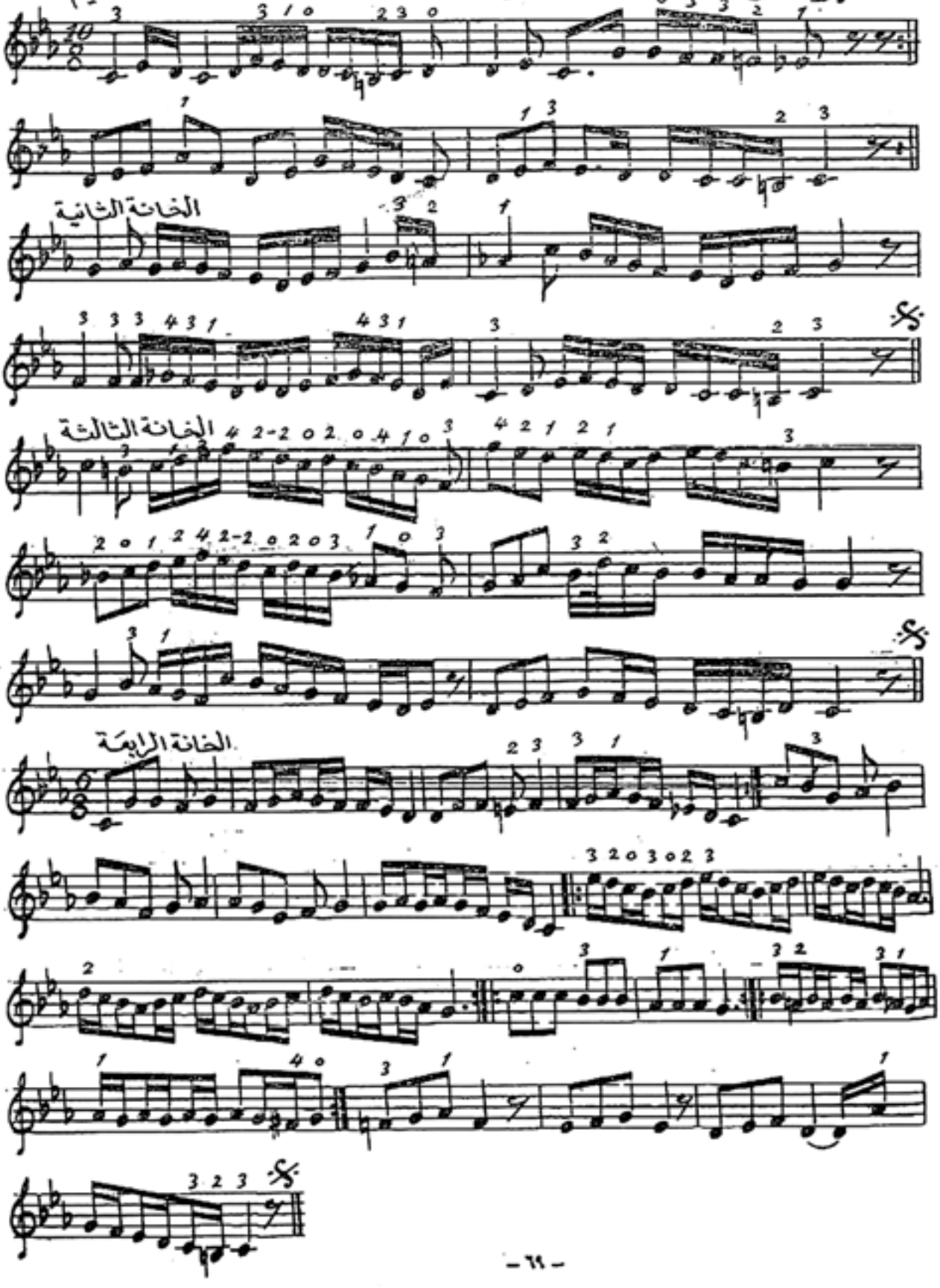

Sama'i Huzam **Youssef Basha**

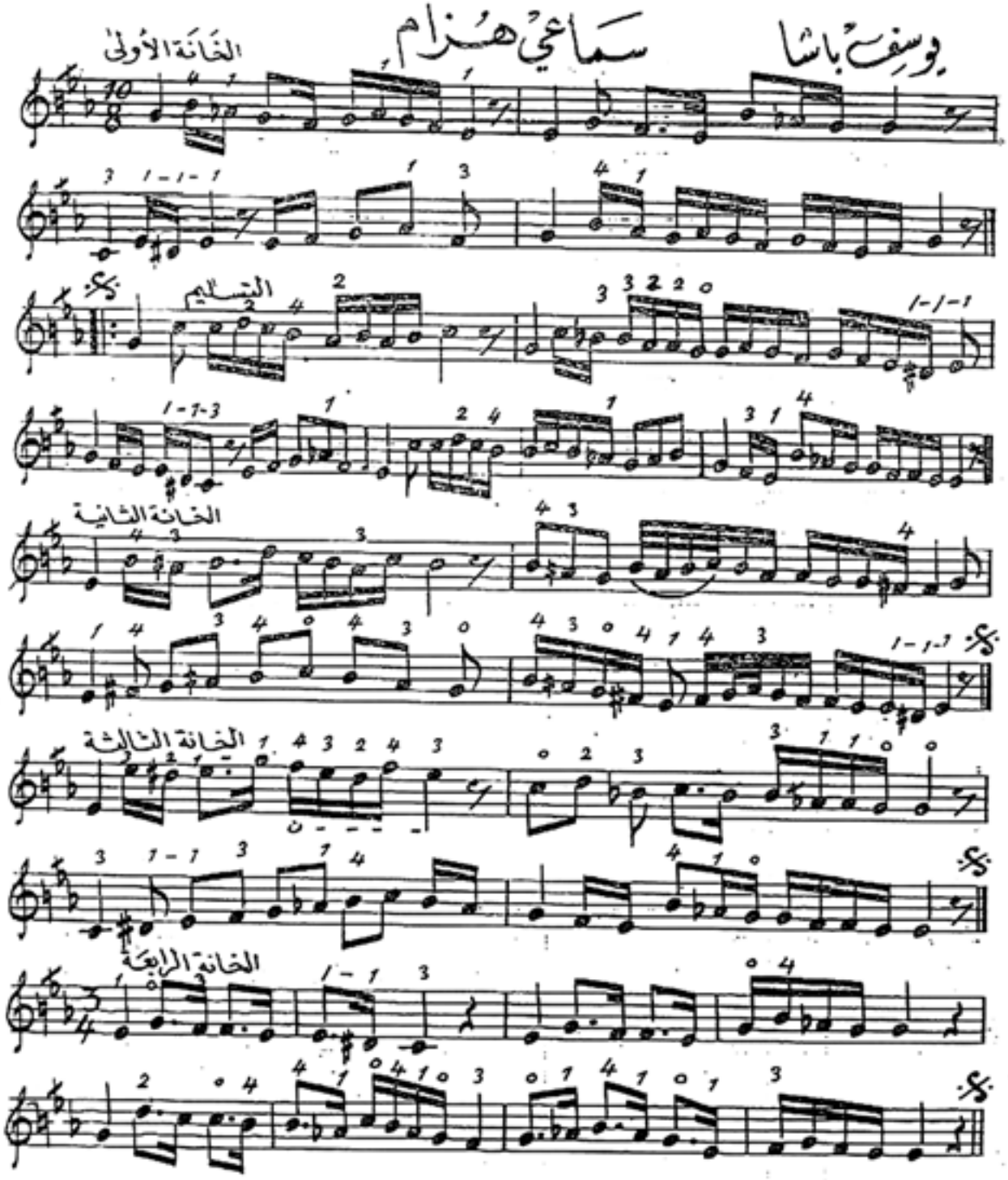

Sama'i Mustaar — Irtijal Dadah

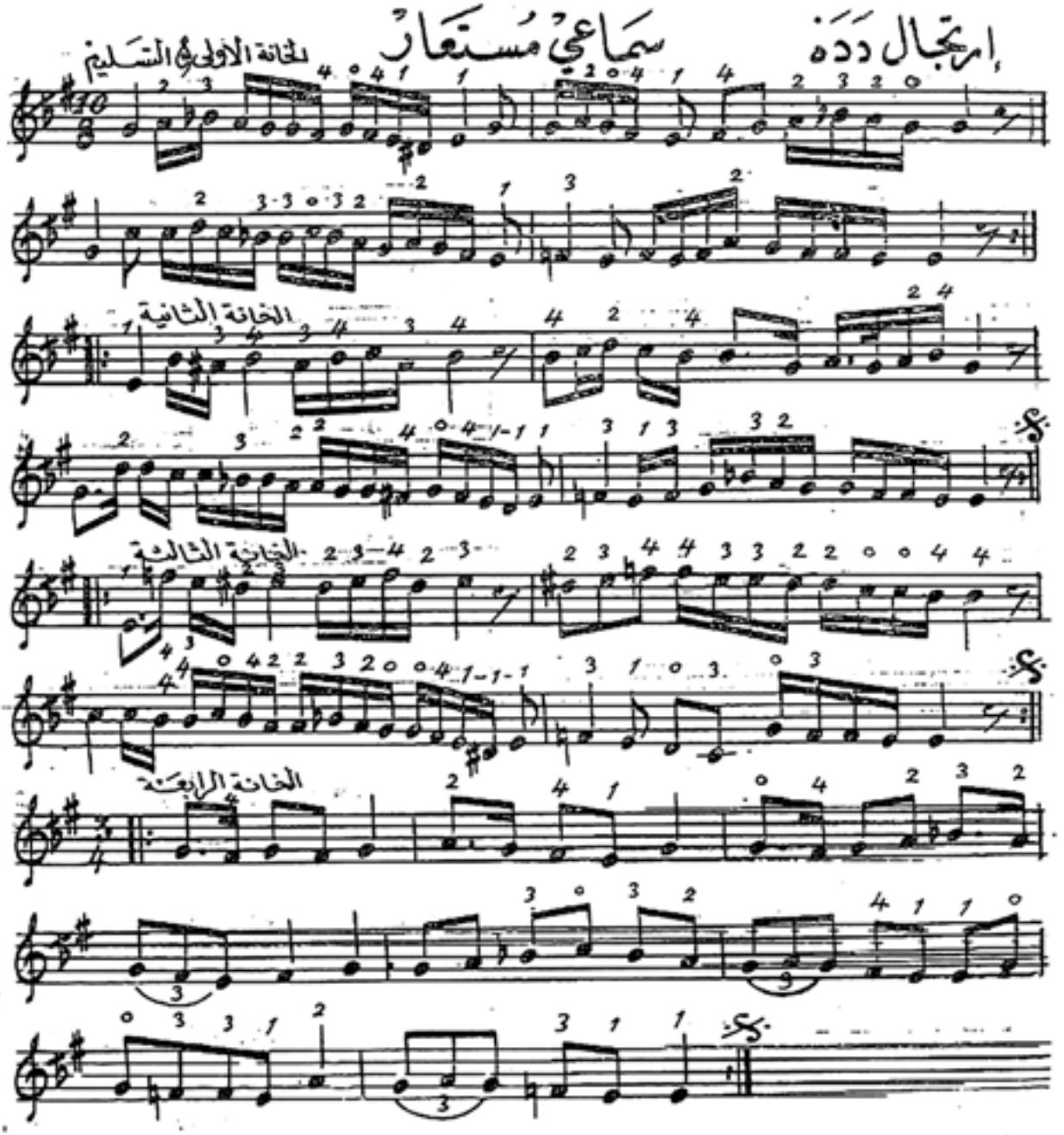

Sama'i Huzam M Abdel Wahab

سماعي هزام محمد عبد الوهاب

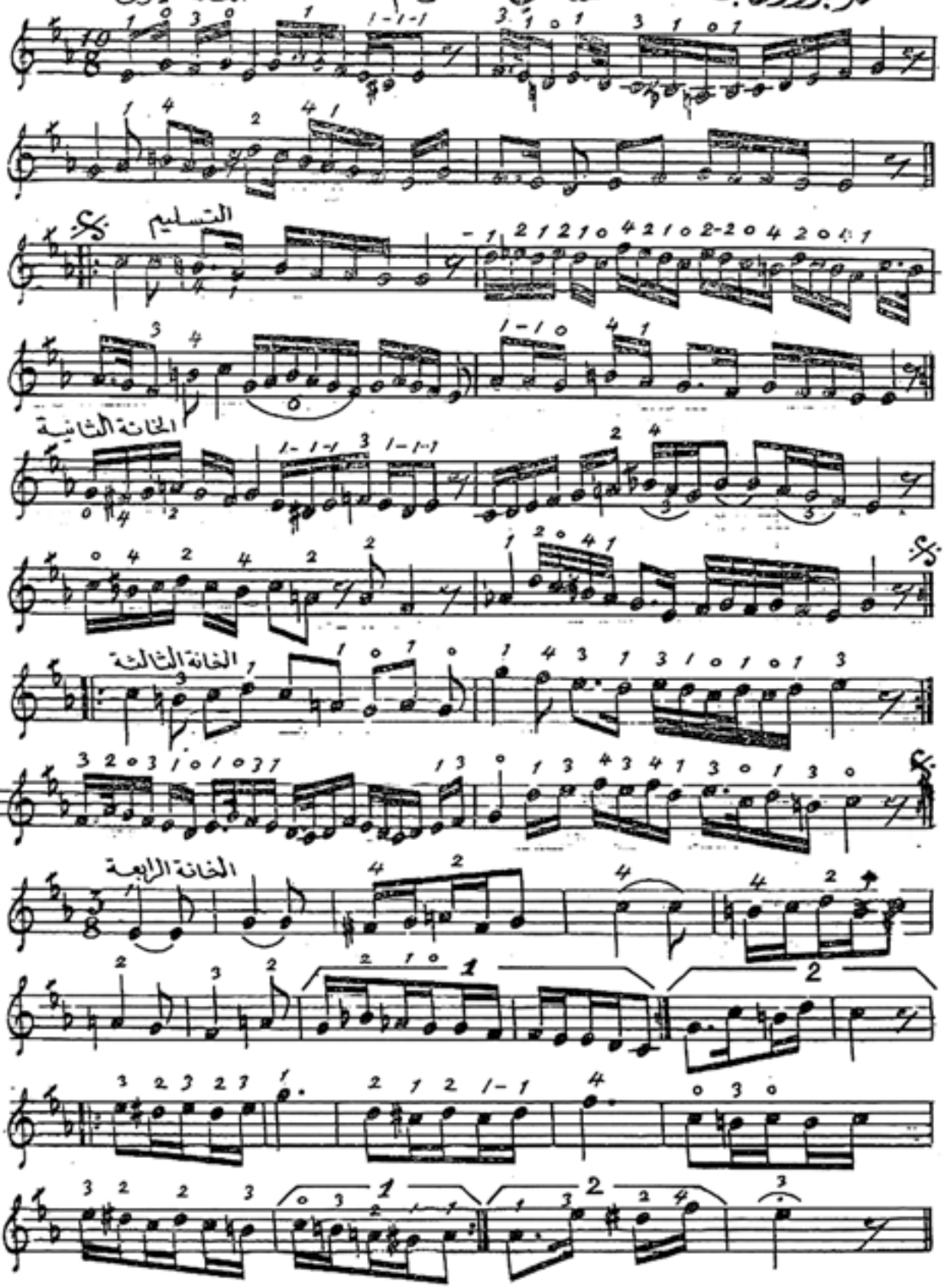

Sama'i Huseini — Tatyos Afandi

سماعي حسيني — طاتيوس افندي

الخانة الأولى

التسليم

الخانة الثانية

الخانة الثالثة

الخانة الرابعة

Sama'i Bayat **Ibrahim Al Aryan**

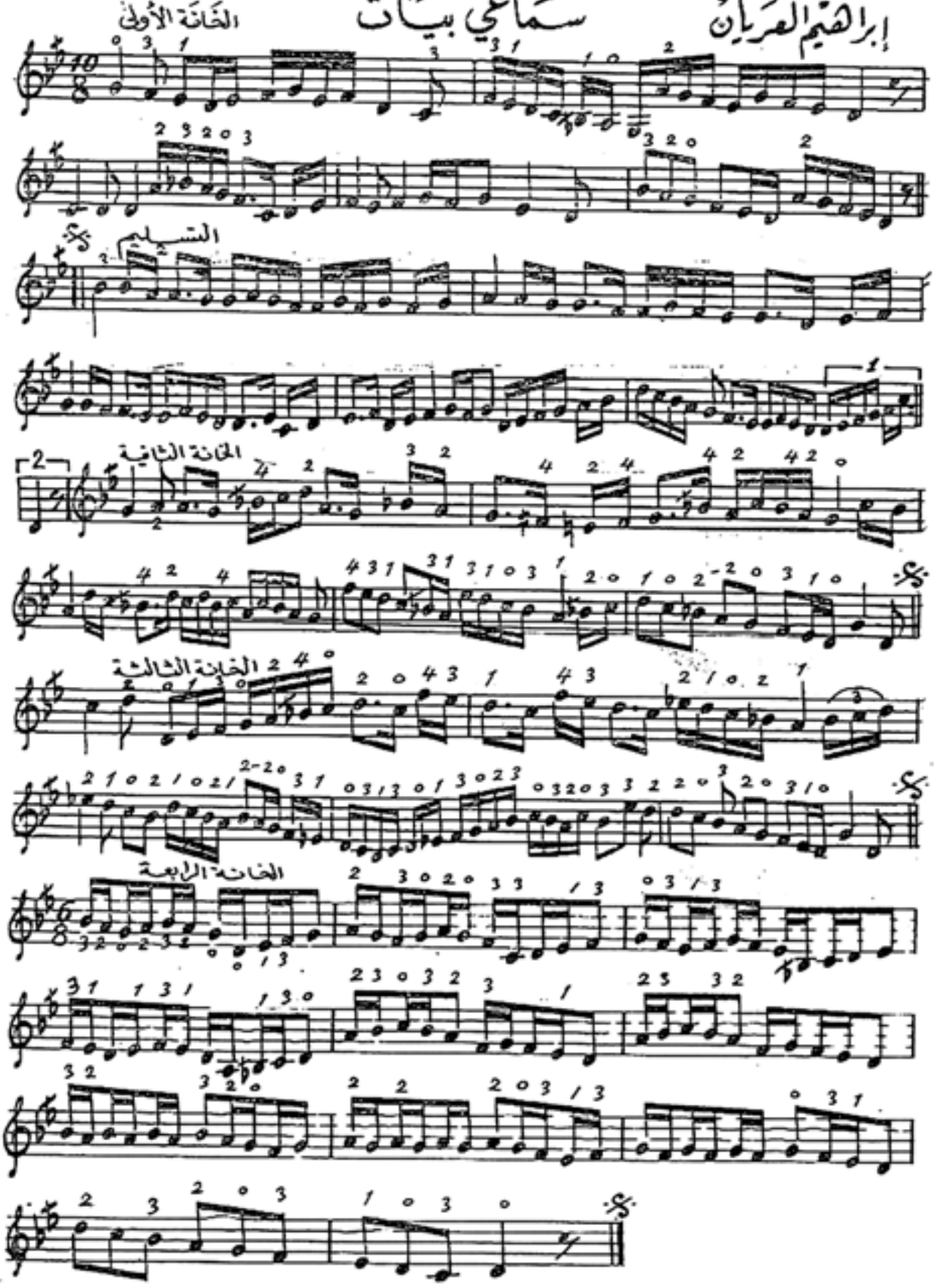

Sama'i Lami **AbdelWahab Bilal**

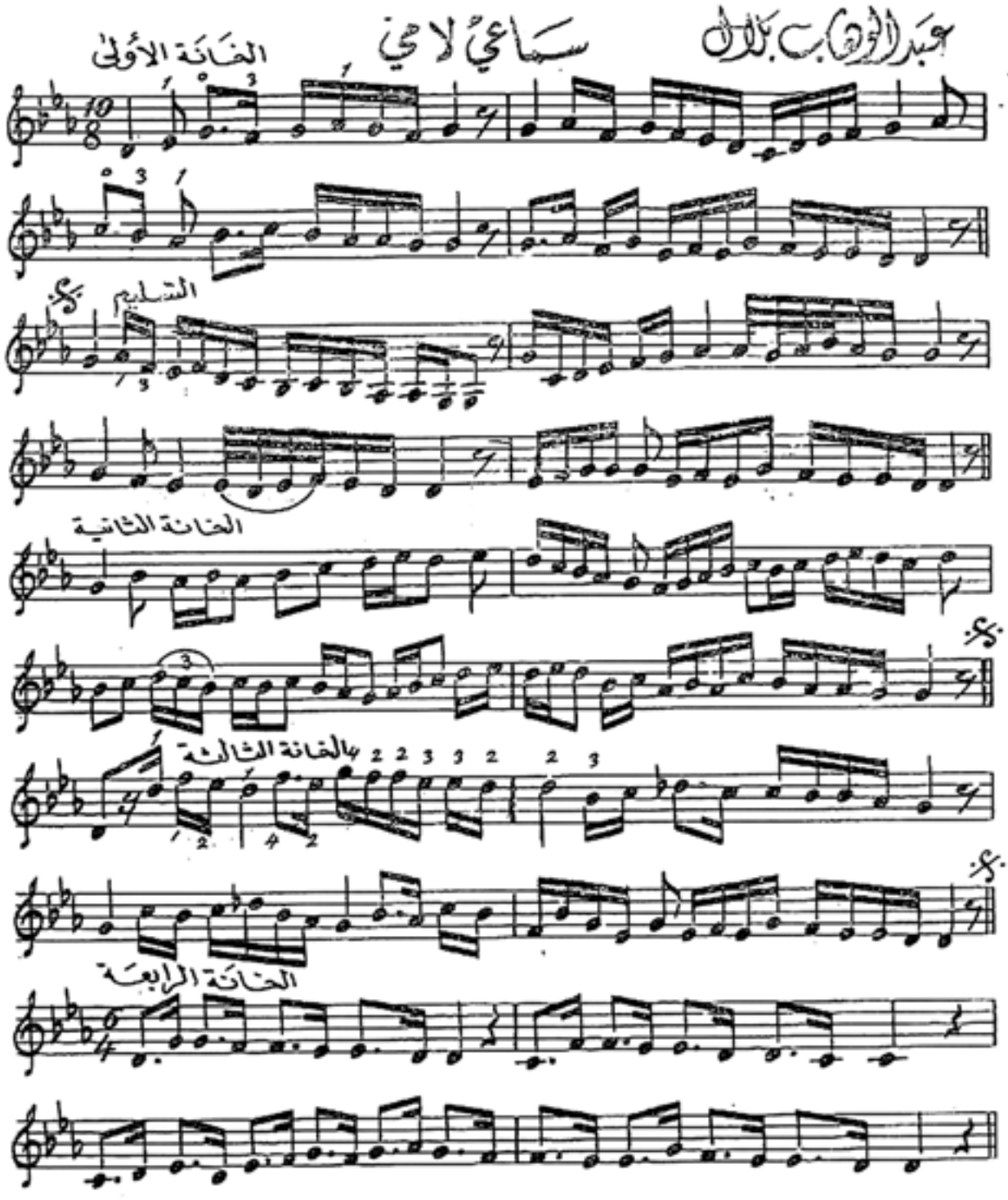

Sama'i Bayat Kadim (old)

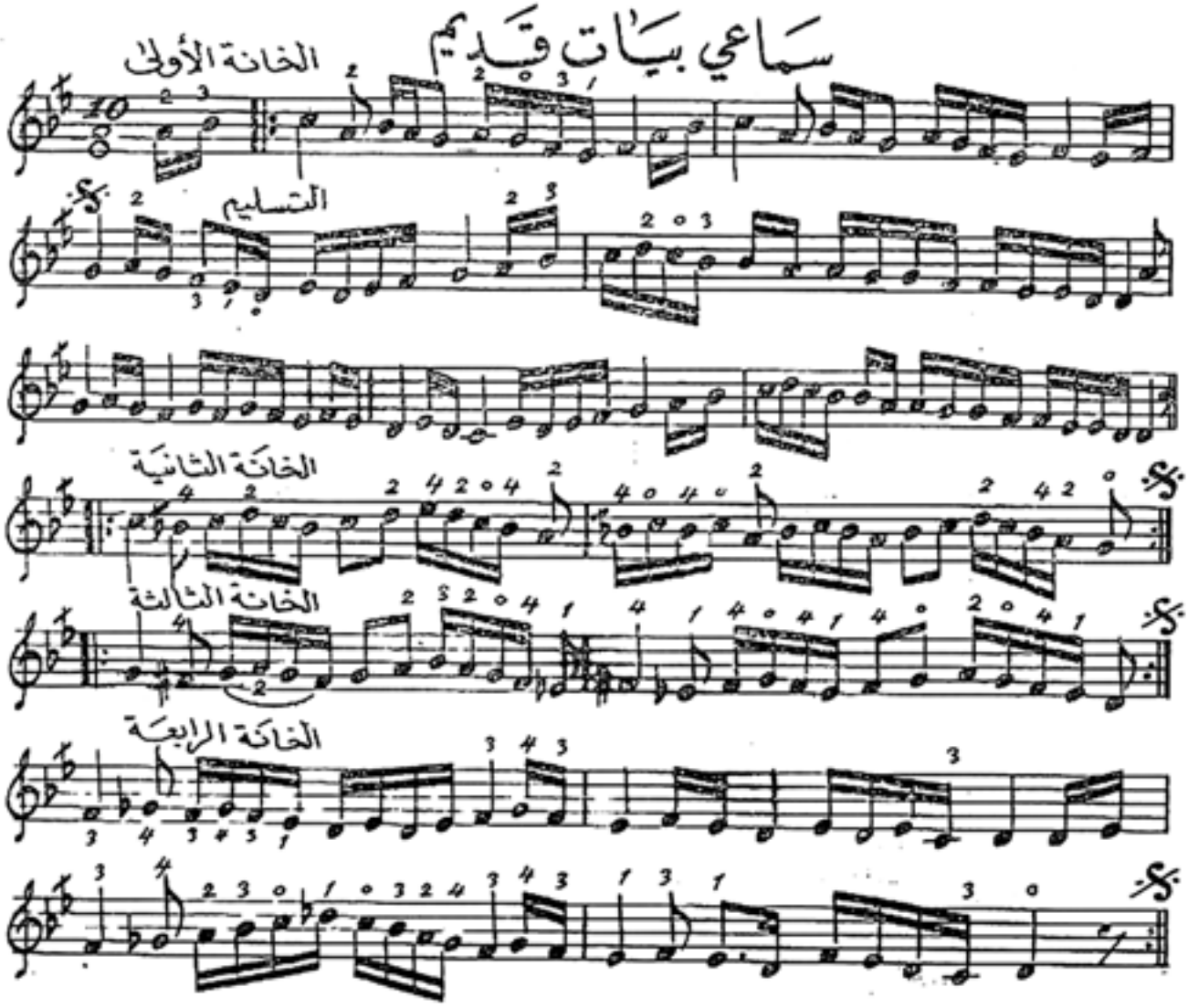

Sama'i Nawathar **Youssef Basha**

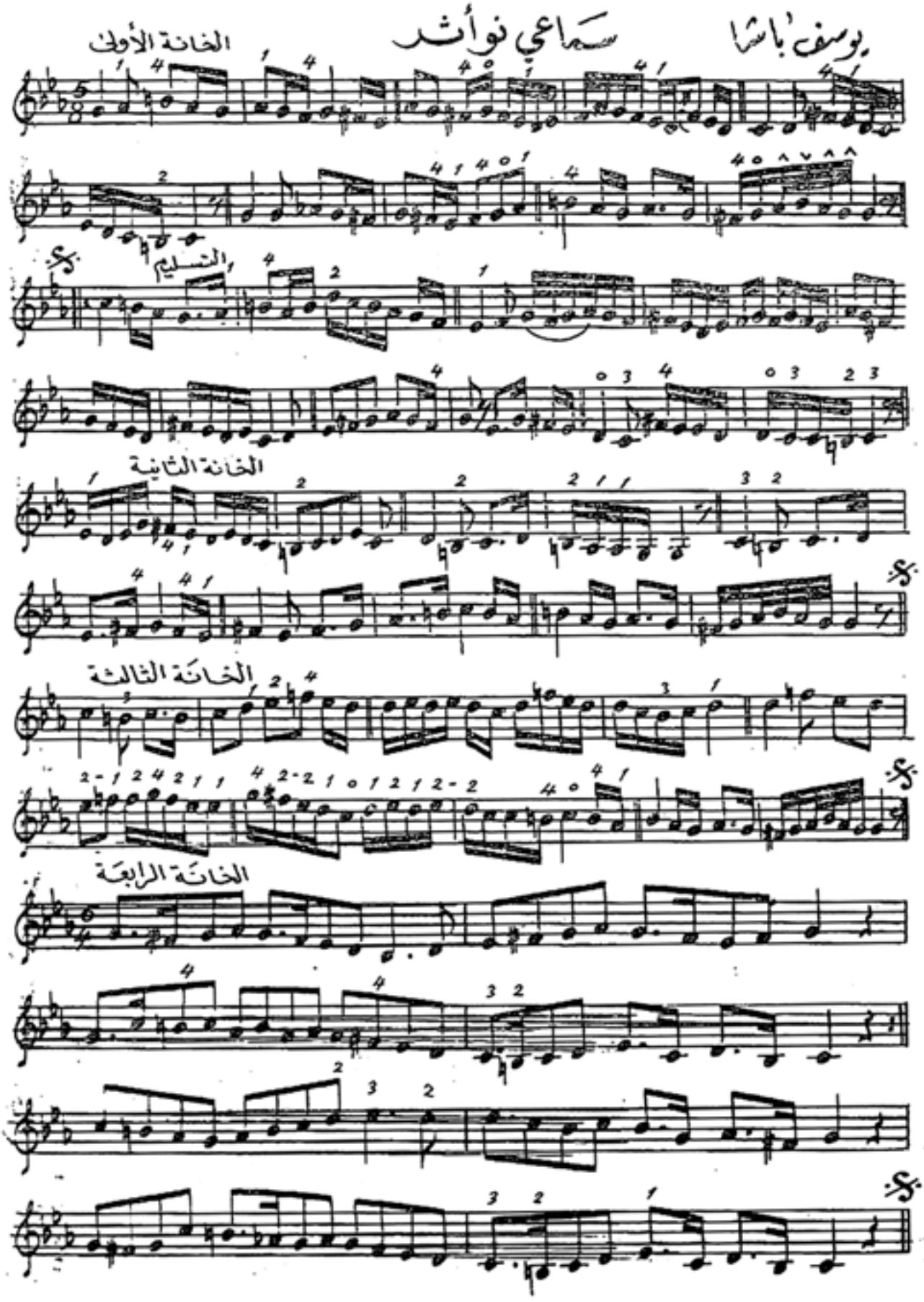

موسيقى بعض الاغاني والمقامات العراقية - فوك النخل -

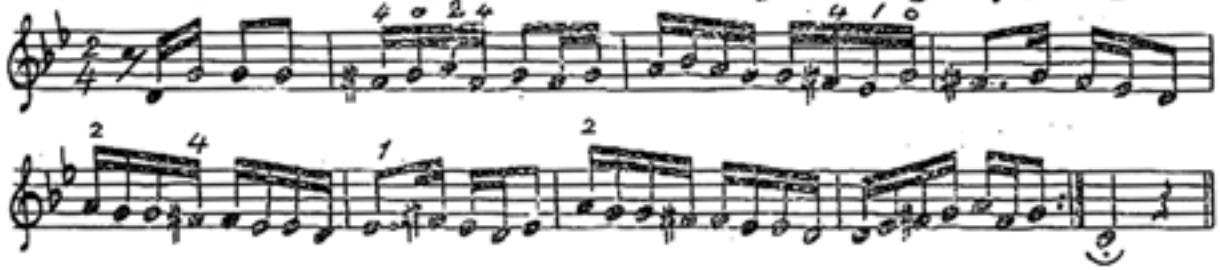

Hijaz Intro

مقدمة موسيقية في مقام الحجاز

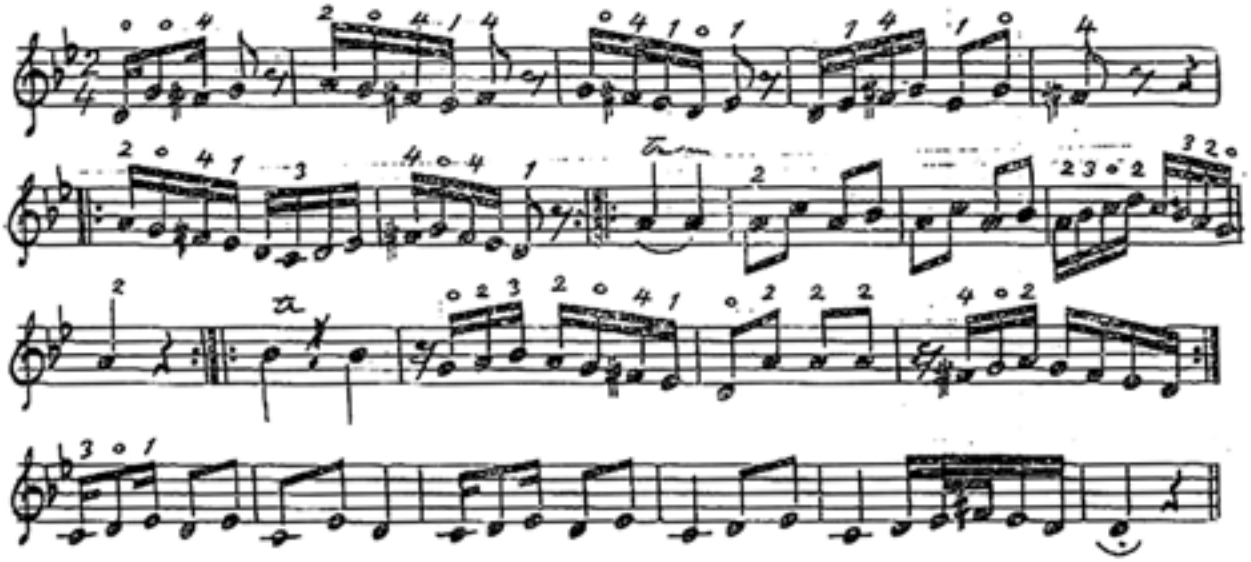

Teleet ya mahla nourha

طلعت يا محلى نورها

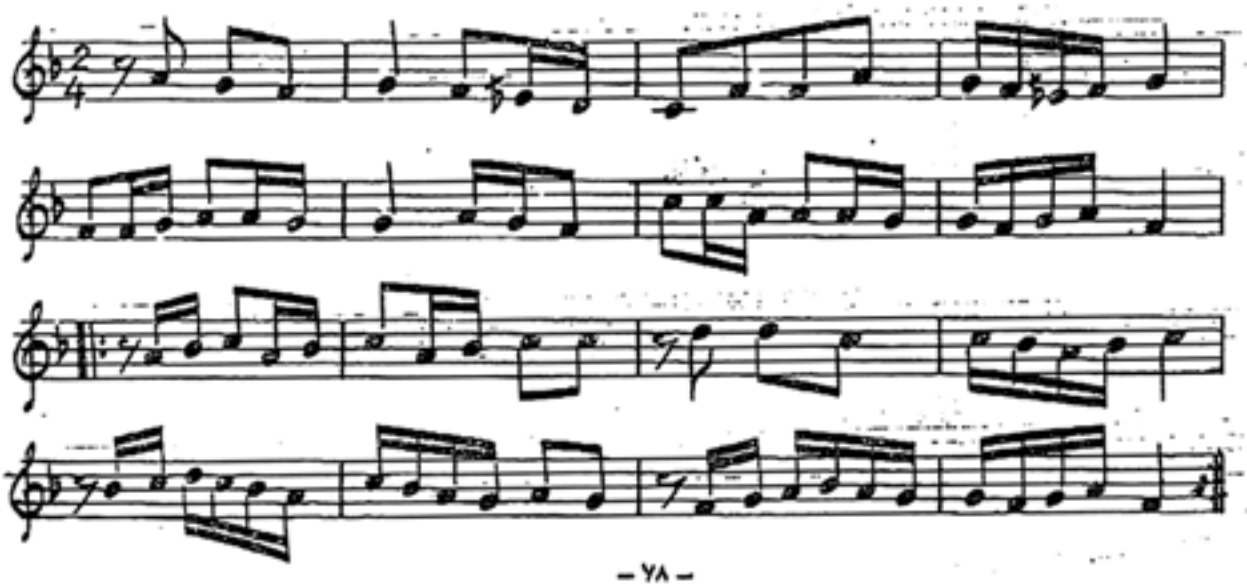

Gi Mali wali چي مالي والي

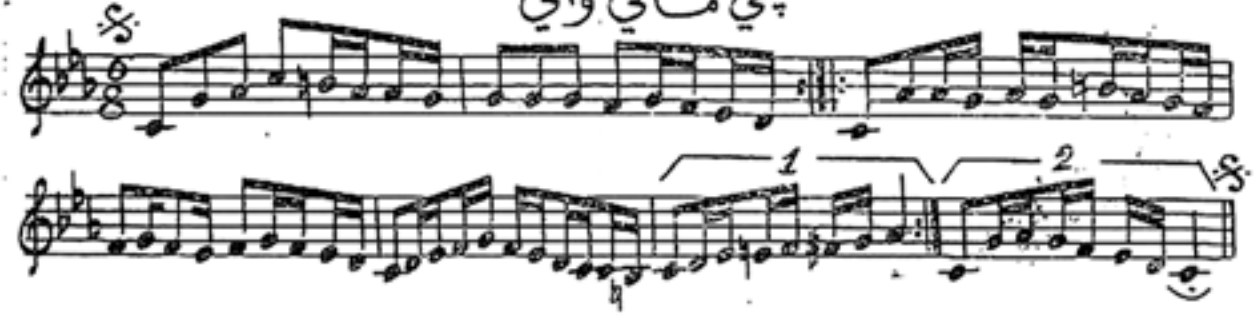

Maqam Al Hokaimi موسيقى مقام الحكيمي

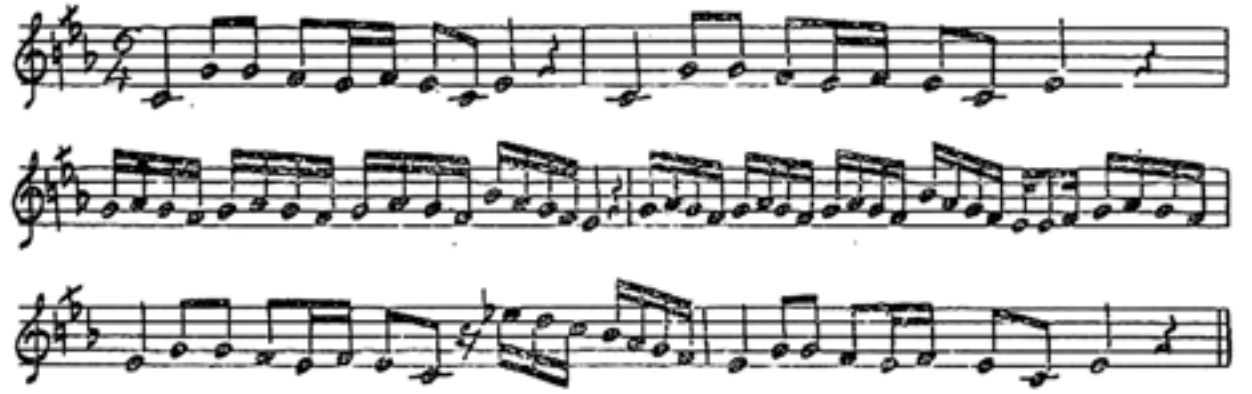

Dizzani دزني

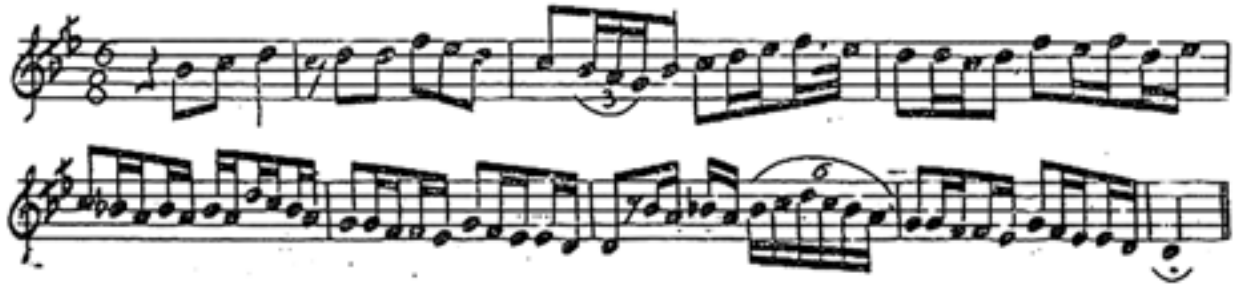

Assinak عسنك

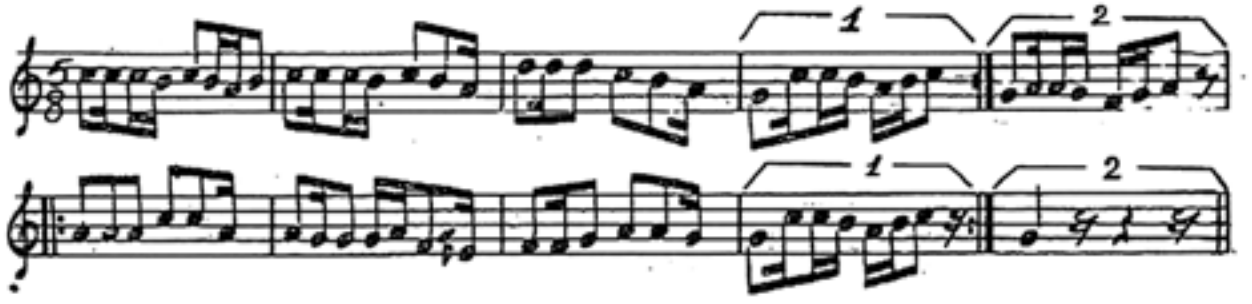

Jawad Jawad جواد جواد

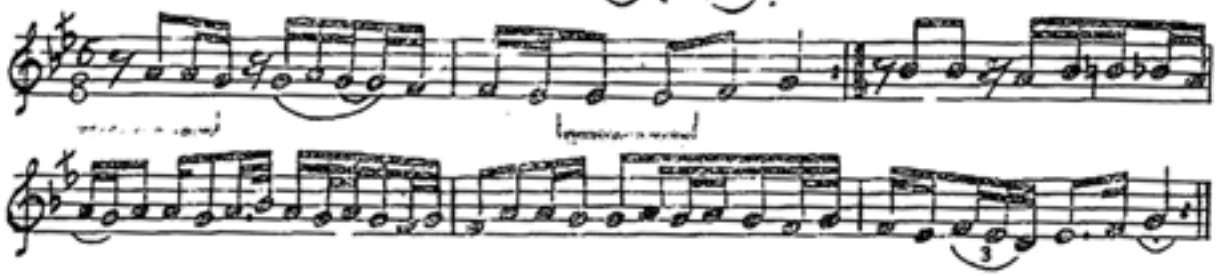

Maqam Bihayrazawi موسيقى مقام البهيرزاوي

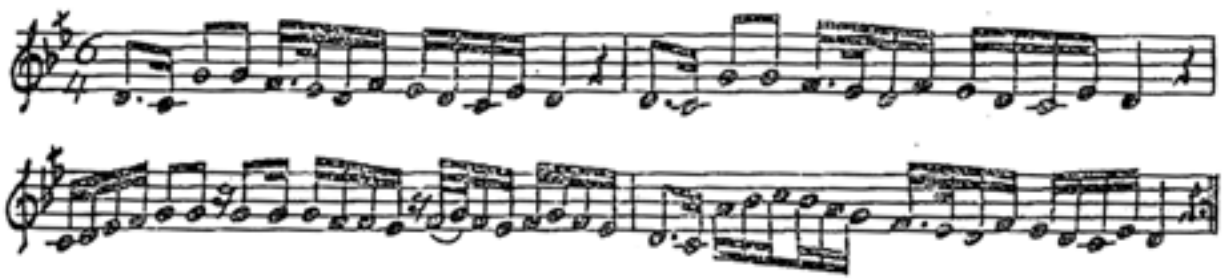

Afraqhom Bigani افراقهم بجاني

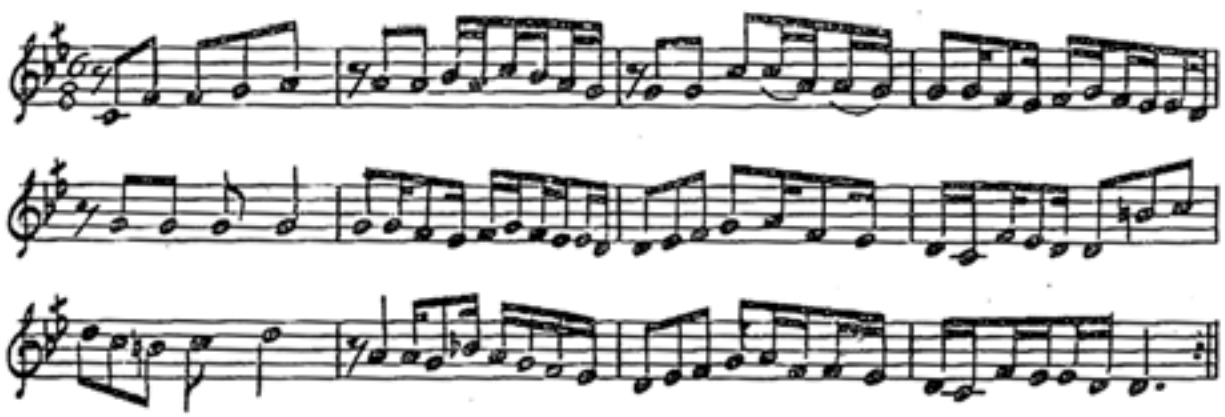

Dishdasha دشداشة صبغ النيل

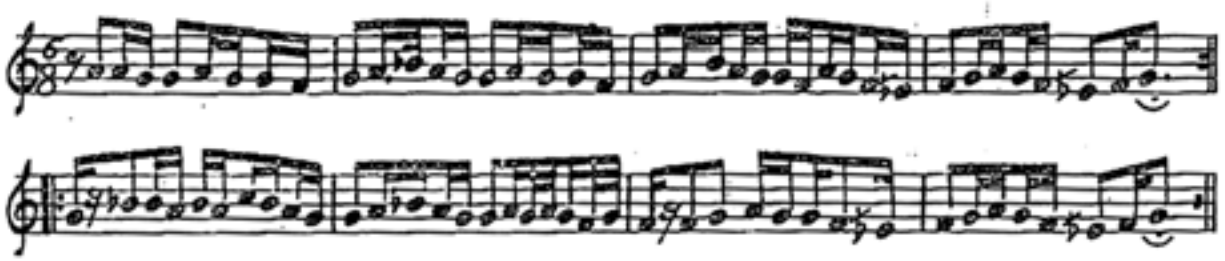

Kaddouka Al Mayyas

قَدّكَ المياس

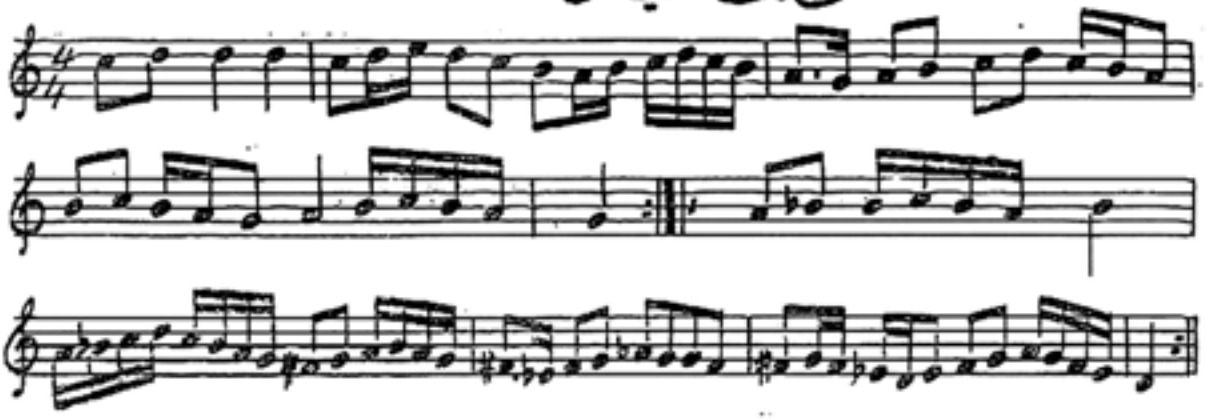

Abbudi
Jay Mn AlNagaf

عبّودي جاي مِنْ النجَفْ

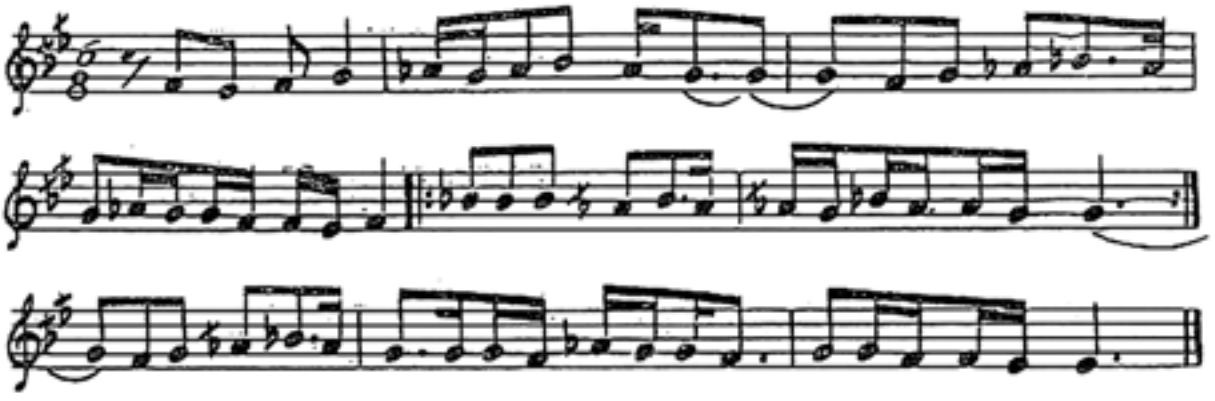

Ya deshr Allah يا دشر يا الله

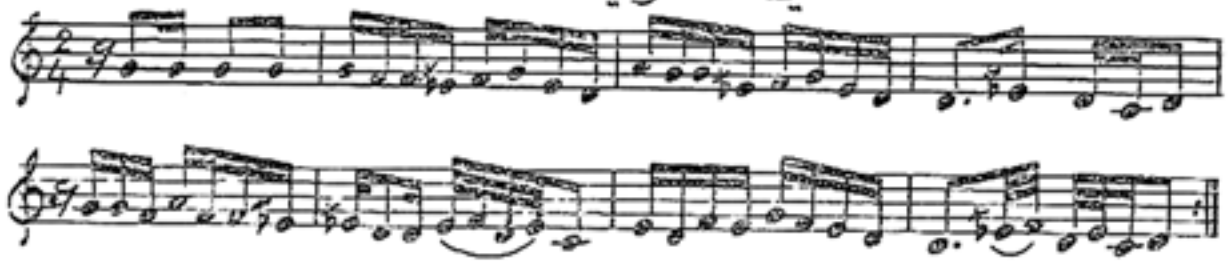

Merr Biya مرّوا بنا من تمشون

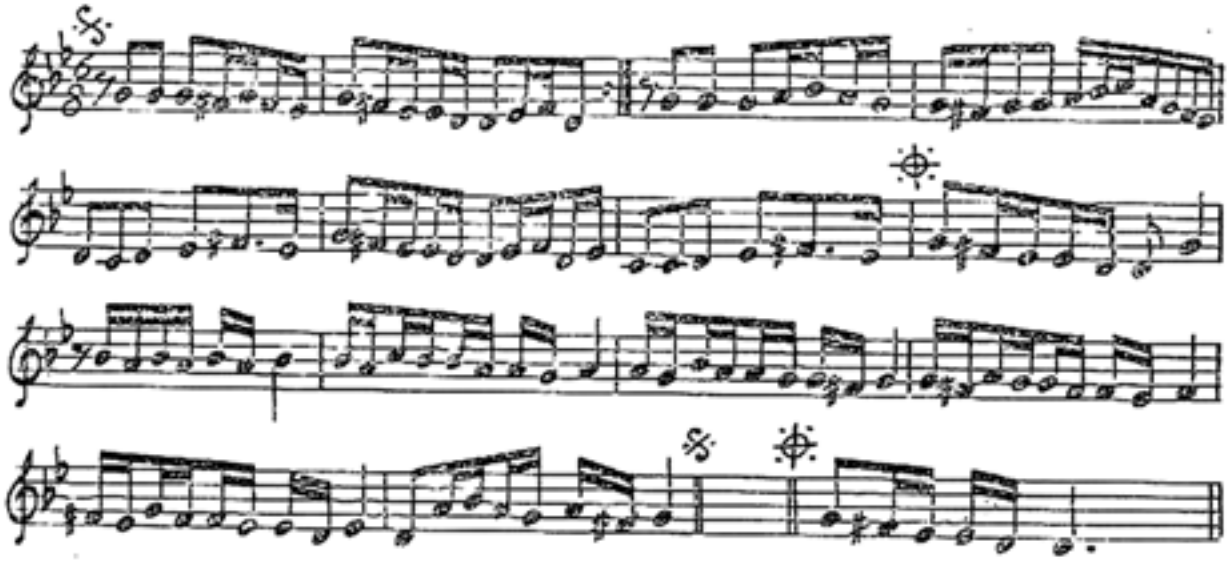

Rabbaytak ربّيتك صغيرون حسن

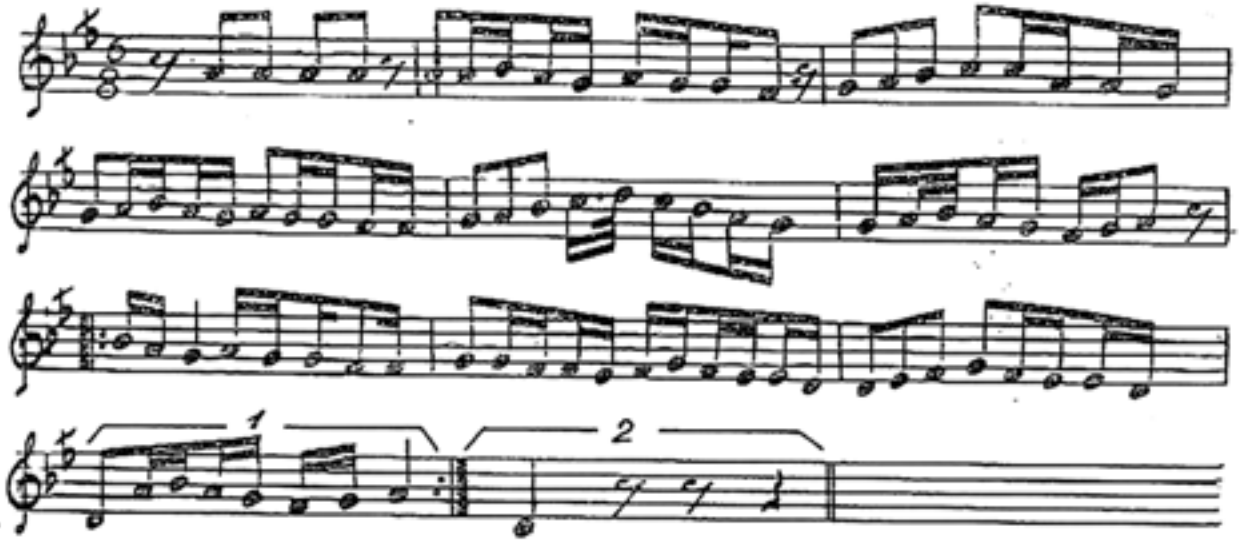

٧٨٧٫٦٧
ج ٨٩٨ جميل بشير
العود وطريقة تدريسه / جميل بشير ..
بغداد : دائرة الفنون الموسيقية ، ١٩٩٤ .
جـ١ ٨٤ صفحة ، ٢٨ سم .
١ ـ العود ـ طرق التدريس
أ ـ العنوان
م٠و
٩٩٤/٢١٦

المكتبة الوطنية (الفهرسة اثناء النشر)
رقم الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد ٢١٦ لسنة ١٩٩٤

- UD -

WAYS & METHODS OF TEACHING
&
IRAQI FOLK SONGS

BY

Jamil Bashir

INSTRUCTOR OF MUSIC
AT
THE INSTITUTE OF FINE ARTS

BAGHDAD - IRAQ

VOLUME - 1